رئيس التحرير
سعد البزاز



الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

١٢ صفحة

الاثنين ـ ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٢م ـ ١٥ رجب ١٤١٢هـ العدد ٨٠٩٥ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد ـ جمهورية العراق السنة الخامسة والعشرون

١٥٠ فلسا

العرب في الخارج يجددون العهد للقائد

■ العواصم / واع : حيت الجاليات العراقية والعربية في العديد من العواصم صمود الشعب العراقي في مواجهة العدوان الشرس الذي يتعرض له . وعاهدت الجماهير السيد الرئيس القائد صدام حسين ، في برقيات رفعتها الى سيادته بمناسبة مرور عام على العدوان الغادر على العراق ، على الوقوف خلف سيادته في تصديه الشجاع للمؤامرات الامبريالية والصهيونية . فقد تلقى السيد الرئيس برقيات من الجالية العراقية والعربية في فيتنام وباكستان وبنغلاديش وبروكسل ورومانيا وزامبيا ومالي وبولندا . واكدت البرقيات ان صفحات البطولة التي سطرها العراق العظيم بكل كبرياء في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين ستتناقلها الاجيال كاروع صور للبطولة والتضحية □

بريطانيا تتفاوض لبيع اسلحة الى الخليج

■ مسقط/ا ف ب : اعلن مصدر رسمي ان وزير الدفاع البريطاني توم كينغ وصل امس الى مسقط ، المحطة الاولى في جولة تشمل ثلاث محطات اخرى في الخليج . وكان نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع فهر بن تيمور السعيد في استقبال كينغ . وتناولت المحادثات بين الوزيرين (العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك) . وسينتقل الوزير البريطاني الى السعودية بعد عمان ... الى الكويت ، ثم الى الامارات . كما يتوقع ان ... البريطانية والعقود القائمة او التي تفاوضت شركات ... البريطانية بشانها في المنطقة . وكانت الكويت قد اعلنت في نهاية العام ١٩٩١ انه سيتم قريبا توقيع اتفاق (دفاع) مع بريطانيا

المؤتمر الاسلامي الشعبي اطلع على آثار العدوان وحملة الاعمار

المشاركون يحيون صمود العراق ويطالبون برفع الحصار

■ بغداد/مجيد اللامي ـ صلاح العبد ـ جاسم مراد : واصل المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي اعماله في فندق الرشيد امس وعقدت جلسة صباحية برئاسة مولانا شاه احمد نوراني رئيس جمعية الدعوة الاسلامية في الباكستان والعالم وبحضور السيدين عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وشبيب لازم المالكي وزير العدل . وقد بدأت الجلسة بكلمة للشيخ خالد زيدان امام وخطيب جامع صدام حسين في سدني باستراليا اشاد فيها باهمية انعقاد المؤتمر في المرحلة الحالية للمطالبة الصريحة والجادة برفع الحصار عن الشعب العراقي والتنديد بسياسة الحصار والمقاطعة والعمل على توعية الشعوب بالنيات العدوانية للسياسة الامريكية والصهيونية في المنطقة . كما اوضح الشيخ خالد زيدان ان الانتصار الذي حققه العراق تجلى في قدرة الشعب العراقي على اعمار بلده في فترة وجيزة اذهلت الاعداء قبل الاصدقاء . ثم القى الدكتور حيدر المفتي من القطر الاردني الشقيق كلمة ذكر فيها اننا دعينا الى بغداد الرشيد ـ بغداد العزة والكرامة من اجل العمل على رفع الحصار الظالم على العراق .. واضاف علينا نحن المشاركين في المؤتمر ان نحرك الشارع العربي بالمسيرات الاحتجاجية وان نرغم الحكومات بان تخرج عن صمتها . ثم القى الشاعر الدكتور عبدالودود الليبي قصيدة بعنوان « ان الصلاة على النبي محمد » . وتحدث السيد محمد الزيادي رئيس جمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا قائلاً اود ان انقل اليكم تحيات الشعب العربي المسلم في ليبيا الذي اعلن وبكل وضوح على لسان قائده ومنذ الايام الاولى التي اعلن فيها مجلس الخوف الدولي قراراته الجائرة ضد الشعب العراقي حيث اعلنا اننا لانرضى ابدا بتجويع شعب العراق . واضاف : اننا ندعو الى كسر الحصار المفروض على شعب العراق فورا ولذلك فاننا ومن هذا المنبر ندعوكم الى « الوقوف على مختلف الاصعدة والمستويات وكل حسب قدرته وجهده للعمل على التنديد بهذا الحصار الظالم والدعوة الى رفعه . كما تحدث الشيخ عبدالرزاق اسكندر من باكستان والشيخ ياسين عمر الامام من السودان فاكدا ان هيئة الامم المتحدة مسخرة بيد اعداء الاسلام يستخدمونها حسب اهوائهم ويستعملونها كما يشاؤون . واننا نطالب امة الاسلام برفع الحصار عن العراق وعن شعبه ورفض هذه القرارات الكافرة الجائرة . كما طالبا بارسال وفد اسلامي الى ايران للمطالبة برد الامانة التي اؤتمنت عليها وهي الطائرات العراقية . وبعدها ، اعلن الدكتور عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن استضافة الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن ليتحدث للمؤتمرين عن مسيرة الاعمار والبناء في قطاع وزارته حيث تحدث فقال : في قطاع وزارتنا وحدها استهدف العدوان الاثم ومنذ اليوم الاول محطات توليد الطاقة الكهربائية كافة ومعظم محطات التحويل وخطوط النقل حيث تعطل اثنان وتسعون بالمئة من اجمالي قدرات توليد ونقل الطاقة الكهربائية وساد العراق ظلام دامس . كما دمروا مصانع الاسمدة بحيث تعرض مجمع الاسمدة الفوسفاتية في القائم وحده الى ٧٠ غارة جوية ولم تسلم اية وحدة من وحداته الانتاجية

البقية ص٢

جانب من الجلسة

القائد تلقى برقية من شيخ الطريقة العلية القادرية الكسنزانية في العالم
فشل ابرهة الامريكي سيتبعه نصر كبير للاسلام

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ محمد الشيخ عبدالكريم الكسنزاني استاذ الطريقة العلية القادرية الكسنزانية في العالم لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك الخالدة .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظكم الله .

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لبداية معركة الحق ضد الباطل المدركة التي بدات ولم تنته ملحمة (ام المعارك) نعلن لسيادتكم باسمنا شخصيا وباسم مريدي الطريقة العلية القادرية الكسنزانية في جميع انحاء العالم تاييدنا المطلق لموقفكم المبدئي والذي انعدم نظيره في هذا الزمان في مقارعة رموز البغي والعدوان من الاشرار الكفار ومؤازريهم من الذين امتلات قلوبهم بالنفاق لقد برهنتم بوقفتكم الشجاعة المدعمة بالايمان في (ام المعارك) انكم اهل للمهمة التي انتدبكم الله سبحانه وتعالى لها في اعلاء راية الحق وراية الاسلام فكنتم بالفعل قبل القول خير امة اخرجت للناس اذ امرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر ووسط عالم فاسد القيم كثرته من الظالمين وقلته من المتواطئين .

السيد الرئيس المؤمن

قبل ١٤٦٦ عاما جاء ابرهة الحبشي وجيشه الجرار يقودهم فيل لهدم الكعبة لقد كانت حملة ابرهة الملعون حملة لهدم الاسلام لان الكعبة الشريفة رمز الاسلام وهي التي اصبحت فيما بعد قبلة المسلمين وبالامس جاء ابرهة هذا الزمان يقود جيوشا جرارة لهدم رمز الاسلام في هذا الزمان العراق العظيم الا ان الرب الذي حمى بيته العتيق يوم جاء ابرهة الحبشي لهدمه

البقية ص٤

القائد تلقى الشكر من رئيس اذربيجان

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد اياز مطاليبوف رئيس جمهورية اذربيجان

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

سيادة الرئيس المحترم

تلقينا ببالغ الامتنان قراركم بشان الاعتراف الرسمي باستقلال جمهورية اذربيجان .. اسمحوا لي ان اعبر لكم باسم الشعب الاذربيجاني عن شكره لهذه المبادرة العادلة ونبدي استعدادنا لتطوير علاقات الصداقة مع العراق وفق مواثيق الامم المتحدة والقوانين الدولية .. وننتهز هذه الفرصة لنقدم لسيادتكم شخصيا وللشعب العراقي اخلص التحيات والتبريكات لمناسبة راس السنة الميلادية ومتمنين لكم شخصيا ولشعب العراق الازدهار والسعادة والتقدم مع خالص تمنياتي □

اياز مطاليبوف
رئيس جمهورية اذربيجان

الجزائر سحبت سفيريها في طهران وباريس
اول هجوم مسلح على مركز عسكري منذ استقالة الرئيس بن جديد

■ الجزائر/انصات الجمهورية : سحبت الجزائر سفيريها من ايران وفرنسا بعد التصريحات التي اطلقها مسؤولون ايرانيون وفرنسيون تنم عن التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر . وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان الجزائر اتخذت قرارها احتجاجا على الحملة الدعائية الايرانية ضد المصالح الجزائرية ، مشيراً الى ان بلاده تعتزم ايضا وقف تمثيل المصالح الايرانية في الولايات المتحدة . وقد اتفق مجلس الدولة الجزائري الاعلى في اول اجتماع له على ان يكون في حالة انعقاد دائمة لمواجهة تطورات الظروف الراهنة . من جانب اخر اعلن الدرك الجزائري امس ان جنديا قتل وجرح عنصران من الدرك في محلة روندا قرب سيدي موسى على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة على ايدي « عناصر مسلحة » . وهذا الاعتداء هو الاول الدموي في الجزائر بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني والغاء الدورة الثانية من الانتخابات . ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن قيادة الدرك ان الجناة استهدفوا حاجز مراقبة على الطريق قرب سيدي موسى . واضاف المصدر نفسه ان مركز المراقبة تعرض لرشقات عدة من اسلحة نارية كما القيت عليه بضع قنابل يدوية الصنع من غابة مجاورة □

في الجمهورية اليوم

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية قصفت طائرات العدوان جسر الزور السريع في الانبار ، فاصابته ، وتسببت في الحاق اضرار بـ ٣٥ دارا ، وقصفت مستشفى ... والمجمع ... الاتصالات ... ومعمل ... الكوفة ... الامير ... في ... ومعمل ... الاطفال ... ص ٢ ـ ٣ ـ ٥ ـ ١١ ـ ١٢

جسر الانبار

مسلمو كينيا يحيون القيادة الحكيمة للقائد

■ النيروبي/واع : استنكر اعضاء مركز التعليم الاسلامي في كينيا العدوان الغادر الذي تعرض له العراق من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية وقال اعضاء المركز في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة مرور عام على العدوان على العراق ان الكفرة المعتدين يعيدون سيرة اسلافهم عندما شن كفرة قريش حربهم الشعواء ضد الرسول الكريم (ص) واصحابه الكرام وما تبعه من فرض حصارهم الجائر عليه □

السيد عزة ابراهيم استقبل شخصيات مشاركة في المؤتمر الاسلامي

■ بغداد/واع : استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس عددا من الشخصيات الفكرية والعلمية والدينية الاسلامية المشاركة في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي المنعقد حاليا في بغداد . فقد التقى السيد عزة ابراهيم كلا من الشيخ الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف الاردني الاسبق عضو المكتب التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي والشيخ عزة التروزي الامين العام للجنة الاسلامية لمساندة جهاد العراق في الاردن والشيخ ابراهيم السنوسي الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي في السودان والشيخ مولانا شاه احمد نوراني رئيس جمعية الدعوة الاسلامية العالمية في الباكستان عضو المكتب التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي والشيخ عبداللطيف عبدالرحيم نائب وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية اليمنية والشيخ يوسف شبل امام المسلمين في كندا والشيخ الدكتور عدنان الحمش النعيمي شخصية اسلامية سورية واستاذ سابق في جامعة ام القرى في مكة المكرمة والشيخ الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم استاذ الفقه في جامعة اليرموك الاردنية والشيخ سيدي الامين ... شيخ الطريقة ... رئيس تحرير جريدة الفجر الاسلامية والشيخ عمد البنا امام وخطيب جامع ميزائد في الولايات المتحدة الامريكية واشاد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال اللقاء بالوقفة الجهادية للاشقاء العرب والمسلمين الى جانب

البقية ص٢

مصدر فلسطيني لـ الجمهورية : الفلسطينيون سينسحبون من مفاوضات التسوية اذا مولت واشنطن المستوطنات

□ بغداد/ لهيب عبدالخالق : قال مصدر رسمي فلسطيني في بغداد ان الوفد الفلسطيني سينسحب من مفاوضات التسوية اذا اعطت الولايات المتحدة عشرة مليارات دولار للكيان الصهيوني لتمويل بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة . واضاف في حديث ادلى به لـ « الجمهورية » صباح امس ان الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات اعلن ذلك رسميا مؤكدا ان اي قرار تتخذه الولايات المتحدة الامريكية بشان منح قروض للكيان الصهيوني سوف يعتبر تخليا عن الالتزامات المعلنة والضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة الامريكية للفلسطينيين في رسالة التطمينات بالتزامها بمبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب الاسرائيلي ، وفق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ مشيرا الى ان نجاح العملية كلها يعتمد على وقف الاستيطان اذ لا يمكن ان نتصور ان هناك جدية امريكية حقيقية اذا منحت امريكا هذه القروض لـ « اسرائيل » ، انها عملية سوء نية . وقال ان الولايات المتحدة الامريكية منحت مؤخرا تاشيرة الدخول واشنطن للدكتور نبيل شعث اذ سيقوم بتوجيه الوفد الفلسطيني مباشرة بعد ان كان يقوم توجيهاته من مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . واضاف المصدر الفلسطيني ان المشروع الذي تقدم به الوفد الفلسطيني في مباحثات الاخيرة التي اوقفت جراء الموقف الصهيوني تضمن جملة مقترحات ينبغي على « اسرائيل » ، الموافقة عليها اذا ارادت الاستمرار في عملية التفاوض □

انفجار في محطة نووية امريكية

■ بيرويك/ الولايات المتحدة/ا ف ب : صرح متحدث باسم محطة سوسكيهانا النووية في بيرويك/ولاية بنسلفانيا (الامريكية) ان انفجارا وقع في المحطة ادى الى جرح موظفين احدهما تاثر بالغبار المشع وتدير هذه المحطة شركة باور اند لايت . وقال مسؤول في لجنة التنظيم الاشعاعي ان حياة الموظف المصاب بالاشعة ليست في خطر وافاد التحقيق ان كمية غير محددة من الهيدروجين انفجرت في جهاز خلط الاوكسجين والهيدروجين الذي تنتجه المفاعلات النووية . ووصفت الادارة الحادث بانه « حدث غير عادي » مما يشكل تهديدا على الصحة □

شهود عيان في معتقل خيطان يروون تفاصيل مقتل المواطن العراقي سعد جبار

■ بغداد / صباح ناهي /جهاد زاير :

تابعت « الجمهورية » الفضيحة التي نشرتها عن جريمة لاسرة آل صباح العميلة المفروضة على منطقة الكويت ضد ابناء شعبنا العراقي بقيام اعوان الاسرة المفروضة على الكويت بتصفية المواطن العراقي سعد جبار كاظم الحساني الذي كان يعمل في وزارة الاعلام التابعة للنظام ثم في جريدة النداء التي اصدرتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية الذي فقد بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت ودخول قوات التحالف الثلاثيني البغيض التي اعادت فرض اولئك الحكام المأبونين على شعبنا في منطقة الكويت .

وقد افاد السيدان شهاب احمد عبود وشقيق الضحية عامر اللذان اعتقلا مع المرحوم سعد في تلك الليلة (١٩٩١/٣/٢) بالتفاصيل التي رافقت اقتيادهما الى المعتقل وفنون التعذيب التي يشرف عليها المدعو احمد فهد الاحمدي احد ابناء هذه الاسرة الفاسدة . وقال المواطن شهاب احمد عبود الذي يعمل خطاطا في بلدية الكويت وهو من مواليد الكويت ويقيم في منطقة خيطان : بعد دخول قوات التحالف الى منطقة الكويت فوجئنا بمسلحين يداهمون منزلنا ويقتحمونه عنوة . حاول المرحوم سعد وقتها ان يستفهم منهم ، الا انهم اطلقوا عيارات نارية ثم كسروا باب المنزل ، واعتقلونا بهمجية وبطريقة تعبر عن خسة ونذالة بالضرب والسب واقتادونا الى مخفر خيطان وازداد تعاملهم معنا سوءا لا لسبب سوى كوننا عراقيين . وفي المخفر بدا فصل من فصول التعذيب بعد ان عصبوا عيوننا ووضعوا اللاصق على افواهنا ثم بدأوا بلخذ واحد تلو الاخر الى غرف التعذيب ، مستخدمين هراوات (لعبة الهوكي) يضربننا على مؤخرة الراس مما كان يؤدي ذلك الى حالة الاغماء ثم ينهالون علينا بالضرب والتجريح بشفرات الحلاقة ورمي الملح والكولونيا على جروحنا واحيانا يستخدمون (التيزاب) بعد ان يشرحوا صدورنا وظهورنا بطريقة وحشية وهمجية . واحيانا يستخدمون الصعق الكهربائي الذي يتسبب بحالات اغماء وغيبوبة تكاد تصل الى الموت ، وتوفي فعلا احد المواطنين الفلسطينيين بعد ان صعق مرات عدة .

واضاف ان التعذيب غالبا ما كان يجري في اوقات الليل ، الذي نميزه عند سماع اصوات المولدات الكهربائية وكنا يوميا نردد الشهادة وننتظر الموت لا لذنب اقترفناه سوى كوننا عراقيين .

وعن سؤال حول تدخل المنظمات الانسانية كالصليب

البقية ص٢

اللقطة التي زور فيها الجلادون الحقيقة

القتيل سعد قبل اغتياله

طارق عزيز التقى الوفدين النسويين الامريكي والاردني ـ الفلسطيني

■ بغداد/واع : التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء مساء امس وفد منظمة النساء الامريكيات (مادريا) برئاسة السيدة فيفيان ستروم نبرغ والوفد النسوي الاردني ـ الفلسطيني برئاسة السيدة هيفاء ابو غزالة .

واستعرض السيد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء الوقائع والاحداث التي سبقت العدوان العسكري الثلاثيني على العراق والتي تؤكد نية العدوان قبل احداث اب ١٩٩٠ .

وحضر اللقاء عدد من ممثلي المنظمات النسوية والجمعيات الخيرية في القطر الاردني الشقيق □

تركيا تزيد مبادلاتها التجارية مع روسيا

■ انقرة/ا ف ب : يتوجه وزير الخارجية التركي حكمت جيتين الى موسكو اليوم ، في زيارة الى روسيا تستغرق يومين ، تلبية لدعوة نظيره الروسي اندريه كوزيريف . وسيكون هذا اول لقاء بين مسؤولين رفيعي المستوى من البلدين ، بعد تشكيل مجموعة الدول المستقلة ، وتفكك الاتحاد السوفيتي الذي كانت تركيا تقيم معه علاقات اقتصادية وثيقة . وتتزامن هذه الزيارة مع جهود انقرة لتطوير علاقاتها في مختلف الميادين مع الجمهوريات الناطقة بالتركية □

القبض على عصابة لسرقة وتهريب السيارات في بغداد

■ بغداد/نجاة كاظم : تمكنت اجهزة مكافحة الاجرام من القاء القبض على عصابة لسرقة وتهريب السيارات بعد خمسة ايام من ورود المعلومات الاولية . وروى المقدم عدنان عودة ظاهر مدير مكافحة اجرام مدينة صدام الذي قاد فريق المتابعة والتحقيق ، ان معلومات اولية توفرت لدى المديرية حول قيام المدعو (ع . ع) ـ جندي هارب من الخدمة العسكرية بالانفاق ببذخ واسراف على ملذاته الشخصية في بؤر الليل بالرغم من عدم وجود مورد ثابت ومحدد لديه . وقال ان المشبوه قد وضع تحت الرقابة المشددة من خلال كمائن رابطت بالقرب من داره في منطقة الشعب ، فضلاً عن قيام زمر اخرى بمتابعة تحركاته . وقد توصلت اجهزة المكافحة الى وجود سيارة كرونا موديل ١٩٨٠ تحمل الرقم (٤٤١/سليمانية) في كراج الدار مشكوك في عائديتها اليه .

واضاف ان الملازمين سالم سلمان منصور وسمير عبد مطر تمكنا من دخول دار المتهم تحت غطاء شراء الدار التي وضعت على واجهتها لافتة (الدار معروضة للبيع) ، وتاكدا من وجود السيارة وتثبتا من كونها مسروقة ، فتم نصب كمين في الشارع انتظارا لخروجه من الدار لمعرفتهم السابقة بوجوده في الداخل .

واوضح الملازم الاول اوميد اسماعيل حقي ضابط مكتب مكافحة النصر ، ان المتهم المذكور خرج من الدار بعد بضع ساعات ، فقام رجال الكمين باعتراض السيارة التي يقودها فاشهر سلاحا وتم تبادل اطلاق النار بين رجال الكمين والمتهم وتمكن رجال المفرزة من القاء القبض عليه وبصحبة المدعو (ص . ر) من محافظة التاميم يتاجر بتهريب السيارات المسروقة .

وقال ان التحقيق مع المتهمين كشف عن وجود شخص

البقية ص٢

الى اصحاب الكلى المزروعة

■ بغداد/ امال سلمان : دعت الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية المرضى الذين اجريت لهم عمليات زرع الكلية الى مراجعة مستشفى مدينة صدام الطبية ومستشفى الكرامة ومستشفى اليرموك في بغداد والمراكز الصحية في البصرة واربيل ونينوى لغرض تدقيق الحالة الصحية للمريض ومن اجل تحديد حاجته الى الادوية اللازمة له . ابلغ ذلك الجمهورية الدكتور علاء الدين خليل محمود مدير الشركة في تصريح امس □

موسكو : اهداف سياسية وراء انخفاض اسعار النفط

■ موسكو/انصات : قالت اذاعة موسكو ان سوق النفط الدولية تجمع الان التناقضات التي لم تكن قائمة يوما في تاريخ تجارة النفط الدولية . جاء ذلك في تعليق بثته اذاعة موسكو امس واوضحت ان تدني اسعار النفط الى ما دون مستوياتها وما دون السعر المعلن لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) تسببه التخمة الناشئة عن حاجة السوق النفطية التي تقدر حاليا بمليوني برميل من الانتاج يوميا ، ومصدره منطقة الخليج . واشارت الاذاعة في تحليلها الاخباري الى ان تقارير صناعة النفط تؤكد ان هناك طلبا متزايدا على النفط ومشتقاته اذ ان تحول اوربا الشرقية الى اقتصاد السوق ضاعف حاجتها الى النفط كما ان تناقص الانتاج السوفيتي ، شكل عنصرا فاعلا في ظهور اسواق كانت تعتمد على النفط السوفيتي قبلا . وقالت ان الوضع ليس في صالح منتجي النفط وليس في صالح الدول النامية اذ ان الوسطاء والشركات ذات القدرة على التخزين بصهاريج ذات استيعاب ضخم هم المستفيدة من اوضاع النفط الحالية ، رغم ان دولا مثل ليبيا ونيجيريا والجزائر قررت خفض انتاجها بما يعادل المليون برميل يوميا مجتمعة . واضافت اذاعة موسكو نقلا عن المختصين روس متخصصين في شؤون النفط انه وبالرغم من التدهور الحاصل بسبب غايات سياسية فان ربيع عام ١٩٩٢ سيشهد تحسنا في توازن الاسعار ويضطر الذين يخرجون على اجماع المنتجين □

مسيرات في نواكشوط تستنكر العدوان

■ نواكشوط / واع : جابت شوارع العاصمة الموريتانية نواكشوط مسيرات جماهيرية بمناسبة مرور عام على العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق ، حمل خلالها المشاركون صورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات تستنكر العدوان الظالم على العراق □

قبل بدء محادثات بشان قبرص اليوم

■ انقرة/ا ف ب : تعود المسالة القبرصية الى الواجهة الدبلوماسية مجددا مع اللقاءات التي سيعقدها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وكل من الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم « جمهورية شمال قبرص » التركية التي تعترف بها انقرة فقط رؤوف دنكتاش على التوالي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في نيويورك .

ومن المقرر ان يغادر دنكتاش الذي وصل الجمعة الى انقرة للتشاور مع الحكومة التركية ، متوجها الى نيويورك وكان قد اجتمع مع رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل □

شخصيات تركية : ضرورة حشد الطاقات لفتح انبوب النفط العراقي عبر تركيا

■ بغداد/محرر الشؤون التركية في « الجمهورية » : اعلن السيد عرفان نصر الدين اوغلو السكرتير العام لجمعية الصداقة التركية العراقية ان الاعمامات الاخيرة التي ادلى بها وزير الداخلية التركي (عصمت سيزكين) حول (مساعدة العراق لحزب العمال الكردي التركي في القيام بعمليات عسكرية داخل تركيا) لاتستند على دلائل وقواعد علمية ثابتة ، مؤكدا على وجود (اطراف اخرى تحاول ضرب العلاقات العراقية ـ التركية من اجل اغراضها الخاصة في المنطقة) .

واضاف اوغلو في تصريح ادلى به لـ (الجمهورية) امس ان من غير المعقول ان يساعد العراق هذا الحزب ، وذلك لاواصر الصداقة والاخوة بين شعبينا ، التي اكدت بالتسهيلات الكبيرة التي قدمها العراق لتركيا .

واشار اوغلو خلال حديثه الى ضرورة تفادي مثل هذه التصريحات (التي تضر بمستقبل العلاقات بين شعبينا الصديقين العراق وتركيا) ، مؤكدا على عمق العلاقات الاخوية بين الشعبين .

ودعا الحكومة التركية الى الضغط على امريكا ودول الغرب للسماح بفتح انبوب النفط العراقي التركي ، ورفع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالحصار المفروض على الشعب العراقي المسلم .

واضاف اوغلو ان جمعيته التي يراسها الدكتور راغب اونور وزير الداخلية الاسبق ستعقد مؤتمرا لشرح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العراق ، والعمل على حشد طاقات الشعب التركي للضغط على الحكومة التركية لرفع الحصار عن العراق والسماح بمرور النفط من خلال انبوب النفط العراقي التركي .

ويذكر ان جمعية الصداقة التركية ـ العراقية تشكلت في عام ١٩٩٠ في العاصمة التركية انقرة من اجل توطيد العلاقات بين الشعبين الصديقين العراقي والتركي .

من جانب اخر اعلن النائب شوكت قازان نائب زعيم حزب الرفاه التركي ان الوفد التركي الذي يقوم برئاسة وبعضوية النائب اسماعيل جوشر (عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان) والنائب احمد اركان قرر ان يقدم تقريرا مفصلا الى رئيس البرلمان التركي (حسام الدين جيندروك) عن الوضع في العراق ، يشرح فيه الماساة التي يعاني منها الشعب العراقي وخصوصا الاطفال والمرضى بسبب فقدان الدواء والغذاء بسبب الحصار ، فضلا عن دعوة وفد برلماني عراقي لزيارة تركيا وترسيخ العلاقات بين الشعبين الصديقين .

كما نفد قازان الاكاذيب التي روجت لها وسائل الاعلام الغربية والسعودية فضلا عن بعض

البقية ص٢

عرفان نصرالدين اوغلو

اكاديمي تركي : العدوان على العراق كشف زيف القدرة الامريكية

■ انقرة / واع : حيا الاستاذ تورك كايا عطا اوف استاذ العلاقات الدولية في جامعة انقرة صمود الشعب العراقي البطل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين . وقال في برقية رفعها الى سيادته ان الذرائع التي قدمها العدو الامريكي لتبرير عدوانه على العراق وفرض حصار ظالم على شعبه تكشفت بشكل واضح وانكشف زيف ادعاءات الادارة الامريكية وحليفاتها □

١٧٢ خرقا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع : ابلغ العراق الامين العام للامم المتحدة بمواصلة الطائرات الحربية الامريكية انتهاكها لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز . وجاء في مذكرة قدمها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي ان مجموع طلعات الطائرات الحربية الامريكية داخل الاجواء العراقية خلال الفترة من ٧ الى ١٦ من الشهر الجاري بلغ ١٧٢ طلعة . واوضحت المذكرة ان الطيران الحربي الامريكي تركز فوق مناطق دهوك ، زاخو ، الموصل ، اربيل ، تلعفر ، العمادية ، دوكان ، عين زالة ، وراوندوز □

طفلة عربية تخاطب بوش : لماذا حرمت اطفال العراق من الحليب ؟

■ عمان/الجمهورية : خاطبت طفلة عربية من منطقة جبل الحسين في الاردن الرئيس الامريكي جورج بوش بقولها ان احفادك واطفال امريكا قد حصلوا على هدايا عيد الميلاد في جو دافيء وسعيد ، فيما يكتفي اطفال العراق بدلا من ذلك بقطرة حليب وتساءلت في رسالة وجهتها الى بوش ان لبناء خالتي (هالو) و(بان) يعيشون في العراق ، وممنوع عليهم اللعب ، هل تعرف لماذا ؟ لانه في حالة جرحهم لايوجد دواء لمعالجتهم في العراق .. ان هالو وبان لديهم اقرباء خارج العراق ولكن كيف يكون الحال لباقي اطفال العراق . وذكرت الطفلة لارا الرشدان في رسالتها مخاطبة بوش انا متاكدة انك صرفت وقتا طويلا لشراء الهدايا لاحفادك ، في حين انك قد حرمت اطفال العراق حتى من الحليب □

LETTERS

Help Iraqi childre[n]

نص رسالة الطفلة العربية

الرئيس القائد تلقى برقية رئيس اركان الجيش لذكرى [illegible]

■ بغداد/واع .. تلقى السيد [illegible] صدام حسين برقية من الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة (ام المعارك) الخالدة .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله القائد العام للقوات المسلحة المحترم

[illegible] الركن اياد

صهاينة وامريكان فراحوا في دهاليز العتمة والتآمر يحوكون مخططاتهم ودسائسهم تحت ذريعة النظام الدولي الجديد مستهدفين شواخص البناء والحضارة والعلم فشنوا عدوانهم الغادر ضد شعبنا الصابر الصامد متوهمين انهم قادرون بفعلتهم هذه النيل من ارادة التحدي والصمود لشعبنا البطل وقيادته العظيمة فكان لهم ابناؤك الغر الميامين بالمرصاد ودارت صفحات (ام المعارك) بين قوى الشر والباطل من جهة وقوى [illegible] والحق من جهة اخرى [illegible] الكبرى والجهاد [illegible] المشتركة التي ارادها الله [illegible]

لقد قاتل [illegible] العراق ومعهم كل الشرفاء في وطننا والعالم تحت رايتكم المنصورة راية الله اكبر فكنت البطل المقدام والفارس العظيم الذي لايهاب الصعاب من اجل كلمة الحق والوقوف بوجه الطغيان واستلهمنا من صبركم وعزيمتكم كل معاني البطولة والفداء فبقيت سيوفنا متالقة ومشرعة بوجه الطغيان دون ان تتمكن قوى الشر من ثلمها لانها صهرت وصنعت من قيم الشرف العربي التي غرسها اجدادنا العظماء في نفوس احفادهم البررة .

واليوم ونحن نستذكر صفحات المجد والشموخ في ام المعارك يسرني ان اجدد ماسمي وباسم [illegible]

تاريخ امتنا العربية المعاصر حين واجهوا بكل بسالة وشجاعة عدوان الثلاثين دولة الذي استهدف النيل من عراقنا العظيم وتدمير منجزات ثورتنا المعطاء التي بنت صرح الحضارة المنشود وارست قواعد النهضة الحقيقية لامة العرب مما اغاظ المعتدين من

[illegible] سطرت ايام المحرقة ومشاهدته من صمود رائع اذهل المعتدين وزرع اليأس في نفوسهم اياما حافلة بالزهو والخلود سطر خلالها جندك الميامين ملاحم العز والشرف والظفر التي ستبقى تتحدث عنها الاجيال بالفخر والعز .

سيدي القائد المظفر

[illegible] البطولة والوفاء الى رمز العراق وباني مجده السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله والله اكبر وليخسأ الخاسئون □

الفريق الاول الركن

اياد فتيح خليفة

رئيس اركان الجيش

وزير الثقافة والاعلام التقى الوفد التركي

■ بغداد/واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس الوفد التركي برئاسة السيد شوكت قازان نائب رئيس حزب الرفاه المشارك في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي المنعقد حاليا في بغداد .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء العلاقات والروابط التاريخية بين الشعبين العراقي والتركي والتعاون المستمر بينهما لما فيه خدمة المصالح المشتركة للبلدين الصديقين الجارين . وقال ان السياسيين والمثقفين والاعلاميين عليهم ان يفضحوا الادعاءات الكاذبة للولايات المتحدة الامريكية حول الديمقراطية وحقوق الانسان التي تتباكا عليها من خلال النظام الدولي الجديد الذي تدعمه وحلفاؤها وتريد تطبيقه على العالم خدمة لمصالحها الذاتية □

طه ياسين رمضان استقبل عضو مجلس النواب الاردني

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد ليث شبيلات عضو مجلس النواب الاردني .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان معركة (ام المعارك) قد كشفت حقيقة الحقد والكراهية وحجم التآمر والخيانة على الامة العربية .. مشيرا الى ان تلك المنازلة قد جعلت امة العرب اكثر تماسكا واكثر صلابة في وجه المارقين الذين يحاولون النيل من سيادتها وابنائها .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان عقد المؤتمرات الشعبية العربية والاسلامية واستمرار التأييد للعراق واستنكار جرائم الامريكان وحلفائهم هو المؤشر الميداني على تصعيد النضال ضد الامبرياليين وحلفائهم [illegible]

واكد السيد ليث شبيلات ان انجازات العراقيين في حملة الاعمار وفي ظروف الحصار هو نصر مبين على الاعداء الكافرين وتأكيد لقوة الارادة العربية وقدرتها على افشال كل اشكال الحصار والعدوان □

البعث في تونس واليمن : العراق يمثل الطريق الجديد في العالم
صراع الامة العربية مع اعدائها صراع حضاري وتحرري

■ تونس/صنعاء/واع : اكدت حركة البعث في تونس ان المنازلة التي خاضتها الامة العربية وشعبها التواق الى التحرر . ممثلة في العراق . كانت نموذجا في الصمود والاقتدار . ودليلا للانسانية باتجاه القيم النبيلة ورفض الخضوع والحياة الذليلة . واضافت الحركة في بيان لها لمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني على العراق . ان ملحمة ام المعارك كشفت ان صراع الامة مع اعدائها هو صراع حضاري تحرري من جانب الامة ضد قوى التغريب الاستعمارية . واكد البيان على ضرورة استخلاص الدروس من مقدمات ونتائج ام المعارك بالوقوف على مقومات القوة فيها والكشف عن الواقفين ضد نهضة الامة العربية المتمثلة في العراق من بعض الحكام العرب والفئات العميلة . وتعرية القيم الحضارية التي يتغنى بها الغرب . ولازاحة القناع عن وجهه الاستعماري المتستر وراء شعارات حقوق الانسان والشرعية الدولية الزائفة .

ودعت الحركة في بيانها جماهير الامة العربية الى الوقوف مع ابناء شعب العراق في مواجهة المؤامرات الامبريالية .. كما طالبت برفع الحصار الاقتصادي الاجرامي المتواصل منذ اكثر من سبعة عشر شهرا . والذي ادى الى وفاة الالاف الاطفال والنساء والشيوخ نتيجة نقص المواد الغذائية والطبية . ووصف الدكتور قاسم سلام امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ القطر اليمني العدوان الثلاثيني على العراق بانه عدوان اجرامي استهدف النهضة التي قادها السيد الرئيس صدام حسين . ومثلها شعب العراق . وقال الدكتور قاسم سلام في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء لمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني الغادر على العراق . ان العدوان الاجرامي الذي قاده المجرم بوش وحلفاؤه من الغربيين ومن الحكام العرب المتواطئين الذين باعوا ضمائرهم . كان يستهدف الامة العربية . وان العدوان على العراق لم يكن حالة جديدة بالنسبة لمخططات الغرب التآمرية التي حيكت طوال السنوات الماضية ضد ثورة العراق ونهجها وتقدمها ونهضتها . بل كان تتويجا للمؤامرات السابقة التي فشلت . والتي تمكنت الثورة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين من افشالها .

[illegible] بطل مفعول [illegible] وصاروخا

■ ميسان/جبار النجدي :

ادى انفجار قنبلة عنقودية اثناء عمليات ابطال مفعول القنابل غير المنفلقة الى استشهاد احد رجال فريق الدفاع المدني في ميسان وقال مصدر في مديرية دفاع مدني ميسان ان الحادث

وقع في منطقة السلوك احدى المزارع التابعة لناحية العزير اسفر عن استشهاد المفوض حسن حافظ بدر احد رجال معالجة القنابل المنفلقة

واضاف ان فرق المعالجة ابطلت مفعول (٣٤٣٧) قنبلة عنقودية رماوية وصاروخا موزعة بمواقع

(٣٠٤) قنبلة عنقودية و (٣٠٥٣) قنابل مختلفة العيارات و(٤) صواريخ و (١٦) حاوية

٥٠٠ ألف دينار كلفة (٥) مشاريع خدمية في الانبار

■ الانبار/وعد الدليمي : تم انجاز (٥) مشاريع مهمة تقدم خدماتها للمواطنين في قضائي الفلوجة وحديثة تقدر كلفة انجازها اكثر من نصف مليون دينار . ثلاثة منها في قضاء الفلوجة وهي مجزرة الفلوجة الحديثة بلغت كلفة انجازها [illegible] الف دينار ومحطة ضخ مجاري مياه الامطار بكلفة (٧٠) الف دينار وشبكات ربط الماء الصافي بكلفة (١٢٠) الف دينار ومشروعين في قضاء

حديثة هما مشروع تبليط واكساء طرق حديثة بكلفة (٤٧) الف دينار مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء القضاء . ومدرسة الخفاجية الابتدائية بكلفة (١٨٠) الف دينار .

[illegible] برقية من شيخ [illegible] انية في العالم

[illegible] ـ النضج ـ

خيم يوم جاء ابرهة الامريكي لتدميره . ان فشل حملة [illegible] الحبشي نتيمه الله سبحانه وتعالى بنصر كبير للاسلام بولادة نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وان فشل حملة ابرهة الامريكي العدوانية الظالمة سيتبعه الله سبحانه وتعالى بالهمة المحمدية بنصر كبير جديد للاسلام بقيادتكم الحكيمة . ورغبة منا كمتصوفين في الربط بين عصر الجهاد الاول العظيم عصر الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وعصر الجهاد الجديد عصر الرئيس المجاهد صدام حسين واخذين بتوجيهكم الاصلاحي العظيم باعادة كتابة التاريخ فقد قمنا باعداد تقويم اسلامي جديد يستند الى ولادة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اسميناه (التقويم المحمدي) والتقويم المحمدي تقويم قمري لا يختلف حسابيا في شيء عن التقويم الهجري ولتمييز اشهره عن الاشهر الهجرية فقد قمنا باختيار اسماء لاشهر السنة المحمدية مستقاة من تاريخنا العربي الاسلامي المجيد فكانت اسماء شهور التقويم المحمدي ذات دلالات جهادية ونضالية تحفز في نفوس العرب والمسلمين روح الجهاد والنضال ضد البغي والعدوان والظلم وبينما تبتديء السنة الهجرية بشهر محرم تبتديء السنة المحمدية بشهر ولادة نور الله سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم شهر ربيع الاول ولقد اسمينا هذا الشهر في السنة المحمدية بشهر النور واتبعنا هذا الشهر بشهر القبس الكرار [illegible] الهجرة ـ النضوج ..

السيد الرئيس المجاهد .

ان انبعاث اية حضارة من الحضارات يقترن بانطلاق تقويم جديد تتناسب دلالاته مع عظمة الحضارة المعنية وبما اننا نعيش اليوم عصر انبعاثنا الحضاري لنادية نورنا الرسالي في انقاذ البشرية جمعاء من ظلمات عبوديتها لغير الله الى نور العبودية لله الواحد الاحد فان هذه الحضارة الجديدة حضارة ام المعارك تستدعي ولادة تقويم عربي اسلامي جديد يبعث امجاد الامة ويذكر بها ابناءها الذين هم خير خلف لخير سلف .

ان الانتصار في ام المعارك يتحقق كل يوم في مجالات جديدة مضافة الى مقدم انجازه وهذا الانتصار الحقيقي الذي لا يخبو بريقه بمرور الايام بل يزداد سطوعا ولمعانا حتى يغدو نورا وضياء يستهدى به ان هذا التقويم العربي الاسلامي الجديد هو وليد المنازلة الكبرى بين الحق والباطل وهو تقويم حضارتنا الانبعاثية الجديدة بحضارة ام المعارك الخالدة .

الشيخ محمد الشيخ عبدالكريم الكسنزاني

استاذ الطريقة العلية القادرية الكسنزانية في العالم

السيد عزة ابراهيم استقبل شخصيات مشاركة في المؤتمر الاسلامي

تتمة المنشور ص١

العراق حامل راية الله اكبر وهو يتصدى بكل عز وعنفوان للهجمة الامبريالية الصهيونية الغاشمة التي تستهدف النيل من العراق ومنجزاته العلمية والفكرية والحضارية .

وحيت الشخصيات الاسلامية الروح الوطنية والجهادية العالية التي يتحلى بها ابناء العراق الغيارى وهم يسجلون اروع صور البطولة والصمود الاسطوري في مواجهة المؤامرة الصهيونية الخبيثة ضد العروبة والاسلام . واكدت هذه الشخصيات ان اصرار العراقيين بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين على مواصلة العطاء والبناء رغم ظروف الحصار الجائر المفروض على العراق يمثل صورة مشرقة في التاريخ كتلك التي سجلها الاباء والاجداد العظام من قبل وحملوا فيها رسالة الاسلام الى مشارق الارض ومغاربها . وحضر اللقاء السيد عبدالله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية والدكتور عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي والدكتور بشار عواد رئيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية □

شهود عيان في معتقل

تتمة المنشور ص١

والهلال الاحمر او اية جهة دولية او عربية في الاشراف على المعتقلين ومتابعة شؤونهم قال . لم يزرنا احد [illegible] الحال في مخفر [illegible] اسبوع حتى تسلم [illegible] اكز وقام باخذ [illegible] اماكن مجهولة بعد ان [illegible] تهم التعاون والعمل [illegible] ات العراقية .

واوضح انه جاء احد رجال الامن برتبة ملازم ويدعى علي مبارك الضويحي في احد الايام واقتاد المرحوم سعد واثنين من المعتقلين . احدهم سوري الجنسية متهم بالعمل في منظمة ابو جهاد وشخص ثالث مصري الجنسية يدعى (محمد) ومن يومها اختفت اخبارهم .

وقال ان المرحوم سعد جبار تعرض اثناء الاعتقال الى ممارسات همجية اذ كانوا ياخذونه الى غرفة التعذيب بشكل مستمر للاستجواب . وانتزاع المعلومات بوسائل وحشية حيث نراه مدمى متاثرا بالضرب والصعق الكهربائي . وكانت تهمته كونه صحفيا في جريدة النداء . رغم ان جواز سفره الذي اخذوه منه كان يؤشر عمله في مطبعة وزارة الاعلام الكويتية . لقد كان يتلقى تعذيبا لايوصف من بين كل المعتقلين الـ(٥٣) الذين كان اكثرهم من الفلسطينيين والعراقيين والسودانيين .

واضاف انه نقل جثمان المرحوم سعد الى مكان مجهول عذبوه بقسوة والقوا به بيننا مدمى الوجه ومهشم الاسنان من شدة الضرب وشاهدنا فتحات في ظهره اثر الكي بالحديد وحاولنا ان يتم نقله الى المستشفى للمعالجة لكنهم رفضوا . وازدادوا في تعذيبنا بقسوة □

اساليب جديدة للتحايل على قرار تسعيرة بيض المائدة

تتمة المنشور ص٨

اصحاب المكاتب بالتسعيرة وبقي الاخرون يلعبون على الحبلين فلاحدهم مكتبان في منطقتين مختلفتين في الاول يبيع بالتسعيرة وفي الثاني يبيع على هواه وبالتسعيرة التي يرتئيها .

وبين بعض اصحاب المكاتب خلال هذه الجولة بان لاصحاب مشاريع الدواجن يدا كبيرة في رفع الاسعار حيث قاموا بعد صدور قرار تسعيرة البيض بـ (٢١) دينارا بحجبه عن الاسواق وضخه بعد خلق حالة من الشحة يضطر فيها المواطن لشرائه بسعر (٢٨ ـ ٣٠) دينارا . واوضح اخرون بان اصحاب مشاريع الدواجن مازالوا لايضخون كل مالديهم من بيض المائدة وانما يخزنون البعض منه من اجل الحفاظ على الاسعار المرتفعة واجهاض قرار وزارة الداخلية .

واشار محرر السوق في تقرير سابق عن بيض المائدة نشر قبل اسبوعين بان اسعار البيض لايحددها العرض والطلب وانما اهواء اصحاب مشاريع الدواجن واصحاب المكاتب المتعاونين معهم على حساب المواطن . .

المشاركون يحيون صمود العراق ويطالبون

تتمة المنشور ص١

البالغ عددها خمس عشرة وحدة تراوحت نسبة الدمار فيها من ٤٠ ـ ١٠٠٪ وتعرضت معامل الصناعات الهندسية الى غارات مشابهة . حتى الصناعات الانشائية لم تنج من الحقد والدمار . فقد دمروا مصانع الاسمنت في الكوفة وتعرض مصنع الاسمنت في كربلاء الى غارتين جويتين كثيفتين عطلته عن العمل بالكامل الى جانب التدمير الكبير الذي تعرض له معمل الاسمنت في المثنى كما تعرض مجمع البتروكيمياويات في البصرة ومعمل انتاج الكلور لتعقيم المياه للتدمير .

واضاف السيد الوزير ان الاعداء الحاقدين دمروا مصنع النسيج الحرير في الحلة ومصنع النسيج الصوفي والبطانيات في بغداد ومصانع النسيج القطني في بغداد والكوت والديوانية كما تعرضت مصانع الالمنيوم والاسلاك في الناصرية الى العدوان وتعرض مصنع الاطارات في النجف الاشرف الى الحرق والنهب في صفحة الغدر والخيانة . كما اشار السيد الوزير الى ان الحقد اللئيم قد وصل باعداء الانسانية الى حد تدمير مصنع حليب الاطفال تدميرا كاملا . كما اكد ان الاعداء فشلوا تماما في ان ينالوا من كرامة العراق او من عقول ابنائه المبدعة او من اصرارهم وتصميمهم على الصمود والالتفاف حول قائدهم المجاهد صدام حسين فنهضوا بحماس ليس له نظير للجهاد والبناء . وقال ان الانجاز الرائع الذي تجسد من خلال حملة الاعمار والبناء قد عززت ثقة العراقيين بامكاناتهم وقدراتهم الفنية العالية . ثم حيا السيد الوزير حضور المشاركين في المؤتمر مؤكدا ان هذا الحضور يشد ازرنا ويشعرنا بمدى تعاطفكم معنا ويمنحنا عزما على عزم وتصميما فوق تصميم . وقد استأنف المؤتمر اعماله عصر امس حيث عقدت جلسة مسائية برئاسة الشيخ عذاب محمود الحمش من القطر السوري الشقيق وضمت الهيئة الرئاسية للجلسة السيدة رحمواتي سوكارنو من اندونيسيا والاستاذ البروفسور شهاب الدين الاحمد من بنغلاديش . والقيت في هذه الجلسة كلمات لعدد من الوفود اكدت بان الحصار الظالم الذي يتعرض له شعب العراق يعتبر وصمة عار في جبين الانسانية

وزير الزراعة والري

تتمة المنشور ص٨

وملاكات الوزارة استنفرت طاقاتها لاعادة اعمار ماعدمه الاشرار . اذ تم اعمار ناظم المنشاب الذي تعرض الى (٥) ضربات جوية وصاروخية ادت الى تدمير معظم اجزاء الناظم لاسيما البوابات الحديدية والمحركات .. مشيرا الى ان الملاكات الفنية والهندسية انجزت اعمار الناظم بفترة قياسية لاتتجاوز (٥) اشهر وبكلفة مليون و٩٠٠ الف دينار .

شخصيات تركية

تتمة المنشور ص١

الصحف التركية في العام الماضي من ان السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه قد ساند موقف الدول المتحالفة في ضرب العراق خلال جلسات (المؤتمر الاسلامي) في السعودية . مؤكدا على موقف حزب الرفاه المتمثل بزعيمه اربكان الى جانب العراق ضد الامبريالية والصهيونية العالمية .

واكد قازان على دور السفير الامريكي السابق في انقرة باقناع معظم الاحزاب التركية في الوقوف مع امريكا ضد العراق .

من جهته اعرب السيد عثمان سراج اوغلو عضو اتحاد البرلمانيين الاتراك عن دعمه لكل المسلمين للشعب العراقي ومحاربته لكل الخونة الذين يحاولون المساس بالحكومة والشعب العراقي □

القبض على عصابة

تتمة المنشور ص١ ثالث يدعى (الشيخ الكبير) يسكن في فندق المسبح في الكرادة يتولى تهريب السيارات المسروقة وتجهيز لوحات التسجيل والسنويات المزورة لها . وقد تم القاء القبض عليه وضبط المبرزات الجرمية التي بحوزته والمؤلفة من بندقية نوع (BS) ومسدس . غير مجازة ومبلغ (٣٠) الف دينار وسنويات مزورة باعداد كبيرة ولوحات تسجيل وختم رسمي مزور . وكشف التحقيق مع المتهمين الثلاثة عن اعترافهم على ثلاثة شركاء اخرين لهم يقومون بعمليات سرقة السيارات من مناطق مختلفة في مدينة بغداد يتم تصريفها عن طريق الوسيط المتهم (ث . ج) ليتم تهريبها بعد ذلك عن طريق الشيخ الكبير . وقد اعترف المتهمون بسرقة (٩) سيارات مختلفة الانواع تم ضبط (٦) منها بحوزتهم واعيدت الى اصحابها . وقد اعترفوا صراحة بما اسند اليهم وقرر قاضي مكافحة اجرام الرصافة توقيفهم وفق المادة (٤٤٦) من قانون العقوبات بعد تصديق اقوالهم قضائيا □

شئون الناس

المحطة الغازية لتوليد الطاقة الكهربائية في النجف الاشرف
شواهد حية وصور للجريمة

■ النجف/قاسم المالكي

■ اناس من بلادي .. نعرفهم جميعا .. ويعرفوننا منهم من تجاوز الستين عاما .. ومنهم في ربيع الصبا ومنهم في العقد الثلاثيني من عمره .. منهم من لبس بدلة العمل وهو يحمل معول البناء .. ومنهم من يعتمر راسه العقال والكوفية العربية ..

عراقيون تجمعهم هوية واحدة ـ وهدف مشترك التقيتهم في المحطة الغازية لتوليد الطاقة الكهربائية في محافظة النجف الاشرف .. تحدثوا معي حديث القلب والصدق والمحبة ـ روى كل واحد منهم اللحظات المؤلمة التي عاشها ايام العدوان الامبريالي الصهيوني وكيف شاهد طائرات العدوان وهي تقذف حممها فوق المحطة الغازية لتوليد الطاقة الكهربائية وحولت المدينة المقدسة بكل اشراقاتها الى مدينة تنام في ليل حالك ..

■ «الجمهورية» التقت المهندس محمد حسين محمود والعوائل الآمنة التي عاشت تلك الليلة المرئية التي رسمها بوش لابناء النجف دون ان يقترفوا ذنبا سوى كونهم قد آمنوا بالله واحبوا القائد الرمز وعشقوا الارض ..

لم نشاهد خلال تجوالنا مايشير الى ان هذا المجمع قد اتخذ كترسانة عسكرية او معمل لانتاج قذائف الهاون او خندق لفصيل او حتى حضيرة عسكرية .

كان مجمعا انسانيا .. كان ورشة لصناعة النور والضوء فوّل كان بوش ومرتزقته يخشون النور لانه كان كافيا لكشف لصوصيتهم حينما سرقوا في تلك الليلة ابتسامة ايمان ومحمد وعبدالله وكل الاطفال في المجمع السكني لهذا الحي والاحياء النجفية القريبة من المحطة الغازية لانتاج الطاقة الكهربائية ..

■ يقول المهندس محمد حسين محمود ..

لقد تعرضت المحطة الى ضربتين متتاليتين خلال اسبوع واحد في الايام الاولى من العدوان .. حيث ضربت لاول مرة في ١/٢١ والثانية في ١/٢٧ وكادت ان تتحطم بالكامل لولا شهامة العوائل التي تحرسها وهي في الاصل تشكل القوى العاملة في المحطة ..

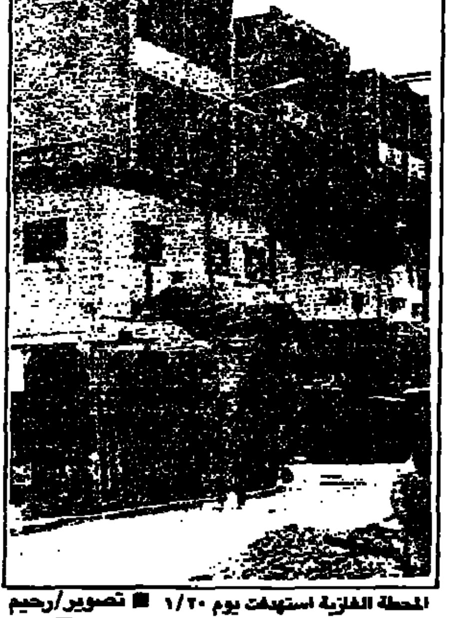
ونتيجة لذلك استشهدت احدى العاملات اثناء دوامها في المحطة وجرح العديد من العاملين المتواجدين في العمل .. ففي المحطة اجهزة متقدمة ذات مواصفات تكنلوجية متقدمة وقد اقترح بعض الخبراء اخلاءها ولكن قدرة العراقيين وجهادهم البطولي حول تلك المحطة من ركام متناثر الى قوة فاعلة اعادت التوليد الى ما كان عليه في السابق وبجهود

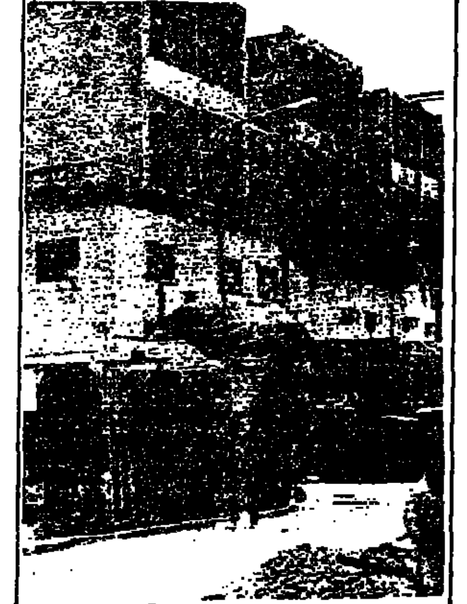


اعمار المحطة

ذاتية واستثنائية .. وقررنا تشغيلها مهما كلف الثمن والجهد لان اهميتها تكمن بالمنظومة الكهربائية بكونها من المحطات الغازية المهمة حيث تستطيع ان ترفد المنظومة الكهربائية خلال دقائق بالعكس من المحطات الاخرى غير الغازية التي تحتاج الى وقت طويل فيما لو اصابها عطل يتراوح بين ٨ ـ ١٠ ساعات ..

هدف مدني آخر .. وشهداء آخرون





المحطة الغازية استهدفت يوم ١/٢٠ ■ تصوير/رحيم

ويواصل المهندس محمد حسين حديثه ..

لقد تم انجاز المرحلة الاولى واعيدت للعمل بوقت قياسي حيث استطعنا خلال تلك المرحلة من تغذية معمل اسمنت الكوفة وهو من المعامل المهمة في المنطقة لتامين حاجة القطر من السمنت وكذلك تغذية مركز المدينة واحياء اخرى من محافظة النجف بالطاقة الكهربائية .

قلت ان المحطة لتوليد الطاقة .. اي لانتاج الضوء وليس لانتاج القنابل ؟

يقول .. العدوان هو عدوان .. والحقد هو مرض في نفس بوش وحلفائه .. وضرب هذا المرفق الانساني الذي يغذي الشعب بالطاقة الكهربائية ليس له اية علاقة بالاهداف العسكرية ومدينة النجف الاشرف مدينة التاريخ والحضارة ولها اثر كبير في نفوس العراقيين والمسلمين بشكل عام .. ولكن خاب ظن الاوغاد . وبناؤها بهذه الفترة القياسية قد اكد الوحدة الوطنية وتلاحم اهالي النجف مع القيادة التاريخية للعراق العظيم ..

■ اما العم الحاج محمد نعمة سلطان البالغ من العمر ٦٥/عاما والذي يعمل في المحطة والساكن في مجمعها السكني فيقول .. في الساعة ١٢/ظهرا كنت في زيارة قصيرة الى بيتي في المجمع الذي لن يبعد عن المحطة سوى امتار سمعت صافرة الانذار وعند خروجي شاهدت مجموعة من الطائرات المعادية وماهي الا لحظات وتحولت المحطة الى نيران ملتهبة وبقيت النيران مشتعلة فيها حتى وصول سيارات الاطفاء حيث رافقتهم الى الاماكن المحترقة التي تم اخمادها والسيطرة عليها ..

ففي بداية الضربة قررنا عزل العوائل لان الاطفال والنساء قد اصابهم الفزع والذعر من شدة الاصابة حيث ان الغارة لم تكن بطائرة واحدة ولم تكن الضربة بقذيفة واحدة بل كان سربا من الطائرات افرغ حمولته جميعها على المحطة فكان من الطبيعي ان يصاب الطفل والمراة اللذان لم يشاهدا في حياتهما تلك المشاهد الوحشية والقاسية ..

ولم انس ذلك الموقف الانساني والذي ماززال عالقا في الذهن وهو مجموعة من اطفال السيد مسلم عبدالحسين احد منتسبي المحطة الذين اصروا على مرافقة والدهم في عملية الاطفاء والنيران تلتهم الاخضر واليابس .. اما الضربة الثانية وكانت بحدود ٢١ صاروخا وفي ليل دامس وجو ملبد بالغيوم حيث تسربت النار الى بعض اجزاء المحطة وخاصة منطقة السكراب وقناني الغاز واستطعت من خلال فريق عمل الاطفاء من السيطرة على النيران واخمادها بالكامل □

حي الامير في النجف لم يسلم من الجريمة

مكان الصاروخ الذي ضرب حي الامير

صواريخ العدوان تهدم البيوت الآمنة

للجمعة في حي الامير بالنجف الاشرف طقوسها حيث تتزاور العوائل فيما بينها على عادة العراقيين ليتبادلوا احاديث المودة ويتسامروا حتى ساعة متاخرة من الليل . وفي ايام الشتاء حيث تغرب الشمس مبكرة يحاول اهل الحي ممارسة هذا التقليد مبكرين اي قبل غروب الشمس بقليل لانه كما يقولون : ليل الشتاء طويل . ولم تكن عائلة السيد مرتضى حسون مستثناة من تقاليد اهل الحي تغادر الدار لزيارة اصدقاء لهم .

كانت الساعة تشير الى السابعة مساء من يوم الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٩١ حين حامت طائرات العدو الامريكي فوق حي الامير السكني ومرقت بسرعة هائلة ثم عادت وحامت مرة اخرى لكنها في هذه المرة اسقطت صواريخها على بيوت الناس الامنين .

انهار بيت السيد مرتضى فاصبح انقاضا وانهارت بيوت اخرى وسقط كثيرون بين قتيل وجريح . بينهم نساء واطفال وشيوخ .

يروي للجمهورية احد شهود العيان السيد زهير محمد من حي الامير قائلا :

بعد عودتي من العمل في الساعة السابعة مساء جلست مع افراد عائلتي فهزنا الانفجار الكبير سقطنا جميعا على الارض من هول الصوت اعقب الانفجار الاول انفجارات اخرى وكلها قريبة من دارنا هرعت الى الشارع لاشاهد ماحدث فسكان حي الامير بمثابة عائلة واحدة وتعرفت الى ماحدث لقد اصيب الكثيرون بجروح كثيرة . لم يسلم منها شيخ او طفل او امراة .

ويتابع السيد زهير حديثه قائلا .

انها جريمة لايمكن ان يصفها كلام . لقد رايتها وارتسمت معالمها في ذهني ولايمكن للزمن ان يمحوها من ذاكرتي ابدا . سمعت بعض المصابين يقولون باصوات مسموعة : الله ينتقم منك بوش . سيلاحقك التاريخ والانسانية يابوش . كان الدم يسيل من بعضهم بشدة . ورغم ان فرق الدفاع المدني قد حضرت للتو الا ان بعض المصابين لم يتمالكوا انفسهم فهرعوا مهرولين الى المستشفى

سكان حي الامير يتذكرون تفاصيل الجريمة الامريكية احدهم قال لي : هل ستسلم رقبة بوش المجرم من العقاب . ماذا سيقول التاريخ عن جرائم من هذا النوع تمارسها دولة تدعي انها عظمى .. انها فعلا عظمى بالعدوان ومعاداة الشعوب .

عادت بعض العوائل التي كانت خارج بيوتها لترى فجاة انها بلا ماوى في ليل الشتاء القارس . بعض الاطفال كانوا يبحثون عن طعام بين الانقاض فقد ترك البعض منهم قدور الطعام على الطباخات .

احد المصابين كان قد انغرزت قطعة من زجاج النوافذ المحطم في عينيه ففقد البصر . واخر بترت ساقه . لقد وجد نفسه بساق واحدة وهناك شاهد اكثر حزنا .

انه حي سكني صغير ليس فيه اي موقع عسكري . ولم يكن اهله يملكون حتى مسدس صغير فلماذا اذن استهدفه العدوان »

قال احد سكان الحي :

لقد استهدفوا حي الامير لانه لايختلف عن بقية الاحياء السكنية العراقية سواء كان في مدينة النجف او غيرها من مدن وقرى العراق ببساطة نقول ان العدوان الثلاثيني على العراق استهدف اول ما استهدف شعب العراق لانه بدا يمتلك صوته واصبح له دور مؤثر في المنطقة والعالم ولانه قال : لا للامبريالية والصهيونية .

بيوت اخرى في الحي تعرضت للعدوان ايضا . انهارت واجهاتها وتهدمت ابنيتها . انها صورة بشعة للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق وقائده وشعبه النبيل □



حي الامير في محافظة النجف   التصوير : رحيم حسن

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ) :

من صنع اليكم معروفا فكافئوه

اهلاً .. وسهلاً

اولياء امور طلبة وطالبات مدرسة الفارعة الابتدائية المختلطة في منطقة الغزالية وجنينة يقولون (اهلا .. وسهلا) لكل من يتفضل من المسؤولين في المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ بزيارة المدرسة المذكورة للتاكد من ان العديد من طلبتها وطالباتها الصغار يتلقون دروسهم جلوسا على ارضيات صفوفهم في هذا الفصل البارد من السنة بسبب عدم كفاية الرحلات الموجودة في تلك الصفوف لكل طلبتها .. وطالباتها . وللمسؤول الزائر بعد ذلك ان يتصرف في الامر بما يراه مناسبا من الاجراءات التربوية .. والانسانية ☐

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٧/٣ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥/٢٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥/٣٣
الظهر : ١٢/١٩
العصر : ٢/٥٥
المغرب : ٥/٢٥
العشاء : ٦/٤٥

ضع في تقديرك !

عزيزي المواطن .

لذا اردت استخدام حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب العاملة على الخط رقم (...) للانتقال من ... على مسار الخط المذكور وكنت مستعجلاً فضع في تقديرك ان عدد هذه الحافلات قليل بالنسبة للزخم الشديد في عدد ركابها .. وتصرف على هذا الاساس حتى لا يطول عليك وقت الانتظار !☐

هل تعلم ؟

هل تعلم الجهة المختصة في محافظة بابل بما يعانيه المواطنون من وعورة الطريق الذي يربط بين الحلة والمدحتية الذي تم تبليطه قبل خمس عشرة سنة ، وبمرور الزمن ووطأة حركة النقل عليه تلف تبليطه وكثرت فيه الحفر والمطبات لاسيما وانه يمر باكثر من عشر قرى ؟. وهل لهذه الجهة ان تبادر الى اتخاذ ما يلزم لتعديل هذا الطريق واعادة تبليطه باقرب وقت ممكن ؟☐

صورة .. وكلام



بعد الغارة اللئيمة التي شنتها طائرات الحلف الشرير على احد احياء بغداد السكنية .. وقف هذا الطفل الذي ربما كان الناجي الوحيد من اهل هذا البيت المقصوف ليستنزل لعنة الله على هذا الحلف الباغي !. وليبكي من فقدهم من اهله بعيون جف فيها الدمع !. الذي لم يترك له سوى هذه العلبة التي تستقر في قعرها بقية من الحليب المجفف .. قد لا يحصل على شيء منها بعد نفادها مادام الحصار الظالم قائما على عراق الاباء .. والشموخ

■ يحيى



رسائل الى المحرر

رسالة من محافظة صلاح الدين

☐ نشرت الى مانشر في جريدتكم الغراء بعددها ٨٠٨٤ الصادر يوم الاربعاء ٨ كانون الثاني ١٩٩٢ وعلى الصفحة الاخيرة تحت عنوان من القلب ... الطرق السريعة ... والاطارات ؟! بقلم غازي العياش .

نود ان نبين لكم ان الاطارات سواء كانت جديدة او مستعملة فانه لا يسمح بدخولها القطر مالم يتم الحصول على اجازة استيراد صادرة عن الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية هذا مع العلم بانه لا يتم الترخيص باخراجها من حوزة الكمارك مالم يتم ارسال نماذج منها الى الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بالنسبة للاطارات الجديدة والمنشأة العامة للاطارات في الديوانية بالنسبة للمستعملة منها لغرض بيان مدى مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة او صلاحيتها للاستعمال .

رسالة من الهيئة العامة للكمارك

كتبت جريدتكم الغراء بعددها ٨٠٧٦ في ١٢/٣٠ حول قرية حيلوي وشحة المياه ونود ان نبين مايلي :-

قام الاستاذ فاضل صنفيج بزيارة ميدانية الى قضاء الشرقاط وتم عقد ندوة موسعة حضرها كافة شيوخ العشائر ورؤساء الدوائر المركزية وطرحت في الندوة العديد من المشاكل وشخص السيد المحافظ السلبيات قبل طرحها من المواطنين ومنها شحة مياه الشرب ومشاكل اخرى وقد وجه السيد المحافظ بلديات الاقضية بتلبية احتياجات المواطنين من المياه في السيارات الحوضية وبشكل مستمر ونود احاطتكم علما ان القضاء تتوفر فيه سيارة واحدة او سيارتان وان محافظة صلاح الدين واقضيتها مترامية الاطراف مما يصعب توفير انسيابية المياه وبالشكل المطلوب ☐



الجمهورية والناس

المراجع الرسمية تعقب

■ عقبت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / مكتب الوزير على مانشر بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢ حول دور رعاية المسنين فقالت : « توجد في بغداد والمحافظات خمس دور لرعاية المسنين تقدم خدماتها الاجتماعية والصحية والترفيهية والثقافية لهم ذكورا واناثا وبدون شرط ان يكونوا متقاعدين او غير متقاعدين . وهي مهيئة لاستقبال اعداد كبيرة منهم حسب طاقتها الاستيعابية . ونرى عدم وجود حاجة لفتح دور جديدة تختص بفئات معينة من المسنين . حيث ان دورنا الحالية تاوي عدداً من المتقاعدين الذين يتمتعون بالخدمات التي تقدم لهم » .

■ وعقبت وزارة الصحة / دائرة التفتيش / الشكاوى على ماورد في شكوى المواطن عزيز نصيف جار الله المنشورة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٤ تحت عنوان (في مستشفى النور العام) بدعوة المواطن المذكور للحضور الى ديوانها - دائرة التفتيش - قسم الشكاوى لتدوين افادته بشان موضوع شكواه نظرا لخلو شكواه من عنوانه . ولغرض انجاز التحقيق الاداري في الشكوى .

■ وعقبت وزارة الزراعة والري على مانشر بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٢ حول الحقوق التقاعدية للمواطن كاظم حميد تغيمش فقالت ان المواطن المذكور وزملاءه من منتسبي الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (الملغاة) قد منحوا الحقوق التقاعدية التي يستحقونها قانونا ابتداء من تاريخ ١٩٨٩/١١/٩ .

■ وعقبت وزارة التربية / الاعلام التربوي على مانشر بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٣ تحت عنوان « وزارة التربية مطالبة باجراءات سريعة وحازمة » فقالت : « المرشدون التربويون المتواجدون في المدارس المتوسطة حاليا هم نواة لمشروع ارشادي كبير تطمح وزارة التربية الى توسيع قاعدته ليشمل المراحل الدراسية كافة من خلال خلق اجواء تربوية ونفسية ومهنية لابنائنا الطلبة وبمنأى عن المشكلات المدرسية والاجتماعية . وان تحقيق شمول المدارس والمراحل كافة بالارشاد التربوي يتوقف على توفر الكادر الفني المؤهل الذي يضطلع بهذه المهمة .

لذا فان الوزارة تمنح المعلمين اجازات دراسية بمعدل (١٠٠) معلم ومعلمة سنويا من اجل اكمال دراستهم الجامعية في قسم الارشاد بجامعتي المستنصرية والبصرة . وشموله مدارس جديدة ضمن خطط سنوية مبرمجة للتوسع التدريجي اضافة الى الدور الذي يلعبه مرشدو الصفوف الذين يتولون ارشاد وتوجيه الطلبة والتلاميذ في المدارس الابتدائية والاعدادية . حيث وزع عليهم كراس يتضمن المهام والواجبات التي ينبغي الاضطلاع بها في هذا المجال والتي من شانها متابعة الطلبة والحيلولة دون تسربهم والاهتمام برفع مستواهم العلمي فضلا عن السعي الدائب لحل مشكلاتهم المدرسية والاجتماعية» .

■ وعقب المصرف الاشتراكي / العلاقات على ماورد في رسالة المواطن علي حسين المنشورة بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٧ فقال : «نود ابلاغ المواطن علي حسين بان الاولويات في حياة المواطنين تتباين في اهميتها والاولويات التي وضعها المصرف كاجراء تنظيمي لمنح القروض تاخذ ذلك في الاعتبار وهي اولويات لاتقل اهمية عن الاولويات الاخرى كالزواج الذي هو هدف اجتماعي عالي الاهمية» .

■ وعقبت امانة بغداد / دائرة الوحدات البلدية على مانشر بتاريخ ١٩٩١/١٠/٣١ تحت عنوان (اين هي الجهة المختصة) بخصوص وجود الباعة المتجولين على الارصفة من اصحاب المناضد والعربات في منطقة الاعظمية على الطريق المؤدي من حديقة النعمان الى الكورنيش فقالت : « نود اعلامكم بان اجهزتنا قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة حول الموضوع . وتم رفع التجاوزات الموجودة في هذه المنطقة وما زالت المراقبة مشددة من قبل مفارزنا لمنع هذه الحالة التي تعيق حركة السابلة » .

■ وعقبت مديرية الشرطة العامة على مانشر في ١٩٩١/١١/٢١ تحت عنوان (في كازينوهات .. بعد منتصف الليل اين الرقابة على الافلام اللااخلاقية ؟) فقالت ان مديرية شرطة بغداد قد اعلمتها بانه تم انتقال ضابط مركز شرطة الرصافة الى الكازينوهات موضوع البحث . وتبين انها مغلوقة . وان الرقابة مستمرة على هذه المقاهي لرصد الحالات المؤشرة في الموضوع الصحفي .

■ وعقبت شركة توزيع المنتجات النفطية على شكوى المواطن عبدالمجيد ابراهيم المدير الفني في الهيئة العامة لتنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى المنشورة في ١٩٩١/١١/٢٠ فقالت ان المواطن كان قد قدم شكوى الى فرع الشركة في المنطقة الوسطى بتاريخ ١٩٩١/٩/٨ الا انه يراجع لمعرفة سير الاجراءات المتخذة بشان شكواه . حيث تم تشكيل لجنة للتحقيق في موضوعها . فاوصت بمعاقبة موظف البيع المباشر وسائق السيارة المقصودين بالشكوى . كما اوصت بتعويضه - المواطن - باسطوانة غاز بدلاً عن اسطوانته موضوع شكواه . ودعته الى مراجعة فرع الشركة في المنطقة الوسطى لاستلامها .

■ وعقبت المنشأة العامة لنقل الركاب على مانشر في ١٩٩١/١٢/٢٣ حول معاناة المواطنين في حي ١٤ تموز من نقلهم اليومي بعد تحويل مسار حافلات الخط (٦١) الى اتجاه آخر لايمر بالمنطقة المطلة على شارع قناة الجيش من الحي المذكور فقالت : « ان منطقة حي ١٤ تموز يخدمها حالياً الخط (٤٧) حيث يسلك الشارع الموازي لشارع الخدمة من وسط الدور السكنية . حيث تقع ضمن امتداده مدارس بالاضافة الى كون شارع الخدمة لايبعد كثيراً عن الشارع الحالي الذي تسير عليه حافلات الخط (٤٧) اي بحوالي (٤٠) متراً او اقل ليكون قريباً على المنطقة السكنية المحصورة مابين شارع السطين وشارع القناة ويسير باتجاه مواز لشارع الخدمة وصولاً الى جسر القناة النازل على ساحة بيروت وهو يفي بالغرض ويغني عن الخط (٦١) المسار القديم .

الجمهورية والناس : يبقى ان نسأل المنشأة المعنية عن عدد الحافلات المسيرة على الخط (٤٧) وعن الفترة الزمنية بين حافلة .. واخرى . اذا كانت هناك اخرى !. لان المواطنين من سكنة المنطقة التي يمر بها مسار الخط (٤٧) يؤكدون بان انتظارهم على الخط يمتد احيانا لاكثر من ساعة دون ان تكتحل عيونهم برؤية الحافلة !

رسائل في سطور

■ من جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد يقول المواطن فاضل الشيباني ان دائرة الاحوال المدنية في ناحية غماس تواجه ضغطا شديداً في عدد المراجعين بالنسبة لكادرها الوظيفي الذين لا يتجاوز موظفين اثنين . ويدعو المديرية العامة للجنسية والاحوال المدنية لمعالجة هذه الحالة بتعزيز الكادر المذكور بعدد اخر من الموظفين .

■ ومن منطقة اللطيفية / بزايز شاخة (٣) يقول المواطن كريم خضير الشمري ان المنطقة المذكورة تعاني من ضعف التيار الكهربائي وانقطاعاته المتكررة والطويلة ليس في الظروف الحالية بل ومن قبل العدوان الثلاثيني الغادر . ويناشد الجهة المعنية ان تعالج سبب ذلك عاجلاً .

■ ومن حي صدام السكني في بغداد / الكرخ قال لفيف من المواطنين : سكنة الحي (عنهم صباح محمد نوري) ان شوارع وازقة الحي تشكو من تراكم الازبال وامتلاء الحاويات باكياس النفايات مع غياب الاجهزة المسؤولة عن التنظيف . فضلا عن (فيضان) مياه المجاري . واستنجدوا بالجهات المختصة لتخف الى انقاذهم من مخاطر هذه الحالة .

■ ومن منطقة الدورة تشكو المواطنة نيرة عبدالستار العاني من تجمع النفايات بعد امتلاء الحاوية المخصصة لها امام دارها المرقمة (١) في الزقاق (٢٨) المحلة (٦٢٦) حي زبيدة في المنطقة المذكورة . وتتساءل عن سبب غياب عمال التنظيف عن الزقاق وترك هذه النفايات تتجمع على الشكل المذكور ؟☐

■ اعداد :- يحيى الدباغ

صور عن وحشية الاعداء

بيوت لم يبق منها سوى اكوام من الحجر

اعمال كثيرة متراكمة مؤجلة ليوم مخيف انجزتها السيدة فوزية قاسم يوم السابع عشر من كانون الثاني من عام ١٩٩١ .

ومع ذكرياتها عن ذلك اليوم ستكون لنا رحلة في السطور التالية :

■ يقترب الليل على غير عادته مسرعا .. العشاء هذا اليوم مختلف عن بقية الايام .. لنتجاوز الحصار والتعليمات الشديدة التي صدرت الي من زوجي بصدد تقنين الاكل والشرب .. يلتهم الثمانية المائدة وانا بعيدة عنهم اتابع الاخبار .. كم اكره الاخبار .. يبدو ان شيئا سيحصل رغم حلمي بالامان . وهذا البيت من الضجيج المحبب الذي اعتدته .. احمد الله ..

يارب استرنا .. يارب احفظ اطفالي .. لا نوم .. انني انتظر شيئا ما .. اشعره هنا بداخلي .. الحدس يقول لي ذلك اتقلب .. لا فائدة .. لقد رحل النوم .. اودع الفراش بعصبية .. اتفقد اطفالي .. انهم نائمون .. ابكي .. ليحفظكم الله ..

لانتظر الفجر .. فطالما وقفت عنده عند غياب الزوج في الجبهة .. انتظر وقع خطوات رجل اعرفه جيداً .. لقد اعتاد ان يصل الينا فجرا .. لانتظر الفجر .. لكنه بعيد والقلق يتملك حتى الروح هذه الليلة .

اخرج الى الحديقة .. هدوء مخيف .. ظلام مثل شعر ابنتي الوسطى .. افتح باب الدار .. اترقب البيوت .. كلها تنعم بالنوم .. يعتصرني القلق .. لماذا ينامون ؟.. الحدس يقول انني سأموت فكيف انام .. انني انتظر الفجر ..

اعود ثانية الى البيت .. اتفقد اطفالي .. اتوضأ .. انني اشعر بحاجتي للصلاة هذه الساعة .

انني اصلي .. اصلي .. اسمع اصوات طائرات .. اصعق .. الحرب .. ماذا افعل ؟ اطفالي كلهم يتراكضون حولي .. ماما .. ماما .. احتضنتهم بدموع لا اعرف مصدرها .. المذياع .. الاذاعات تتصارخ لقد قصفوا بغداد ..

اتهاوى .. طائرات امريكية تخترق جسد العراق من كل جانب .. يارب .. لعنة الحرب ..

يارب احفظ بلادي .

يهدأ بركان ادمع في عيني امام دموع اطفالي .. امسح دموعي .. احتضن اطفالي .. يرتجفون يارب كن معنا هذه اللحظة .

هلع يشملني .. اهدأ اطفالي .. تنام الصغيرة .. صوت الطائرات يخيفها .. تستيقظ هلعة .. ماما .. قصف .. احتضنها .. ليحفظنا الله .

الساعة الثالثة والنصف من فجر السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ .. ضربة قوية تثقب الاذن .. اطفالي يتطايرون من حضني .. هزة دمرت ما بقي لي من صبر .. اصرخ .. اطفالي هل ماتوا ؟ اسمع اصواتهم .. ماما .. ماما .. انهم ثمانية ..

اتجه الى الشارع .. اركض الى الشارع لاعتقادي ان الشارع يحميني .. انا واطفالي الى الشارع واي شارع رأيت .. لقد تغيرت خارطة المعقل .. اين انا .. اين جيراني . انها تحت الانقاض .. ثمانية عشر بيتا .. لا وجود لها .. بيت ابو ناظم .. تحت الانقاض .. ثلاثة عشر شخصا تحت ... طفلة صغيرة طارت جثتها الى بيت السيد شريف شنير شنيار دخيل الذي اصيب هو الاخر برأسه .. استقرت عائلة كاملة .. استقرت في جوف الارض .. عائلة اخرى استقرت مع بيت الشهيد (ابو ناظم) وهي عائلة السيد حسين درويش وضيفه القادم من (العمارة) ثمانية عشر بيتا .. المدرسة .. معالم منطقة كاملة كانت تبحث عنها طائرات تدعي الحضارة .

بقايا اجساد بشرية تخرجها (شفلات) الدفاع المدني الذي وصل في نفس اللحظة .. بقايا جماجم بشرية كانت بالامس تنعم بعافية الاحلام والامنيات .

اطفال لم يتبق منهم سوى خرق كانت ملابس بفراشات و(ورود) ولعب .

تعود الطائرات .. لقد اصابت ، الهدف ، لقد قتلت مدنيين .. يتبادل الطيارون التحايا .. يشربون نخب عائلة (ابو ناظم)..

■ عند هذه الكلمة تتوقف السيدة فوزية عن مواصلة رحلة الذكريات المؤلمة فاودعها ، واتجه لاكوام من الانقاض اقلب الطابوق الذي مازال باقيا شاهدا حيا على رحيل الابرياء الذين لا ذنب لهم سوى انهم يحبون العراق - يأخذني الفضول والشرود الى البحث بين الانقاض -

اعثر على الكثير .. شرائط .. بقايا حقائب مدرسية .. جزمة عمل .. نطاق ازرق .. وذكريات لا اجيد تدوينها عن الحب والوطن والرمز ☐

■ نضال العليان

دور المعقل بعد ان استهدفها صاروخ معاد

بقايا بيت ! ■ تصوير : وليد ابراهيم

اوراق مواطن

الشجرة

العراق شجرة ..

شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء

العراق شجرة ..

حاول الاعداء استئصالها فلم يفلحوا .. وحاول الاذناب تقليمها فلم يفلحوا .. انها زادت اوراقا واغصانا وعطاء ..

العراق شجرة ..

لاتؤتي اكلها الا للذين يستحقون حياة الكرامة والرجولة وللذين يؤمنون بالمبادىء والقيم السامية .

العراق شجرة .

كثيرة الثمر .. كثيرة العطاء .. كثيرة الاغصان .. يستظل بظلها المواطن الذي يفهم معنى الوطن .. ومعنى الوطنية .. ومعنى السيادة .

العراق شجرة .

لم يؤذها حصار الماء والهواء .. ولاحصار المقاويل القادمة من الشرق او الغرب .

العراق شجرة .. غداً ستخرج للعالم .. باوراقها واغصانها وثمرها .. وهي وارفة الظلال .. بهية المنظر .. غداً .. ستخرج للعالم بعد اكثر من سنة من الحصار والعدوان وهي تكشف عن سرها وعن سر تلك الثمرة التي اغنت العراقيين وجعلتهم يسخرون من الحصار والمحاصرين .. من الحقد والحاقدين . العراق ... غدا يخرج باطفاله ونسائه وشبابه وشيوخه ليقول للعالم اجمع .. ان الشجرة العراقية بخير ☐

■ د . كاظم المقدادي

لماذا

■ المواطن رزاق عبد خلف خادم ومؤذن جامع السراي في بغداد يقول ان ارض قطعة كبيرة خصصت لرجال الدين والعاملين في مساجد بغداد في منطقة البلديات قرب حي ٧ نيسان لافرازها الى قطع سكنية وتوزيعها عليهم وقد تأخرت عملية الافراز بسبب خلافات فنية وقانونية بين امانة بغداد ودائرة المساحة في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، حاولت الجهة المختصة في الامانة تسويتها وتجاوزها الا ان تصلب السيد مدير المساحة في الوزارة حال دون ذلك ، ولذا فانه المواطن وزملاءه الذين ستوزع عليهم هذه الاراضي يناشدون السيد مدير الاوقاف والشؤون الدينية التدخل لازالة العقبات التي تعترض عملية الافراز ليتم التوزيع باقرب وقت ممكن .

■ المواطنة فريال عبدالرحمن محمد طلال النعيمي تقول انها تعمل مأمورة بدالة في مديرية الاسعاف الفوري التابعة لوزارة الصحة - دائرة صحة بغداد - وقد اعتبرت فائضة عن الحاجة لان عنوانها الوظيفي هو (مساعدة ممرض) مع انها لم تمارس التمريض مطلقا والحاجة اليها كمأمورة بدالة قائمة فلماذا تم تنسيبها ؟☐

اشارة

هل تعلم الجهة المختصة في امانة بغداد بما يعانيه المواطنون في الزقاق (٦٤) المحلة (٨٦٧) من منطقة الشرطة الخامسة من انسداد (المنهول) الوحيد الموجود في نهاية الزقاق ؟. وهل تعلم ايضا بمعاناتهم من استثناء زقاقهم من التبليط من دون ازقة المنطقة ؟. واخيرا هل تعلم بغياب سيارات نقل النفايات عن الزقاق منذ مدة طويلة ؟! والان وبعد ان اعلمناها بذلك .. اليس من الضروري مبادرتها الى معالجة هذه الحالات على وجه الاستعجال ؟!☐

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في بغداد والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السادسة مساء هي :-

ام رغدة : الدورة / حي الحضر الضباط . حي الوحدة / محلة ٩٠٦

وسن : مدينة الشعب / حي عدن

قاسم سعدون : الكاظمية

سيف سعد : البياع / شارع ٢٠ الشامل : حي الخضراء ☐

قلوب تجمعت وبراعم تفتحت

جولتنا الاسبوعية كانت في مستشفى اليرموك ومحكمة الاحوال الشخصية في الكرخ .

ففي المستشفى علمنا من قسم الاحصاء ان عدد الولادات وللفترة من (١ - ١٢) كانون الثاني كانت (١٩٣) حالة ولادة منها (٨٩) من الذكور و(١٠٤) من الاناث . قرة عين لذويهم .

اما في المحكمة فقد اعلمتنا السيدة بدرية قدوري المعاونة القضائية في قسم عقود الزواج ان عدد العقود التي حررها القسم ولنفس الفترة المذكورة اعلاه كان (٢٧٠) عقد زواج . الف مبارك لجميع العرسان ☐ ■ آمال

ايام الفرح

■ انعم الله على السيد رائد طلال شوكت وعقيلته السيدة خولة الكيلاني بمولودتهما البكر رانية جعلها الله من بنات السعادة .

■ تم عقد قران السيد علي اسماعيل رستم الزبيدي على الانسة قسمة نوري الجنابي ، الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ رزق السيد رائد عبد السلام موسى وعقيلته السيدة هناء عبدالله معروف بمولودة اسمياها مريم ، جعلها الله من بنات السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد سعدي عبود السامرائي على السيدة ندى ابراهيم الدوري ، بالرفاء والبنين .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد كنعان خليل داود على الانسة شروق هادي محمد ، عقبى الزفاف .

■ الاهل يهنئون السيد ليث احمد ابراهيم المختار والانسة اسراء خليل العليمي لمناسبة خطوبتهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة ☐

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : قيس جمعة عبدالرحيم

العمر : ١٨ سنة

الهواية : المراسلة وتبادل الصور

العنوان : محافظة التاميم - طريق بغداد - اعدادية صناعة كركوك ☐

شموع انيرت

■ احتفل الطفل ضياء مثنى ضياء بعيد ميلاده السابع وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ يحتفل اليوم التوائم عبدالاله ومحمد وصون كول عدنان موسى قصاب بعيد ميلادهم الاول ، الف مبارك .

■ اطفات الطفلة سجى ليث نايف الشمعة السابعة من سني عمرها المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل اطفا الصغير علي طه الشمعة الاولى من سني حياته ، عمراً مديداً

■ في حفل عائلي بهيج اطفا الطفل علاء محمد اسعد الشمعة السادسة من سني عمره المديد .

■ احتفلت الصغيرة سلوة خالد احمد بعيد ميلادها الثاني ، جعل الله حياتها سلوة مثل اسمها ☐

من ذاكرة نساء الانبار

قبيل السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ بيوم واحد كانت نساء الانبار على استعداد وتاهب للذهاب الى بغداد للاحتفال بسلامة عودة طاقم سفينة السلام «ابن خلدون» الا ان الغزو الامريكي الحاقد في تلك الليلة حال دون ذلك .

■ بهذه الكلمات بدأت حديثها معنا السيدة ماريا عبدالجليل رئيسة فرع الانبار للاتحاد العام لنساء العراق وعندما سالناها عن كيفية مواجهة نساء الانبار لتلك الايام الرهيبة قالت :

- نساء الانبار كن في استقبال العوائل القادمة من بغداد العاصمة والتي تعرضت مساكنها للضرر اذ قمنا بفتح اتحادنا وبيوتنا ومدارسنا مكانا لها وزودناها بالفرش والاغطية والمواد الغذائية وكنا نخرج تحت زخات القصف الوحشي غير ابهين لعدوانه ، نطلع على احوال الناس ، سيما الذين تضررت بيوتهم جراء القصف . واذكر جيدا كيف كان السيد المحافظ كلما يشاهدنا ينادينا بـ «المجاهدات» .

■ هل من موقف مؤلم ما زلت تتذكريه عن تلك الايام ؟

- نعم ، فاكثر المناطق تضررا كانت القرى والارياف لان العدوانيين كانوا يظنون ان الخيم والاكواخ هي مخازن للاسلحة فكثفوا من قصفهم لها واستشهدت نتيجة لذلك «٦٠» امراة عدا الاطفال والشيوخ .

■ هل من تدابير لازمة قمتم بها قبيل العدوان ؟؟

- كنا ندرك جيدا ، بانهم سيشنون حربهم الضروس علينا ، لذا اتخذنا كافة الاجراءات اللازمة والضرورية لمواجهة مثل ذلك العدوان الحاقد . فقمنا بفتح دورات للدفاع المدني اضافة الى تدريب النساء على الجيش الشعبي ، فضلا عن تعليمهن كيفية استخدام الاقنعة الواقية في حالة استخدام العدو للاسلحة الكيمياوية والكتلوية على ابناء شعبنا . الى جانب التبرع بالدم . وفي تلك الظروف ، لم ينقطع اتحادنا ولم يتوقف عن العمل والانتاج . اذ كنا نقوم بخياطة الملابس وانتاج الدبس في مشاغلنا في الرمادي والفلوجة ☐

■ منال عبدالكريم

ماريا عبدالجليل





شهاب الحميري





قبل موسمين دخل دائرة الضوء ثلاثة من اللاعبين الشباب اجادوا في خطوط فريق نادي الصناعة الثلاثة الدفاع والوسط والهجوم فنالوا اكثر من شهادة اعجاب وثناء من المتابعين الذين توسموا فيهم ان يكون لهم شانهم في ملاعب الكرة .

هشام علي مدافع نادي الطلبة
نتائج فريقنا في تحسن واتوقع ان نكون احد اطراف المنافسة

وعندما فتح باب الانتقال في الموسم الماضي اختار هؤلاء اللاعبون فريقا واحدا هو (الطلبة) ليكملوا معه رحلة بروزهم .. هؤلاء اللاعبون هم علاء كاظم واحمد خلف وهشام علي والاخير راينا ان نلتقيه في حوار اليكم ما دار فيه .

عندما سالنا هشام عن نتائج فريقه الاخير قال : « نتائج فريقنا تتحسن من مباراة لاخرى مما جعلنا نتقدم الى المركز الثالث واتوقع ان ينتهي المطاف بفريقنا بالتنافس على زعامة بطولة الدوري واتمنى ان نوفق في تحقيق حلم الفوز بالبطولة » .

□ واي الاندية الاخرى ترشح للمنافسة على اللقب ؟

ـ نادي الزوراء .

□ حتى الدور السادس عشر اي المباريات كانت الاقوى كما ترى ؟

ـ مباراة افتتاح البطولة بين فريقنا وفريق الزوراء تلك المباراة التي كنا الاكثر استحقاقا للفوز فيها .

هشام علي

□ وكيف تجد مستواك في الموسم الحالي ؟

ـ اعتقد ان مستواي في الموسم الحالي هو افضل من الموسم السابق .

□ لنعد الى الوراء ونسال عن بداياتك مع كرة القدم .. اين ومتى كانت ؟

ـ بدات ممارسة اللعبة عام ١٩٨٠ مع الفرق الشعبية في حي اور انتقلت بعدها للعب مع فريق الفتى لنادي الزوراء عام ١٩٨٧ ثم انتقلت في العام التالي لنادي العمال وفي موسم ٨٩ ـ ١٩٩٠ العب مع نادي الصناعة الذي لعبت له اول مباراة في دوري الدرجة الاولى امام الشرطة وامضيت مع الصناعة موسما واحدا اخترت بعدها الانتقال لفريقي الحالي الطلبة الذي مثلته لاول مرة في مباراته امام البحري التي فزنا فيها (٥ ـ صفر) .

□ وماذا عن دعوتك لتمثيل المنتخبات ؟

ـ مثلت منتخب الناشئين في تصفيات اسيا التي اقيمت في بانكوك عام ١٩٨٧ ولعبت لمنتخب الشباب في بطولة كاس فلسطين التي اقيمت في بغداد فضلا عن تمثيل لمنتخب شباب بغداد في بطولة الضفتين التي اقيمت في الاردن والمنتخب الاولمبي في بطولة بنكلور التي اقيمت في الهند وسمعت ان النية كانت تتجه لدعوتي لتمثيل المنتخب الوطني في بطولة الصداقة والسلام مع اللاعب رحيم عودة الا ان المدرب الانكليزي اسبري الذي كان وقتها مدربا لمنتخب الشباب طلب التريث في دعوتنا للمنتخب الوطني .

□ اي المباريات ظلت راسخة في ذاكرتك ؟

ـ مباراتنا أمام القوة الجوية عندما كنت العب للصناعة ومباراتنا امام الكرخ في الموسم الحالي .

□ ما ميزات هشام علي كما يراها هو ؟ .. وهل يعتقد ان جسمه مناسب لاشغال المركز الذي يشغله في خط الدفاع ؟

ـ ابرز ميزاتي السرعة والتغطية خلف المدافعين واجادة العاب الهواء ولا اعتقد ان نحافة جسمي تؤثر على اشغال مركزي بكفاءة فضلا عن ان الطول يساعدني في العاب الهواء .

□ راي يقول انك تميل احيانا لخاشنة المهاجمين ؟

ـ لا اميل للخشونة بقدر ما اسعى لاعتماد اللعب الرجولي في استخلاص الكرة من المنافسين .

□ ما قولك في اعتراض بعض اللاعبين على قرارات الحكام ؟

ـ ارى انها غير مجدية لان الحكم هو سيد الساحة وبالنسبة لي فالحمد لله لانني لم انل خلال الموسم الحالي الا بطاقة صفراء واحدة في بطولة الكاس .

□ ماذا اعطتك كرة القدم وماذا سلبت منك ؟

ـ حب الجمهور هو افضل ما حصلت عليه ولم تسلب مني الكرة شيئا .

□ من ابرز المدربين الذين اشرفوا على تدريبك ؟

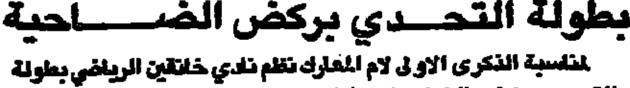
ـ علي كاظم وموفق المولى وجمال علي وثامر الشرف واسبري ونكلص عزيز وداود العزاوي وجليل محمود ويحيى علوان وقاسم محمد ووائق ناجي .

□ وما ابرز امنياتك الحالية ؟

ـ تمثيل المنتخب الوطني .

■ محمد ابراهيم


هشام وليث .. وصراع من اجل الاستحواذ على الكرة



الدور الثامن لدوري كرة السلة

يفتتح فريقا ناديي الكرخ والطلبة مباريات الدور الثامن في الساعة الخامسة والنصف من عصر بعد غد (الاربعاء) في قاعة نادي الطلبة . بينما يلعب في الوقت نفسه فريقا الزوراء والحدود في قاعة الصقور .

وتجري في الخامسة من عصر اليوم التالي ثلاث مباريات حيث يلعب الجوية مع الرافدين في قاعة الصقور والنفط مع الحلة في قاعة الصليخ والشباب مع الناصرية في قاعة نادي الشباب بينما تجري بقية مباريات الدور يوم الجمعة المقبل حيث يلعب في الحادية عشرة قبل الظهر فريقا التضامن وضيفه نادي الميناء . والاتحاد مع مضيفه نادي الشرطة . وتجري في الخامسة عصرا مباراتا الفتوة مع الموصل في محافظة نينوى وواحد حزيران والعمارة في قاعة مدينة كركوك .

وكانت مباريات الدور الماضي قد انتهت بفوز كبير للكرخ على نادي واحد حزيران (١٤٢ ـ ١٠٠) واخر للشرطة على الحلة (١٠٦ ـ ٦١) والنفط على الحدود (١١٨ ـ ٨٥) والموصل على الرافدين (٨٠ ـ ٥٥) والزوراء على التضامن (٨٧ ـ ٨٦) نقطة .

لقطة من احدى المباريات

احسن لاعب في اسيا

اختير المهاجم الكوري الجنوبي (جوسونغ كيم) كاحسن لاعب في قارة اسيا لعام ١٩٩١ .

ووقع الاختيار على هذا اللاعب الذي يلعب لناد محلي في كوريا هو (رويالز) من قبل الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم وهي هيئة مقرها في مدينة فيسبادن بالمانيا وتضم (١١) عضوا من (١١) دولة وتنتخب كل عام افضل لاعب في اسيا وكذلك افضل لاعب في الاوقيانوس .

وكان نجم العراق احمد راضي قد نال هذا اللقب عام ١٩٨٨ وهو اول عراقي يحصل على مثل هذا اللقب □

بطولة التحدي بركض الضاحية

لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك نظم نادي خانقين الرياضي بطولة التحدي بركض الضاحية بمشاركة (١٥٠) متسابقا حيث فاز خالد كريم محمد بالمركز الاول تلاه سركون علي مصطفى بينما احتل محمد حاجي المرتبة الثالثة . وجرى ايضا افتتاح القاعة الرياضية في القضاء حيث اقيمت مباراة بالكرة الطائرة حضرها السيد قائم مقام خانقين انتهت بفوز نادي خانقين على فريق اتحاد شباب القضاء بثلاثة اشواط مقابل لاشيء كانت على التوالي (١٥ ـ ٨) (١٥ ـ ١٢) و (١٥ ـ ١٠) □

اعترف بالفشل .. فاستقال

تقدم مدرب منتخب الجزائر بكرة القدم عبدالقادر كرمالي باستقالته بعد خروج منتخبه من الدور الاول لكاس الامم الافريقية الثامنة عشرة التي تقام حاليا في السنغال . وقال كرمالي انه تقدم باستقالته ، رسميا ، لانه ، فشل ، في مهمته وان الاستقالة ، لاعودة عنها ، وقد فكر فيها قبل ان يفقد منتخبه لقب بطل افريقيا . والمعروف ان المنتخبين العربيين الاخرين (المغرب ومصر) خرجا ايضا من الدور الاول للبطولة ! □

ريال مدريد تعثر ثانية

تعثر ريال مدريد المتصدر مرة ثانية في اطار الدوري الاسباني لكرة القدم عندما خسر امام مضيفه فالنسيا (١ ـ ٢) امس الاول بعد مباراة مثيرة سجل فيها فالنسيا هدفيه في الدقائق الثلاث الاخيرة . وفي دوري فرنسا سجل مهاجم طولون الارجنتيني الدولي ليوناردو روديغر اربعة اهداف في مرمى نانسي ثلاثة منها من ضربات جزاء . وجاءت اهداف روديغر الذي اختير افضل لاعب في بطولة امريكا الجنوبية الصيف الماضي في الدقائق (٩) و(٣٩) و(٦٥) . وفي مباراة اخرى فاز موناكو على ليل (٢ ـ ١) وباريس سان جرمان على كان (٣ ـ ٢) ولوكسير على تولوز بنفس النتيجة . وحافظ ليدز يونايتد على صدارة دوري انكلترا رغم تعادله امام كريستال بالاس (١ـ١) . وفي مباراة ثانية تعادل مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني مع نوتس كاونتي (١ ـ ١) ايضا بينما فاز ليفربول على اولدهام (٣ ـ ٢) وساوثمبتون على توتنهام (٢ ـ ١) □

بن جونسون .. الاخير

احتل العداء الكندي (بن جونسون) المرتبة الرابعة والاخيرة في سباق ركض (٥٠) متر داخل الصالة ضمن بطولة كندا الدولية بالعاب المضمار والميدان التي جرت بالعاصمة اوستاوا وهي اول مشاركة لهذا العداء خلال العام الحالي .

وسجل بن جونسون زمنا مقداره (٥/٨٨) ثانية بينما سجل الاول وهو الامريكي كوينتز (٥/٧٨) ثانية واحتل الكندي (بايلي) المركز الثاني مسجلا نفس الزمن بينما جاء امريكي اخر هو ماكنير بالمرتبة الثالثة وزمنه (٥/٨٧) ثانية .

واعتبر جونسون الذي كان قد جرد من جميع القابه واوسمته العالمية عندما ثبت تعاطيه العقاقير المنشطة ابان اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ اعتبر النتيجة طبيعية وان ركبته المصابة التي منعته من المشاركة في لقاء هاملتون الدولي بدت في حالة جيدة وقال انه سيشارك في لقاء لوس انجلس الذي سيجري يوم (١٥) شباط المقبل □


بن جونسون

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم ـ خالد الجيلاوي ـ بغداد/المنصور □

□ افقي □

١ ـ يكسو جلد بعض الحيوانات ـ من ادوات الطبخ .
٢ ـ منظمة دولية من منظمات الامم المتحدة .
٣ ـ للتوجيع (معكوسة) ـ ابداع (معكوسة) ـ ارشد (معكوسة) مكرر .
٤ ـ مصيف عراقي ـ منح وسلما .
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ قلم ـ مليشتوريه العراق (معكوسة)
٦ ـ ورق شفاف يستعمل للتغليف (معكوسة) ـ منجد او (دليل)
٧ ـ ولد (معكوسة) ـ لعبة رياضية .
٨ ـ ابداع ـ الاسم الاول لناد رياضي اوربي .
٩ ـ نوع من انواع السيارات (معكوسة) ضرب بعنف ـ يرشح (معكوسة) .
١٠ ـ ماركة ساعات شهيرة (معكوسة) معتوه ـ حلم .
١١ ـ حرف جر ـ مكرر ـ نصف يوسف .
١٢ ـ ناد رياضي اوربي .
١٣ ـ عاصمة اجنبية ـ الاسم الاول لناد رياضي اوربي (معكوسة) .

□ عمودي □

١ ـ مدينة جزائرية ـ النفس الاخير .
٢ ـ نصف سوسن ـ جائزة عالمية (معكوسة) .
٣ ـ للنفي ـ حسام ـ يقابل الوتر ـ مليكم .
٤ ـ نيرم او (نذور) (معكوسة) الضجر (معكوسة) ـ اداة شرط .
٥ ـ الذي يمثل بلده في دولة اخرى (معكوسة) من الجواهر (معكوسة) ـ لين او طري .
٦ ـ مكرر ـ مكرر ـ الاسم الاول لكاتب عربي .
٧ ـ درس ـ اسف (معكوسة) .
٨ ـ بحر (معكوسة) ـ للتالف ـ نوع من الاقمشة .
٩ ـ قرى صغيرة ـ عضو مهم في الجسم ـ صوت الانفجار (معكوسة) .
١٠ ـ سجل ـ مقر منظمة العدل الدولية ـ من القوارض .
١١ ـ الة موسيقية (ايقاعية) ـ صفات وتقاليد ـ يكدح او يتعب ـ اداة شرط (معكوسة) .
١٢ ـ عالم عربي مشهور .
١٣ ـ من ادوات الحداد ـ قائد روماني حرق روما .

جسر المرور السريع في الانبار قصفه الاشرار طوال ايام العدوان

البناة المجاهدون اعادوا اعمار الجسر وتفوقوا على الكفاءات الاجنبية

■ سلام الشماع ، محمد جبير، وعد الدليمي

.. انصبت الضربات على طريق المرور السريع وخلفت وراءها حفرًا ترقد فيها الشاحنات وسيارات نقل المسافرين وكانت البيوت القريبة من هذا الطريق تهتز من شدة الانفجارات وتهدم بيتان استشهد فيهما «40» مواطنا .

واخبرنا المهندس غالب احمد عبدالرزاق مدير مشروع اعادة اعمار جسر الرمادي طريق المرور السريع ان هذا الطريق يعد الشريان الرئيسي والحيوي لمرور الشاحنات ونقل المسافرين من العراق الى الاردن وهو من الطرق المهمة في العراق يربط المنطقة الغربية بوسط بغداد خاصة في ظروف الحصار .

شهادة مقاتل

كانت الساعة تشير الى الواحدة ليلا من يوم 1991/1/18 وكنت قادما الى زيارة اهلي في جزيرة «البوذياب» والتي تقع خلف جسر المرور السريع ، رايت الطائرات تحوم فوق الجسر ، اطلقت احداها صاروخا لكنها لم تصب الجسر ، وداورت مرة ثانية واطلقت عليه صاروخا اخر من الجهة اليمنى حينها «انقلب» الجسر وتهدم .

في تلك الليلة كنت اسير مشيا على الاقدام بغية الوصول الى اهلي والاطمئنان على سلامتهم صفارات الانذار اطلقت اصواتها ـ عبرت من مكان اخر وقبل ان اصل الى بيتي بمسافة «400» متر ، اطلقت صفارات الانذار اصواتها مرة اخرى رفعت راسي الى السماء لارى تلك الطائرات ، كانت الطائرات تغطي السماء ، دارت في السماء ، واطلقت صاروخا سمعت بعدها صوت انفجار عنيف . كانت تلك الضربة مسددة الى سدة الرمادي . واخذت الطائرات تدور وتدور حتى اطلقت صواريخها على مخازن النفط ، اشتعلت النيران وغطى الدخان مدينة الرمادي ثم بعد ان اختفت الطائرات واعلنت صفارات الانذار انتهاء الغارة .

شهادة مواطن

روى لنا المواطن علي عبد محمد جاءت عدة طائرات في الساعة الواحدة ظهرا ، اصابت جسر المرور السريع بعدة اصابات ، تطاير حديد الجسر اثر تلك الضربة حتى ان بعض اجزائه وصلت الى البيوت ، بعد ذلك سمعنا صراخ النسوة واتضح لنا بعد ان وصلنا بيت المواطن (علي حمادي) إن سبب ذلك الصراخ هو استشهاد اربعة من افراد عائلته وجرحى نقلوا الى المستشفى في الجسر شاهدنا سيارة (برازيلي) وسيارة ابقاء حوضية دمرتا اثر الضربة اسرعنا الى انتشال جثث الاطفال من السيارة البرازيلي وكانوا خمسة اطفال .

قصف الجسر الحديدي

وفي الساعة الخامسة فجر يوم 1991/1/20 عادت الطائرات تحوم فوق المنطقة واطلقت صفارات الانذار اصواتها المنبهة وانقطع التيار الكهربائي في هذه الساعة التي يرقد الجميع فيها ومنهم من ينهض مبكرا للصلاة .

ولكن المواطن محمد علي مظهور استيقظ من النوم اثر سماعه اصوات انفجارات التي اهتزت لها بيوت منطقة «البو ذياب» المحيطة بالجسر الحديدي على خط طريق المرور السريع .

يقول السيد محمد علي : هرعنا مسرعين لنحتمي بربيئة الجيش الشعبي قرب الجسر الحديد ووجدنا هناك المقاتل احمد خلف محمد قد اصيب بجرح بليغ في راسه ، نقل اثره الى المستشفى ، واستشهد فيه متاثرا بجراحه ، ليلة هذا اليوم شهد الجسر الضربة الثانية ، واحدث الصاروخ الذي اطلقته طائرات العدوان حفرة كبيرة في الجسر ، وتواصلت الغارات يوميا ولكن الضربة التي قصمت ظهر الجسر هي التي وجهها اليه العدوان قبل وقف اطلاق النار بدقائق ، حيث القت عليه طائرات الشر الكثير من القنابل العنقودية والفسفورية التي بقيت مشتعلة لاكثر من نصف ساعة حتى ان الجيران تصوروا ان بيتنا قد احترق بعد غطانا دخان القنابل .

ويروي لنا السيد حسين مجباس محيسن عن هذه الليلة قامت الطائرات القادمة من الجبهة الغربية ، كانت اربع طائرات مع قاصفة ، وجهت هذه الطائرات صاروخين للجسر ، واصابت في قلبه اما الاخر فقد سقط بالقرب منه .

شهادة الاعمار

شركة تاج المعارك هي التي كلفت باعادة اعمار جسر المرور السريع وستبلغ كلفة انجاز اعادة الاعمار مليونين ونصف المليون دينار بالعملة المحلية .. ولكن السؤال هو : كم كانت اعادة الاعمار ستكلف العراق لو ان الشركة نفسها التي انجزت هذا الجسر اعادت اعماره او اية شركة اجنبية نظيرة ؟

تقول التقديرات الفنية ان اعادة اعمار هذا الجسر كانت ستكلف «30» ملايين دولار بالعملة الصعبة لو ان اية شركة اجنبية عهد اليها باعادة اعماره ، فضلا عن ان اية شركة اجنبية لن تنجز اعادة الاعمار باقل من سنة على الرغم من ان الشركة الاجنبية لاتعاني من معوقات كمثل المعوقات التي تعاني منها شركة تاج المعارك بسبب استمرار الحصار المفروض على العراق فضلا عن ان كل المواد والمعدات متوفرة للشركة الاجنبية في حين ان شركة تاج المعارك حصلت على المواد والمعدات من بين مواد ومعدات قديمة كانت قد شطبت من الخدمة فجمعتها واعادتها الى العمل بامكانياتها الذاتية .. ومع كل هذه المعوقات ستتمكن شركة تاج المعارك من اعادة اعمار جسر المرور السريع باقل من تسعة اشهر وبكفاءة عالية تضاهي الكفاءة الاجنبية في هذا المجال ان لم تتفوق عليها .

ويحدثنا المهندس دريد اكرم محمود مدير شركة تاج المعارك المنفذة لمشروع اعادة جسر المرور السريع في الانبار .

كانت امام الشركة مرحلتان من العمل اولاهما ازالة الاجزاء المتضررة من الموقع وتمت المباشرة بها يوم 1991/6/12 واستغرقت «30» يوما لان الروافد المتضررة في الجسر كان عددها 35 رافدة طول كل واحدة منها «36» مترا وكانت نسبة الاضرار التي الحقت بالجسر جراء الضربة «30ـ40» بالمئة .

اما المرحلة الثانية فهي معالجة الاجزاء المتضررة التي بالامكان صلاحها والتي هي من نوع التشظي الذي اصاب الجسر وكذلك الشقوق السطحية وقليلة السمك التي عولجت بمواد كيمياوية اختصاصية وانتاج الروافد مسبقة الجهد والصب ، اذ تمت المباشرة بانتاج هذه الروافد في 1991/12/28 واستخدمت الشركة فيها منظومة بخار لتقليص مدة التصلب للكونكريت اختصارا للزمن .

وقال ان الشركة انجزت خلال العام الماضي 1991 اعادة اعمار جسري الكيلو «514» والكيلو «335» القريبة من الرطبة وهما جسران تحتانيان .

شهادة مدير طرق وجسور الانبار

ويقول المهندس خيري مجيد عبدالله مدير طرق وجسور الانبار «ان عدد الجسور التي تضررت في محافظة الانبار هي «7» جسور جسر القادسية ، في الفلوجة ، جسر فلسطين على نهر الفرات في الرمادي ، الطريق السريع ذو الممرين وتضررت فيه «36» رافدة ، جسر الورار على الطريق السريع وتضررت فيه «60» روافد جسر كيلو «514» على الطريق السريع تضرر فيه هذان الجسر الدولاب القائم وتضرر من جهة الشامية وسقط في الماء ، طريق رمادي ـ رطبة وتضررت فيه «30» قناطر وكذلك القائم ـ عكاشات ـ الرطبة فضلا عن الاضرار التي حدثت على طريق المرور السريع جراء القصف الصاروخي العشوائي للسيارات والشاحنات التي تستخدم هذا الطريق □



الجسر





المواطن حسين مجباس محسن



المواطن محمد علي مظهور

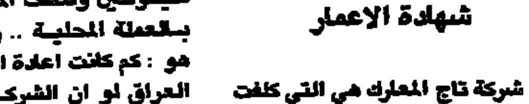


المقاتل مشعل محمد نايف





المهندس دريد اكرم محمود

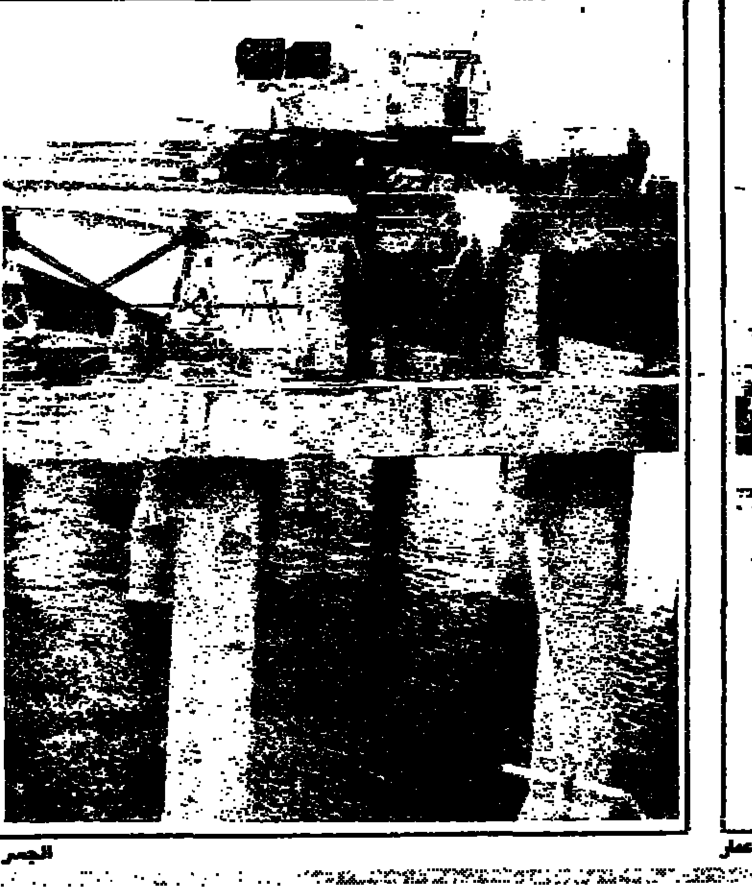




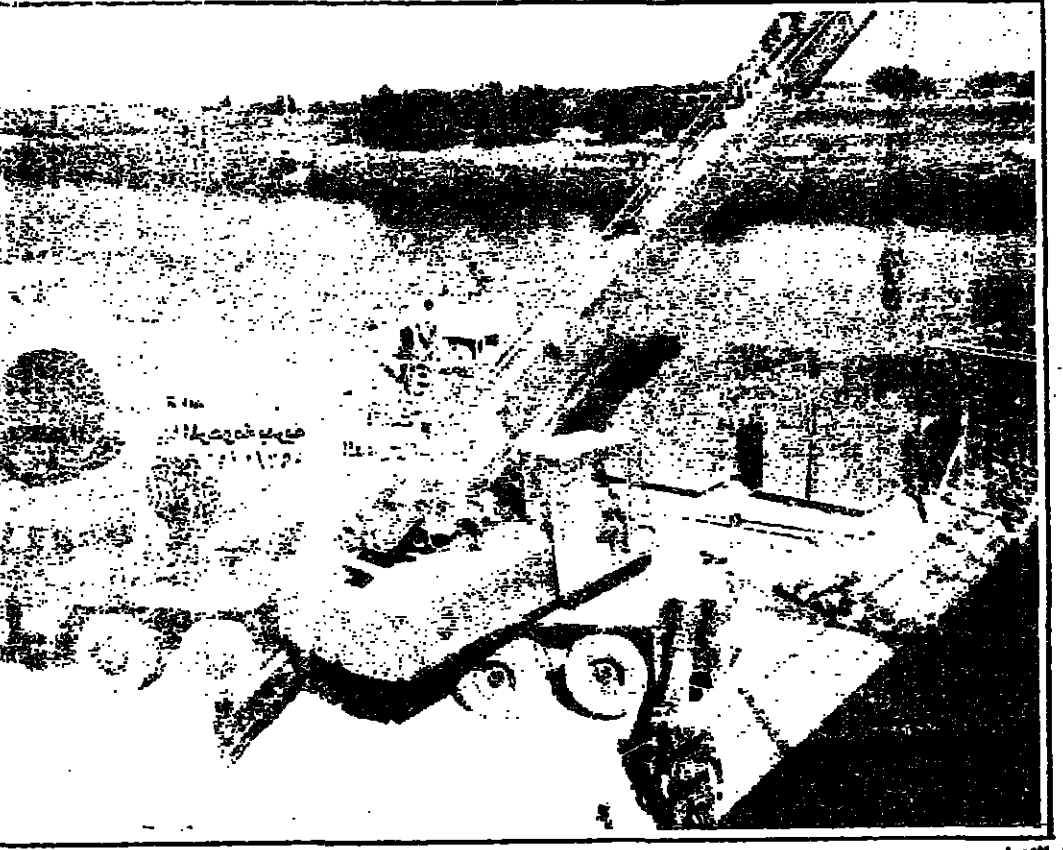
المهندس خيري مجيد عبداه



جسر المرور السريع في الاعمار



الجسر اثناء الاعمار



يوميات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي من 1991/1/17 لغاية 1991/2/28

المنشآت والاهداف المدنية التي استهدفها العدوان الثلاثيني الغادر

اليوم الثالث ـ 1/19

اسم المنشأة	المحافظة	الوزارة
1ـ مركز الادريسي للاستشارات الهندسية	بغداد	الاسكان والتعمير
2ـ محطة تلفزيون ميسان	ميسان	الثقافة والاعلام
3ـ المجمع المخزني للمواد الغذائية	ميسان	التجارة
4ـ سايلو ام قصر	البصرة	التجارة
5ـ بدالة العشار	البصرة	النقل والمواصلات
6ـ بدالة الزبير	البصرة	النقل والمواصلات
7ـ وحدات بحرية عائمة في ام قصر	البصرة	النقل والمواصلات
8ـ مجموعة ابنية ومنشآت في ام قصر	البصرة	النقل والمواصلات
9ـ مشروع الارصفة العشرة في ام قصر	البصرة	النقل والمواصلات
10ـ المركز الصحي في القاضية	بابل	الصحة
11ـ مرسلات اذ[illegible]ية	بابل	الثقافة والاعلام
13ـ معمل سمنت [illegible]بلاء للمرة «2»	كربلاء	الصناعة والمعادن
14ـ جسر الهاشمية الكونكريتي مرة [illegible]	بابل	الاسكان والتعمير
15ـ سد الرمادي «[illegible] مرة ثانية على التو[illegible]	الانبار	الاسكان والتعمير
16ـ بدالة نخيب عر[illegible]	الانبار	النقل والمواصلات
18ـ محطة لنصر الفضائية في اللطيفية وعربسات «مرة ثانية»	بابل	النقل والمواصلات
مشروع مستودع النفط في الديوانية	القادسية	النفط
ـ موقع ضخ المنتجات النفطية	القادسية	النفط
معمل طحين القادسية	القادسية	النفط
مجمع المخازن والشركة العامة للسيارات	القادسية	النفط
داربن سكنيتين في حي المعلمين واستشهاد «130» مواطنا واضرار في معمل الذرة الصفراء	القادسية	النفط
21ـ محطة الحضانة الالكترونية	نينوى	الثقافة والاعلام
22ـ المعهد الفني في النمرود «للمرة الثانية»	نينوى	التعليم العالي
23ـ المجمع الاذاعي في الموصل	نينوى	الثقافة والاعلام
24ـ مرسلات نينوى التلفزيونية	نينوى	الثقافة والاعلام
25ـ قصف حي سكني في وادي العين	نينوى	الثقافة والاعلام
26ـ كنيسة ماريوسف	نينوى	الاوقاف والشؤون الدينية
27ـ سدة الكوت	واسط	الاسكان والتعمير
28ـ بناية دار الضيافة	واسط	الداخلية
29ـ المكتبة العامة	واسط	الداخلية
30ـ بناية الادارة المحلية	واسط	الداخلية
31ـ بناية مديرية الضرائب	واسط	المالية
32ـ بناية عقارات الدولة	واسط	المالية
33ـ بناية نادي الموظفين	واسط	الداخلية
34ـ بناية دار معاون المحافظ	واسط	الداخلية
35ـ بناية الياف الشرطة	واسط	الداخلية
36ـ بناية مديرية الشرطة النهرية	واسط	الداخلية
37ـ مجموعة احياء سكنية في الكوت	واسط	الداخلية
38ـ بناية مديرية الجنسية في الكوت	واسط	الداخلية
39ـ الملعب الرياضي	واسط	الداخلية
40ـ بهو الضباط	واسط	الداخلية
41ـ دائرة الكمارك	واسط	المالية
42ـ بناية الماء والمجاري	واسط	الداخلية
43ـ بناية دائرة الطرق والجسور	واسط	الاسكان والتعمير
44ـ بناية شركة حمورابي	واسط	الاسكان والتعمير
45ـ دار الانشطة والكلية	واسط	الداخلية
46ـ سد الكوت الاروائي	واسط	الاسكان والتعمير
47ـ دائرة بريد واتصالات واسط	واسط	النقل والمواصلات
48ـ شارع التاميم في واسط	واسط	الداخلية
سد صدام «2»	نينوى	الزراعة والري
مشروع دواجن البصرة	البصرة	الزراعة والري
محكمة الاحداث	بغداد	العدل
بناية فرع زراعة وري نينوى	نينوى	الزراعة والري
جامع الطوز الجديد	صلاح الدين	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع الطوز «السادة»	صلاح الدين	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع الحبانية القديم	الانبار	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع المصفى في الموصل	نينوى	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع عبدالله بك	نينوى	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع النبي جرجيس/جامع اثري قديم وكبير	نينوى	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع المدينة المنورة	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
عمارة المرا[illegible]ية	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
جامعة تكريت	صلاح الدين	التعليم العالي والبحث العلمي
معهدين في واسط	واسط	التعليم العالي والبحث العلمي
معمل سمنت الكوفة	النجف	الصناعة والمعادن
المنشأة العامة للصناعات الحريرية في الحلة	بابل	الصناعة والمعادن
تدمير «1530» سيارة مخزونة في في فرع الشركة العامة للسيارات في القادسية	القادسية	التجارة
مشروع دواجن البصرة	البصرة	الزراعة والري
مستشفى البصرة	البصرة	الصحة
سد صدام «2»	نينوى	الزراعة والري
مشروع دواجن البصرة	البصرة	الزراعة والري
محكمة الاحداث في الرصافة	بغداد	العدل

يوم 1/20

اسم المنشأة	المحافظة	اسم الوزارة
1ـ مخازن شركة الفاروق للمقاولات	الانبار	الاسكان والتعمير
2ـ جسر المرور السريع	الانبار	الاسكان والتعمير
3ـ الجسر الحديدي	الانبار	الاسكان والتعمير
4ـ محطة الدجيل للاتصالات الفضائية	صلاح الدين	النقل والمواصلات
5ـ منشآت صناعية	صلاح الدين	الصناعة والمعادن
6ـ محطة النصر الفضائية وعربسات في اللطيفية «للمرة الثانية»	بابل	النقل والمواصلات
7ـ وحدات بحرية عائمة في ام قصر للمرة الثانية على التوالي	البصرة	النقل والمواصلات
8ـ ابنية ومنشآت في ام قصر «للمرة الثانية على التوالي»	البصرة	النقل والمواصلات
9ـ محطة رصد السماوة	المثنى	النقل والمواصلات
10ـ معامل السمنت في الكوفة	النجف	النقل والمواصلات
11ـ المحطة الغازية	النجف	الصناعة والمعادن
12ـ مطار الحمزة	النجف	الصناعة والمعادن
13ـ حي الامير السكني	النجف	الصناعة والمعادن
14ـ حي المثنى السكني في النجف	النجف	الصناعة والمعادن
15ـ مركز شرطة البلدة في العمارة	ميسان	الداخلية
16ـ المكتبة المركزية	ميسان	الداخلية
17ـ معمل سمنت الكوفة	النجف	الصناعة والمعادن
18ـ محطة اذاعة التاميم	التاميم	الثقافة والاعلام
19 مركز اتصالات المامون «3»	بغداد	النقل والمواصلات
20ـ جامع الكبنجي	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
21ـ بناية اوقاف بغداد	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
22ـ جامع الاحمدية/الرصافة	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
23ـ الدور المشيدة خلف عمارة الدوكيارد	البصرة	الاوقاف والشؤون الدينية
24ـ جامع التكارتة	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
25ـ جامع الاحمدية	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
26ـ جامعة الكوفة/بنايات كلية التربية	النجف	التعليم العالي والبحث العلمي
27ـ معمل الحليب في ابي غريب	بغداد	الصناعة والمعادن
28ـ المجمع الاذاعي والتلفزيوني في الصالحية	بغداد	الثقافة والاعلام
29ـ حي الامير في مركز محافظة النجف	النجف	الداخلية
30ـ حي المثنى في قضاء الكوفة	النجف	الداخلية
31ـ مستشفى اليرموك	بغداد	الصحة

هكذا من الأصل

موقف وقضيــــة

هل حقق العدوان اهدافه !؟

■ حسام سري

عند النظر الى نتائج ما حققته ، ام المعارك حتى الان ، يبدو جليا تفوق العراق امام ما حققه العدوان .

فقد تمكن العراق عن استنهاض الهدف الذي سعى العدوان الى تحقيقه . وهو وأد مشروع العراق القومي المتمثل ببناء انسانه العربي الجديد المستند على قاعدة علمية وبنية صناعية وتقنية متينة والمتطلع الى مستقبل حضاري جديد يغني الامة والانسانية بالمزيد من المعرفة ومحققا لها الازدهار .

(ام المعارك) ليست معركة العراق والعرب الاولى ، ضد اعداء نهوض الامة ، ولن تكون الاخيرة . انها ليست معركة دفاع عن الوطن وانجازاته ومبادئه وقيمه حسب بل هي ، اضافة الى كل ذلك ، معركة دفاع عن تطلع الامة نحو تحقيق مستقبل متقدم لها

لقد استهدف العدوان ضد العراق تدمير ايمانه بحقه في مستقبل مشرق له ولامته ، اذ سعى المعتدون لوضع شعب العراق والامة العربية على هامش الانسانية ، ليعيش على الفتات ، والقضاء على تطلعه المشروع لنزع رداء التخلف ليرتضي بعد ذلك لنفسه ولامته التشرذم والتشتت والتبعية ولتكون ارض العرب مزرعة توفر للمعتدين حاجتهم من المواد الاولية وعناصر الطاقة ويقدم شعبها لهم العمالة ويصبح الوطن سوقا للبضائع الاستهلاكية التي تفيض عن حاجتهم .

جاءت (ام المعارك) امتحانا لارادة الامة لتؤكد اصرارها على عدم التخلي عن اهدافها ولقدرتها على استنهاض طاقاتها لافشال غايات العدوان فجاء الرد واضحا جليا بصمود الشعب في مواجهة العدوان ومن ثم في امتصاص آثاره العسكرية والتدميرية وتحدي تبعاته الاقتصادية .

لقد عمل العدوان عسكريا على تدمير البنى التحتية للاقتصاد والصناعة في العراق ليثبت مصداقية تهديده بان يعيد العراق الى عصر ما قبل الصناعة . وليجعل منه عبرة للعرب وغيرهم من الشعوب . في محاولة منه لانهاء سعي العراق المشروع لتطويع العلم وامتلاك اسراره لتحقيق التقدم الصناعي والتقني للارتقاء بدوره الانساني وتحقيق الرفاه لشعبه وامته .

ولكن مؤامرة العدوان فشلت ، خاصة في تحقيق الهدف الرئيس لها . بتدمير البناء النفسي للمواطن العراقي وقتل حالة الانبعاث فيه وذلك عندما صمد اولا امام العدوان ووحشيته ومن ثم تحدى الدمار ونهض بايمان وتصميم عميقين لاعادة اعمار كل ما دمر وليؤكد مرة اخرى قدرته على الخلق والابداع وانه ان يتصور باستطاعة قوة بعد اليوم تجريده مما امتلكه من امكانيات العلم والمعرفة ليطوعهما في اعادة بناء ما دمر مظهرا عبقريته وقدرته الذاتية في حملة بناء لم يسبق ان حققها شعب من قبل .

وباستمرار اعمار ما دمر يثبت العراقيون مقدرتهم على تحقيق مشروعهم القومي المستقبلي .. متحدين طاغوت الاستغلال والاستعباد .. منتصرين بذلك على كل خطط ومشاريع المعتدين □

الادراك الامريكي للعراق والعدوان

■ أ . د . مازن اسماعيل الرمضاني

قد يبدو مكررا القول الذي مفاده ان كل حركة سياسية خارجية لا تنبع من متغيرات ذاتية وموضوعية (او داخلية وخارجية) حسب . وانما كذلك من تفاعلها مع تلك المتغيرات النفسية التي تقترن بها شخصية صانع القرار في هذه الدولة او تلك .

وتعد كيفية ادراك صانع القرار للموقف الخارجي . الذي يدفع الى هذه الحركة . من بين البارز منها . والادراك . الذي يعني اكاديميا استقبال وتفسير الحوافز الخارجية (اي الموقف) الى معان او مفاهيم محددة تسهم في اختيار السلوك اللاحق . يعبر عن جانبين متفاعلين . اولهما انه يعكس عملية فهم ذاتية لحقيقة موضوعية . اما ثانيهما فمفاده ان صانع القرار يتصرف لاحقا في ضوء نوعية ادراكه لمعنى هذه الحقيقة . وليس . كقاعدة . في ضوء واقعها الموضوعي .

وينطبق ما تقدم على متغيرات الحرب الامريكية ضد العراق . فبالاضافة الى انها نبعت من متغيرات داخلية (اي المصالح الامريكية) ومتغيرات خارجية (انتهاء الحرب الباردة والتربع الامريكي بالتالي على قمة الهرم الدولي) ، لم تكن بمعزل عن ادراك امريكي للدور العراقي في الوطن العربي . ومن هنا نتساءل : كيف ادركت الولايات المتحدة هذا الدور ؟

ولعل من نافلة القول ان استشفاف مضمون هذا الادراك قد لا يتأتى الا من خلال استعراض وتحليل التطور الذي مرت به العلاقة بين العراق والولايات المتحدة .

من المعروف ان هذه العلاقة قد مرت . بعد الحرب العالمية الثانية ، بمراحل عبرت كل واحدة منها عن خصائص محددة انعكست على طبيعتين سلبا او ايجابا . وعلى نحو جعلها تقترن . في معظم الاحيان بالصراع ، وفي بعض الاحيان بالتعاون او التعاون المحدود .

ففي المرحلة الممتدة بين نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٥٨ اولت الادارات الامريكية العراق اهمية عالية في استراتيجيتها العربية . ولا تكمن اسباب ذلك في عدم استقراره السياسي الداخلي وضالة موارده حسب . وانما تكمن كذلك في ان الولايات المتحدة ادركت ان اقطارا عربية اخرى ، كمصر مثلا . اكثر تأثيرا في محصلة التفاعلات العربية من العراق .

ومن هنا لم تستطع آراء قديمة داخل الخارجية الامريكية . ولاسيما تلك التي دعت الى تنمية علاقات قوية مع العراق . انطلاقا من رؤية مفادها ان للعلاقات العراقية .. الامريكية تأثيرا ايجابيا على الوضع الامريكي في عموم المنطقة العربية . لم تستطع تغيير الادراك الرسمي الامريكي للدور العراقي .

، صحيح ان الاهتمام الامريكي بالعراق تصاعد . في مرحلة الرفض العربي للمشاركة في الاحلاف العسكرية الغربية ضد الاتحاد السوفيتي وخصوصا حلف بغداد . لغاية مفادها احتواء هذا الرفض . بيد ان الولايات المتحدة استمرت مع ذلك ترى في العراق الدولة الاقل اهمية من بين الدول المنظمة لهذا الحلف (تركيا وايران وباكستان) ايضا .

ولا يستطيع المرء القول ان الادراك الامريكي للعراق . خلال المرحلة الممتدة بين ١٩٥٨ - ١٩٦٨ قد تغير . صحيح ان العلاقات الثنائية بدأت بالتحول من التعاون الى الصراع . الا ان تلك المتغيرات التي اثرت سلبا في الادراك الامريكي لدور العراق قوميا واقليميا .. استمرت فاعلة خلال هذه المرحلة كذلك .

ويعد عام ١٩٦٨ نقطة تحول في هذا الادراك . ومرد ذلك اثر التغيير النوعي في الواقع العراقي . ولاسيما منذ السبعينات . على مضمون الخطاب والفعل السياسي الخارجي العراقي . ولنتذكر ان العراق لم ينعم بالاستقرار السياسي حسب . وانما شهد كذلك نموا اقتصاديا غير مسبوق في تاريخه . ناهيك عن الحرص على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها .

وانطلاقا من التأثير الذي تكتسبه السياسة الخارجية عموما من المعطيات الداخلية والايجابية . عمد العراق الى تبني سياسة خارجية نشطة على الصعيدين القومي والاقليمي وعلى نحو جعله يمارس ادوارا اكثر فاعلية من السابق . او على الصعيد الدولي فالعراق عمد . وبدون الدخول في التفاصيل المعروفة الى التصدي لاهداف السياسة الامريكية في الوطن العربي . ومن هنا كان الصراع عموما هو سمة العلاقة الثنائية .

بيد ان نمو القدرة العراقية وبروز سمة الواقعية ضمن اطار الحرص على الثوابت . في السياسة الخارجية العراقية تفاعل مع سياسة الانكفاء والتراجع الامريكية التي نجمت عن هزيمة فيتنام . دفع بصناع القرار الامريكي الى تبني سياسة حيال العراق قوامها التقرب منه وعدم تجاهل دوره القومي والاقليمي ومن هنا يستطيع المرء ان يفهم الابعاد التي تقترن بقول بريجنسكي :نحن لا نرى تعارضا اساسيا في المصالح بين الولايات المتحدة والعراق . ونحن لا نشعر ان العلاقات العراقية - الامريكية يجب ان تبقى مجمدة في قالب الخصومة والعداء .

وقد تفاعل التقرب الامريكي من العراق مع ادراك عراقي مؤداه عدم الاعتماد على قوة دولية واحدة (اي الاتحاد السوفيتي) وبالتالي جدوى اقامة علاقة متوازنة مع الدولتين العظميين بالاتجاه الذي ادى الى حوار استمر طويلا لتنتهي في نهاية عام ١٩٨٤ الى اعادة العلاقة الدبلوماسية بين البلدين صحيح ان اعادة هذه العلاقة قد رتب تطورا ملموسا على صعيد العلاقة الثنائية . بيد ان هذا التطور لم يدفع الى ان تخلو هذه العلاقة في مسببات الصراع . فالتناقض بين اهداف الدولتين استمر مؤثرا في ادراكهما لبعض .

فعلى الرغم من ان الولايات المتحدة اعترفت خلال عقد الثمانينات . وبعد سنوات طويلة من التردد . بالاهمية الاستراتيجية للدور العراقي . بيد ان هذا الاعتراف كان اعترافا انتزعه العراق . انتزاعا . ولذلك فانها حرصت على ان لا يتجاوز الدور العراقي قوميا واقليميا ما يمكن تسميته مجازا بالخطوط الحمر - اي ان لا يتحول العراق الى دولة النموذج في الوطن العربي والعالم الثالث .

فمثل هذا التحول كان . من المنظور الامريكي . ينطوي على تهديد حقيقي للمصالح الغربية . الامريكية والاوربية .

ولذلك وجدت في الحرب العراقية - الايرانية ضالتها لاستنزاف القدرة العراقية وتحجيم الدور العراقي . ومن هنا يمكن فهم التأرجح بين العراق وايران الذي اقترن بالسياسة الامريكية حيال هذه الحرب . ولا حاجة بنا للقول ان بهذه السياسة اريد دعم ايران عسكريا وسياسيا وعلى نحو يدفع الى ديمومة الحرب لاطول فترة ممكنة . ولنتذكر هنا فضيحة الاسلحة (ايران كيت) . ولم يكن هذا الدعم بمعزل عن سياسة استمرت تخشى من النتائج الناجمة عن انهيار ايران . ولاسيما بروز العراق كقوة اقليمية كبرى في المنطقة .

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة عمدت في المرحلة الاخيرة من الحرب العراقية - الايرانية الى تبني عدة مواقف بدت وكانها تنطوي على دعم للعراق . الا ان هذه المواقف اريد بها اساسا حماية للمصالح الغربية : الامريكية خصوصا والاوربية عموما . ولنتذكر ان التصعيد الذي اقترن بالمرحلة الاخيرة من هذه الحرب دفع بالولايات المتحدة الى ادراك مؤداه ان الحرب اخذت تهدد بالانتشار الافقي وان المصالح الغربية باتت تبعا لذلك . في خطر حقيقي .

ولان قبول ايران بالقرار ٥٩٨ في ١٩٨٨/٨/٨ اكد النصر العراقي . انتهت الحرب رسميا ولكن من دون ان تكون الولايات المتحدة مستعدة . نفسيا وسياسيا . لقبول فكرة ان العراق خرج منها قوة اقليمية منتصرة . وذات هذا الشيء ينسحب على قوى اقليمية متعددة . ومن بينها اسرائيل بالضرورة . فكما تؤكد الباحثة الامريكية غريس هالسيل اوقع صدام حسين الرعب في قلوب الاسرائيليين لاول مرة منذ اختفاء جمال عبد الناصر . ومن هنا بدأ الاسرائيليون . ومباشرة بعد ١٩٨٨/٨/٨ بتنظيم حملة مدروسة لاقناع الولايات المتحدة بضرورة تدمير القوة العسكرية العراقية .

وقد ادى تفاعل المصلحة الاسرائيلية والامريكية ، التي حرصت دوما على احتواء اي مشروع حضاري قومي عربي . الى ان تبدأ الحرب الامريكية (غير العسكرية) ضد العراق قبل ٢ اب ١٩٩٠ بسنتين في الاقل . ولسنا هنا بصدد استعراض تفاصيل الموقف الامريكي من العراق بعد ١٩٨٨/٨/٨ . فهذه صارت معروفة . ولكن مع ذلك تجدر الاشارة الى مسألة اساسية . هي ان الولايات المتحدة صارت تدرك ان تعاظم القوة العراقية وبالتالي للدور العراقي اضحى عاملا مهددا لمصالحها في الوطن العربي عموما ولاسيما في الخليج العربي . حيث النفط . خصوصا .

ومن هنا نستطيع ان نفهم الدور الذي قامت به الولايات المتحدة . عبر اداراتها الحالية . في ترتيب الظروف لافشال الحل العربي لما سمي بازمة الخليج . وكذلك الحل السلمي الدولي لها . وتجمع آراء غربية عديدة على ذلك . ومرد هذا الدور ان الحل السلمي كان يقف بالضد من التصميم الامريكي على تدمير القدرة العراقية وانهاء الدور العراقي والمشروع القومي الذي يقترن به . يقول ريتشارد فولك . استاذ القانون الدولي في جامعة برنستون الامريكية : ان الولايات المتحدة كانت مهتمة بتحطيم قوة التهديد العراقية اكثر من استعادة الوضع السابق (ويقصد اخراج القوات العراقية من الكويت) .

واخيرا قال المحلل البريطاني المعروف نعوم شومسكي . في معرض تقييمه للموقف الامريكي من العراق . قال بالنص : ان الولايات المتحدة تدعم اكثر الطغاة اجراما ما داموا يلعبون وفق شروطها . ولكنها تتآمر لاسقاط اي ديمقراطي في العالم الثالث اذا تأى عن خدمة الوظيفة التي تراها الادارة (الامريكية) لائقة . (ان) السجلات التاريخية والوثائقية واضحة بهذا الصدد .

وفي ضوء الحقائق ، لا حاجة بنا للقول ان الحرب الامريكية ضد العراق كان لابد ان تقع . واقوال وزير الخارجية الامريكية للسيد طارق عزيز . اثناء اجتماعهما في جنيف . ان الولايات المتحدة لا تريد الحرب مع العراق . اريد بها الخداع والتضليل . فالولايات المتحدة ادركت ان النموذج العراقي يشكل تهديدا حقيقيا لمصالحها الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية في المنطقة العربية □

د . مازن اسماعيل الرمضاني



انتصار العراق دفع الصهيونية للتامر عليه

الازمة لم تهبط من السماء

اسرار جمعها صحفيان فرنسيان عن العدوان ضد العراق

الخليج .. مفاتيح لفهم حرب معلنة

■ لهيب عبدالخالق

قال البروفيسور [illegible] جيبسون المتخصص في حضارات وادي الرافدين في جامعة شيكاغو عشية الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٩١ : (ان الامريكيين لا يدركون ابعاد الدور الحضاري الذي اضطلع به العراق في وضع اسس الحضارة والمدنية الحديثة . لذا اصبح من الواضح بان امريكا قامت [illegible] قبل الازمة بكثير لتدمير كل شيء يجعل من العراق دولة عصرية) .

جاءت هذه الشهادة ردا على صرخة غورباتشوف في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٩٠ التي اعلن فيها : « ان اولئك الذين يعتقدون ان هذه الضربة الموجهة الى مركز ذي اهمية حيوية للعالم انت لتؤدي الى استئناف المجابهة بين الشرق والغرب . انما اخطأوا بطريقة فاضحة » ..

فان الجميع اذن يدرك انه ليس في غرينادا او بنما او حتى فيتنام . ازاء قضية [illegible] وانما يوضع على المحك كل ما هو مهم [illegible] البيت الابيض .. هكذا تحدث المختصون في الرابع من اب ١٩٩٠ الذين دعاهم « بوش » [illegible] امريكا كما [illegible] المخطط السري ٩٠ - ١٠٠٦ . التدخل في الخليج الذي اعدته ادارة كارتر لمواجهة هجوم سوفيتي محتمل .. قرر بوش [illegible] تمكين وجود قوي لامريكا في الخليج [illegible] قواعد [illegible] الذي [illegible] اكبر حشد للولايات المتحدة الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية . [illegible] منذ ذلك الوقت ١٩٨٩ [illegible] النظام المفروض على الكويت [illegible] . ففي كانون الاول ١٩٨٩ [illegible] الامريكية « ان زمن [illegible] منذ ذلك الوقت . جاءت الشبهة [illegible] امريكا [illegible] الذي طلب من [illegible] عام ١٩٩٠ ان يقود [illegible] بحث حول [illegible] الامريكية [illegible] بالرئيس الديمقراطي [illegible] الخارجية في الكويت [illegible] وزير الخارجية المساعد لشؤون الشرق الاوسط فقد شرح من [illegible] التفاهم مع العراق وتفادي تفاقم المشكلة في الخليج . .

منذ الرابع والعشرين من تموز وامريكا تنظم مناورات مشتركة مع قوات دولة الامارات العربية المتحدة ٢٨ تموز يعود مسؤولو البيت الابيض برسالة يبعثونها للسيد الرئيس لتطمينه على حسن العلاقات وامنياتهم بقيام علاقات افضل ، والحدود الامريكية تتزايد [illegible] . وتبين الولايات المتحدة [illegible] ان مسائل اختلافنا [illegible] الاخرين في [illegible] او التهديد بالقوة [illegible] القوة امر غير مقبول .. »

كلها تصل الى ذروتها يوم ٣١ تموز عام ١٩٩٠ عندما قامت وزارة الدفاع الامريكية بمساعيها فالتقت ، وزير دفاع النظام الكويتي واقترح قائد « القيادة المركزية لقوات الانتشار السريع » على الوزير الكويتي ارسال قوة حماية امريكية جوية الى منطقة الخليج .

يقول صحفيان فرنسيان تابعا الاحداث في المنطقة قبل واثناء وبعد العدوان : « اننا نتلمس في هذا الدليل على وجود مؤامرة بمعنى ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي - عن قصد - صبت الزيت على النار لكي تخلق الذريعة الضرورية حتى تنشر قواتها وتتمركز هكذا بكثافة وبشكل دائم في المنطقة وهو ما كانت تتمناه - عبثا حتى الان - منذ الحرب العالمية الثانية » . ويرى آخرون ان هذه التناقضات من سمات عمل الادارة الامريكية ويكشفون عن ان الرئاسة الامريكية عند اندلاع ازمات مهمة حتى وان كانت هي التي تحسم الامور في نهاية المطاف فانها تظل موزعة الهوى بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع والكونغرس وقواه الضاغطة (اللوبي) ناهيك عن الناخبين .

وتذكر الصحف الامريكية انه حدث خلال شهر تشرين الاول من اكتوبر ١٩٨٩ لقاء بين مسؤولي اجهزة المخابرات ووكالة الاستخبارات الامريكية . ويبدو ان الطرفين قد اتفقا على :

« الاستفادة من الوضع الاقتصادي في العراق بغية الضغط على حكومته) وهكذا كان من العسير تصور قيام الولايات المتحدة بتبديل قبضتها في شهر تموز ١٩٩٠ سوى بالشكل العنيف . هكذا وبدون مقدمات يقدم جيم هوغلاند رواية اقل من علنية على صفحات « الانترناسيونال هيرالدتريبيون » في الثامن من تشرين الاول لعام ١٩٩٠ فيقول : لم تعرف الادارة الامريكية اي سجال في هذا الصدد « ويرد عليه احد المسؤولين الامريكيين : « حكاية السجال هي من اختراع وزارة الخارجية التي شاءت ان تدفع الى الاعتقاد بان واشنطن مدركة لما خلف الامور . وقد ترك الامر لوكالة الاستخبارات المركزية لتسريبات معدة بعناية توحي بانها قد نبهت الرئيس باكرا فاكتفت بالاعلان عن تصوير تحركات للقوات العراقية قبل اب وموهت على انها ضغوطات سياسية على الكويت غايتها الحصول على رفع لسعر النفط والسؤال هنا اذا كانت قد رصدت هذه الحركة فلماذا لم تتحدث وتصرخ وتملأ الدنيا صراخا كما فعلت بعد الثاني من اب .

اما ديفيد هوفمان فقد قال في « الانترناسيونال هيرالد تريبيون » عدد ٩ ايلول ١٩٩٠ : « يعود الكثير من الامور الى ان بوش ووزير خارجيته بيكر كانا منهمكين بالصراع العربي - الاسرائيلي كما بانهيار الشيوعية في اوربا الشرقية وبتوحيد المانيا ويرى العديد من الرسميين انه اذا كان عدد كبير من الاخطاء قد ارتكب فما هذا الا لان رأس البلد لم يكن قادرا على التركيز على الخليج .. »

اما الصحفيان الفرنسيان الان غريش ودومنيك فيدال فيقولان تعقيبا على ذلك : « هل نحن امام نظام عالمي يسيره الشمال ولاسيما الولايات المتحدة المكلفة كرة اخرى بلعب دور شرطي العالم ، ام امام نظام عادل يأخذ في حسبانه مآسي الجنوب وآماله ؟ نحن هنا امام واحد من المحكات الاساسية لما حدث في الخليج .. » سنرى بعد ذلك ان الامريكيين انفسهم سيعترفون واحدا اثر الاخر بان : « الازمة لم تدر بطريقة سليمة ، وستكون نتائجها وخيمة على الاقتصاد العالمي ، وستؤدي الى حمام من الدم مأساوي بين العرب والامريكيين وتجر حتما نحو قلاقل خطيرة في طول الشرق الاوسط وعرضه .. » قالها زبغنيو بريجنسكي .

وهكذا حشد امام ٤٥٠ الف جندي عراقي : ٤٣٠ الف جندي امريكي مزودين بـ ٢٩٠٠ مدرعة و ١٣٠٠ طائرة قتال اضافة الى نحو ١٢٠ الف جندي اتوا من دول اخرى مزودين بـ ١١٠٠ مدرعة و ١٥٠ طائرة قتال ناهيك عن ٤٨٥٠٠ جندي فرنسي وبريطاني لديهم ٢٦٨ مدرعة و٩٥ طائرة ودون ان ننسى ودائما في الجانب الغربي ثماني حاملات طائرات ونحو ١٥٠ سفينة حربية اخرى .

هنا ينبغي ان نعود الى كلام بريجنسكي في وقت سابق للاحداث الخليجية فقد قال : « ان الوضع العام في هذا الجزء من العالم هو من اللااستقرار بحيث ان اي عمل عسكري لن يكون قادرا بالتأكيد على وضع حد للازمة الراهنة بكلفة تكون في الوقت نفسه قابلة للتوسع وعقلانية .. ان الحصول على دمار العراق مقابل تفجير الشرق الاوسط بأسره امر لم يكن ابدا تبريره بوصفه حسابا عقلانيا » . مقابل هذا رأى ويليام ويبستر مدير السي اي اي ، ان حكومة بوش لا تؤمن : « بان هذه المنطقة لا يمكنها ان تعود من جديد آمنة طالما ظلت القدرة العراقية في مكانها اللهم الا اذا قامت قوة اقليمية وتمكنت من موازنة قوتها » . هكذا ازدادت حدة السجال درجة حين ذكر الكونغرس بانه هو - نظريا - « سيد الحرب والسلام » .

بهذا المنظور وليس بغيره ترتدي عملية تنظيم الشرق الاوسط تحت قيادة امريكا اهميتها القصوى . فالولايات المتحدة اذن ستضمن لنفسها السيطرة التامة على ثروات الخليج النفطية واذ ستؤمن لنفسها ، صداقة ، انظمة المنطقة ، ستجعل لنفسها رصيدا ضخما في اللعبة ، استعدادا للمجابهات المقبلة في سبيل الزعامة العالمية .

وتباعا تأتي شهادات رئيسين سابقين لاركان الجيش ، ويليام ج . كرو جونيور ودايفيد سي جونس ، ليشهدوا على « ان حربا تقوم سيكون من شأنها ان تضر بمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط على المدى الطويل » ثم جاء دور جيمس ويب وزير البحرية السابق في ادارة ريغان فقال : « ان الخطأ الذي ارتكبه الرئيس بارسال كل هذه القوات ، لا ينبغي اضافة خطأ آخر اليه يقوم في استخدام هذه القوات في هجوم سابق لأوانه وغير مبرر » ورأت صحيفة « نيويورك تايمز » ان بوش يذهب بعيدا جداً وسريعا جدا

في منتصف ايلول تبدأ حملة افشاء الاسرار فرئيس هيئة اركان القوات الجوية الامريكية الجنرال مايكل دوغان يحال الى الاستيداع اذ اعلن انه « في حال اندلاع حرب ، فان حملة قصف مكثفة ستشن .. وان الضربة الحاسمة سوف تكون في وسط بغداد »

اما المخطط الثاني الذي افشاه كولين بويل رسميا عند بداية شهر كانون الاول امام مجلس الشيوخ كما يورد الصحفيان الفرنسيان غريش ودوفال في مخطط يمزج « ما بين القصف الجوي والهجومات البرية » ويعيد النظر باتجاه الارتفاع في التوقعات السابقة فيقول : « ان الحرب ستدوم فترة اطول من التي نتصورها » . ولخص له البنتاغون الجواب .

- حسب الصحفيان الفرنسيان - « نحن لا نستطيع ضمان الكلفة لكننا قادرون على ضمان المخرج » .

غريش وفال الفرنسيان توصلا الى ان : « يوم ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ الذي اندلع القتال بعده بقوة ، كان واضحا انه مهما كان شأن السيناريوهات التي تتمخض عن كل ذلك ، فان الملفات ستبقى على حالها وسيتوجب معالجتها : ملف العلاقات العراقية - الخليجية ، ملف المسألة الفلسطينية والعلاقات (الاسرائيلية - العربية) ، ملف الوضع في لبنان ثم وبشكل اكثر اتساعا ، ملف تركيز نظام اقليمي جديد يضمن السلم والامان ؟؟ ولكن هذا ايضا ملف الوصول الى مزيد من العدالة والتقدم والديمقراطية من ادنى الشرق الاوسط الى اقصاه .. ان مثال المؤتمر حول الامن والتعاون في اوربا الذي افتتح في العام ١٩٧٥ ثم سمح للقارة بان تبتكر في العام ١٩٩٠ شكل تنظيمها لمرحلة « مابعد - الحرب الباردة » هذا المثال يشكل نقطة مرجعية مقترحة من كان بوسعه ان ينكر صبيحة اندلاع القتال ، ان الانفجار سوف لن يؤدي الا الى زيادة الصعوبات في وجه تحقيق مثل هذه الاهداف ، اذن من الطبيعي ان الجرح هذه المرة سيحتاج الى وقت طويل قبل ان يلتئم .. هل كان الاوان قد فات يوم ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ ؟ □ » .

عقدة بوش

■ لطفي الخياط

من المسلمات المتعارف عليها في علم النفس . ان الانسان السوي ، عندما تشبك عقله قضية ما ، وتقلل تسكنه فيما بعد حتى يغدو لسانه يرددها في كل حين . يتحول هذا الانسان الى خانة المرضى المصابين بعقدة معينة ، ترتبط بالقضية التي شبكت عقله .

ويبدو ان الرئيس الامريكي جورج بوش اصيب بعقدة (اسمها القائد صدام حسين) .. لان لسان مجرم الحرب قد يحلق على اسم القائد صدام حسين .. في كل كلماته يذكره .. في كل احاديثه الصحفية يذكره .. في رسائله السياسية والاقتصادية والاجتماعية يذكره . حتى في لقاءاته مع زعماء العالم ..

لقد اصبح اسم قائدنا هاجس بوش اليومي .. يذكره اينما ذهب واينما حل .. يذكره في صحوه . لان وجود القائد صدام حسين العملاق يبرز امامه .. ويذكره في منامه لان حب العراقيين الكبير لسيادته يؤرقه .. فماذا يفعل ؟؟

بالتأكيد وبموجب التحليلات العلمية لاطباء النفس ، فان الرئيس الامريكي سيزداد وضعه المرضي سوءا لعدة اسباب منها .

ان القائد صدام حسين بقي يسكن افئدة كل العراقيين .. بل ان حبهم قد ازداد وتعمق في صدورهم لتحديه التاريخي الرائع لامريكا ودول التحالف الشرير .

فالقائد صدام حسين لم تستطع كل الجيوش الجرارة التي حشدتها الولايات المتحدة ان تنال منه كقائد عظيم لشعب عظيم .

وان مراهنة بوش على الحاق الهزيمة بالعراق من قبل دول العدوان قد باءت بالفشل ، واكتشف المعتدون . ان هذه المراهنة اصطدمت بصخرة التلاحم الجماهيري العراقي مع قائدهم الاحب صدام حسين .

ان العدوان المسلح على العراق وضرب بنيته الاقتصادية التحتية ، ومحاولة ارجاعه الى عصور التخلف والانحطاط . لم يحقق اهدافه كما كان يحلم ويتمنى الرئيس الامريكي . بل تحقق العكس . اذ استطاع العراقيون ان يشمروا عن سواعدهم . ويلجأوا الابداع والخلق في عقولهم . ليحققوا المعجزة .. ما دمره الامريكان وحلفاؤهم . اعادوا بناءه في اقل من سنة . وهذا ما اثار الاعجاب بالعراق وبرجاله الشجعان الذين استبسلوا في الدفاع عن الوطن في ام المعارك ، كما استبسلوا في التصنيع والابتكار واعادة الاعمار .

ان المؤامرات التي حيكت في واشنطن وتل ابيب ووظفت لها المخابرات الامريكية كل امكانات الدعم المادي والمعنوي والاعلامي لم تستطع اختراق الجبهة الداخلية العراقية ، او النيل منها باي شكل من الاشكال .

ويمكن القول ان هذه المؤامرات قد عرت الخونة والجواسيس مما مكن القيادة في العراق من تشخيص ارتباطاتهم ، وفضح عمالتهم وخيانتهم ، مما ضاعف من احتقار العراقيين لهم ومن العمالة التي لاتمت الى الوطنية والقومية والاسلام بصلة . بقدر ما تمت الى شبكة المصالح الامريكية والصهيونية المعادية لاماني وتطلعات واهداف الامة العربية .

ان استمرار بوش في التهجم على القيادة العراقية يزيد من احتقاره من قبل الجماهير العراقية والعربية ، لانها تجد في هذه الطريقة الرخيصة من التعامل مع قيادة دولة مستقلة وعضو مؤسس لهيئة الامم المتحدة تدخلا في شؤون الشعب العراقي الذي يرتبط بعلاقة حب مع قائده الفذ وان بوش عندما يتهجم على قائد العراق فان هجومه ينسحب على شعب العراق ، ومن هنا يزداد احتقار الجماهير له .

ان كل المحاولات التي بذلتها الدوائر الامبريالية واساليبها الاستخبارية والتهديدية التي استهدفت الضغط على العراق لتغيير منهجه السياسي والفكري ومشروعه القومي قد فشلت . وظل العراق على سياسته القومية والوطنية ، وظل اسمه يستقطب الجماهير العربية في كل مكان .

ان المراهنة على الحصار الاقتصادي لتجويع الشعب العراقي لم تستطع ان تحقق اهدافها ، ففي كل يوم يزداد ضغط الحصار على العراق ، يزداد حقد شعبنا على بوش . وكل طفل او مريض يموت بسبب حصار الدواء والغذاء عنهما ، كلما يزداد العراقيون غضبا على الادارة الامريكية والقوى العدوانية المتحالفة معها .

ان التأييد الشعبي العربي قد تعاظم للقائد صدام حسين ، وان محاولات تشويه صورته امام الجماهير العربية من خلال استخدام كل اساليب التآمر الاعلامي المعتمد على احدث الصيغ والتقنيات لم تستطع ان تخدش الصورة الرائعة التي تحملها جماهير الامة في قلوبها لقائد العراق العظيم .

ان العزلة التي حاولت المخابرات الامريكية ودول العدوان فرضها على العراق قد تحولت الى عزلة لاصدقاء وعملاء امريكا في المنطقة العربية ، وان حكام الخليج ومصر وسوريا اصبحوا من الرموز النكرة التي يحتقرها الشعب العربي في كل اقطاره ، وحتى داخل الانظمة التي يحكمها هؤلاء .

ان اسم صدام حسين اصبح مرادفا للقوة والبطولة والوطنية والعروبة الحقة والاسلام الحنيف . وان الجماهير الاسلامية في كل اقطارها وجدت في قائد العراق املها في تعزيز كلمة الاسلام ورفع شأنه .

ان هذه الاسباب وغيرها الكثير من دوافع الحب والاعتزاز التي يكنها شعب العراق لقائده الاحب صدام حسين كانت وستبقى احد الاسباب التي تقلق بوش وتجعل (عقدة القائد صدام حسين) في داخله تكبر وتكبر حتى يأتي اليوم الذي تنفجر وتجعله يفقد عقله نهائيا . بعد ان تسقط كل الاوراق والمراهنات التي تستهدف قائد العراق . وبعد ان يتأكد بوش اكثر فاكثر بان القائد صدام حسين قمة لا يمكن ان ينالها احد ، وان قيادته معززة بحب العراقيين بملايينهم التسعة عشرة . وان كل سهامهم الحاقدة قد تكسرت على صخرة العراق الصامد الابي والمحمي بسواعد وارواح ابنائه الشجعان □

عام على العدوان ■ احمد المصلح – الاردن

الاستاذ ، احمد المصلح ، الكاتب والصحفي في جريدة الراي الاردنية الذي يزور العراق ضمن وفود المهرجان القومي الاول لـ ام المعارك ، الذي سيقام في بغداد ابتداء من الخامس والعشرين من هذا الشهر .. خص « الجمهورية » بمقال تحت عنوان « رصيف الغضب » مسجلا انطباعه عن المعتصمين على رصيف الغضب من اجل رفع الحصار عن العراق اثناء زيارته لهم . كما نعيد مقالته المعنونة « عام على العدوان » المنشورة في جريدة الراي الصادرة يوم ١٩٩٢/١/١٦ ذكرى بدء العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق العظيم .

مقومات الابداع الحقيقية في ارض الرافدين من نبوخذ نصر وحتى ام المعارك والبقية تاتي .

مرحتى الان عام على الحرب العدوانية الامريكية الاطلسية ضد العراق ، دون ان تلوح في الافق نية بادرة لايقاف تلك الحرب القذرة ، او التخفيف من حدتها اللا انسانية على الشعب العراقي على اقل تقدير .

عراقيا ، يبدو ان هناك تكيفا ملحوظا مع الحالة الطارئة التي وجد العراق نفسه غارقا في تفاصيلها الدرامية المؤثرة . ومن امثلتها مجمل الانجازات المادية التي سمحت بعودة الحياة الى طبيعتها الاعتيادية ، سواء على مستوى البنية المادية التحتية او على مستوى العلاقات الاجتماعية بين العراقيين ، على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم وامتداداتهم على خارطة المكان العراقي الشامل .

اقليميا واعني خليجيا ، فيبدو ان لعنة النفط التي جاء العراب الدولي الامريكي ومعه طوابير المرتزقة الدوليين ليزيلها عن العروش الهالكة ، يبدو ان هذه اللعنة ماتزال تلاحق المنطقة من الكويت المحررة وحتى الامن الخليجي ذاته وهذا يعني ان الاجل النهائي لرموز الخراب الخليجي قريب وقريب جدا .

عربيا ، فيبدو ان الحرب العدوانية على العراق ، قد كشفت عورة النظام العربي من جهة ، واكدت صحة شعارات ام المعارك من جهة اخرى . ففي الوقت الذي دخل فيه اعلان دمشق الى الارشيف ، ودخلت الجامعة العربية الى ثلاجة الوقت ، مثلما دخلت منظمة المؤتمر الاسلامي الى حالة الردة وانعدام الوزن . في هذا الوقت بدا ...

...

ضحك الغزالي وقال : يااغبياء ان العلم قائم في العقول وفي الصدور ، وانتم لم تحرقوا ايا منها !!

وضحك اللصوص الاغبياء من رد الغزالي ثم انصرفوا .

والخلاصة فقد يشتد الحصار على العراقيين ، مثلما يشتد التفتيش وحرق الكتب المسلحة . لكن وبكل التاكيد فان عقول العراقيين وقلوبهم عامرة بالايمان والصبر والتحدي . وهي ...

والخلاصة ونحن نقرا تصريحات السيد بوش الاخيرة حول القدرة العسكرية العراقية الاستراتيجية ، وقلق حسني طروادة الخليجي بعد افتضاح حجم تواطئه الامبريالي الصهيوني بدءا بابنة سفير الكويت في امريكا وانتهاء بالاحلاف الامنية ، فليس امامنا بعد مرور عام على العدوان ضد العراق والامة العربية ، سوى ان نقول ما اشبه الليلة بالبارحة ، وليخسأ الخاسئون .

ليالي الصواريخ العراقية على تل ابيب

محارب قديم يتذكر قتاله في فلسطين



قبور شهداء الجيش العراقي في جنين ١٩٤٨ (صورة من الارشيف)

... العسكرية ؟

– وهل تتذكر كيف كانت تجهيزاتكم العسكرية ؟

– واي اتجاه سلكتم ؟

طريق الرمادي – الرطبة .. ثم دخلنا الاراضي الاردنية حيث استقبلتنا الجماهير بالاهازيج والكرم العربي . وبعدها توجهنا الى نابلس حيث مقر القيادة ، وحيث صدرت الينا اوامر التحرك الى « جنين » وكانت قبل ...

– وقواتكم اين تمركزت ؟

بعد انسحاب عمر علي انيطت مهمة « المرابطة » بلوائنا وتوزعت الافواج والسرايا على مناطق « صندلة » في مفترق ...

واغادر الغرفة قبل ان اسمع الجواب فانا اعرف والدي جيدا ، حين يهجس اننا قد بدانا ، نقل الادب ، وغالبا ما تكون « عصاه » بقربه لاعادتنا اطفالا مشاكسين □

■ جواد الحطاب

سلامات .. زهير النعيمي

تعرض مؤخرا رسام جريدة الجمهورية الفنان زهير النعيمي الى وعكة صحية اضطرته لدخول المستشفى فهو يرقد حاليا في مستشفى الكاظمية العام .. سلامات لزميلنا الفنان زهير النعيمي وتمنيات اسرته في جريدة الجمهورية بالشفاء العاجل واملنا بعودة سريعة له وجريدته □

العراق والتحدي الدائم

■ د . بشرى البستاني

في اروقة الجامعة وقاعاتها ، في مكتباتها المكللة بهيبة تاريخ العراق وتراث الامة العربية ونبل الانسانية جمعاء تئز طائراتهم ازيز الغيلان فتخطف الفرح وتشعل نيران التحدي وتخرق اجواء العلم المقدسة .

داخل الحواضر العلمية كانت المحاضرة تتقطع بين اونة واخرى ذلك ان اسراب الطائرات ماتنفك تخرق اجواء الصوت فتهز النوافذ ...

... العربي الاتي ، وان العراق كان وسيظل طليعة هذا الضياء ورايته الشامخة ضد الدعاة والغزاة والحاقدين □

القاص الاردني محمد عارف مشه :

العراق جزء منا ونحن جزء منه

« ان استلاب ارض او حق من صاحبها لا يقل ظلما وقهرا عن استلاب حبيبة من احضان حبيبها ، فالظلم والقهر قائم في الحالتين ولابد من مقاومتهما معا على المستويين الاجتماعي والسياسي ويمكن تلمس هذه المقولة بوضوح في اعمال محمد عارف مشه » هذا ما قاله الناقد الاردني بدر عبدالحق في تقديم القاص محمد عارف مشه ، الذي يزور القطر حاليا للمشاركة في احتفالات القطر بـ ام المعارك ، وهو واحد من القصاصين المبدعين صدرت له مجموعتان قصصيتان هما ...



محمد عارف

الانسان ، لكننا لا يمكن ان نهمل دور المرحوم (تيسير السبول) على مستوى الرواية الاردنية ... وكذلك دور سالم النحاس ، ومن جيل الشباب جمال ناجي ... والياس فركوح وعز محمود وابراهيم العبسي وبدر عبدالحق ... كتاب الثمانينات .

■ ومن ابرز قصاصي هذا الجيل ؟

– رمضان الرواشدة ويحيى القيسي ومنيره بشرينح وغيرهم من ...

... ■ عبدالرزاق الربيعي

مدارات

العمق الحضاري العربي

يعد الجانب الثقافي في حياة الامة العربية واحدا من المقومات الرئيسة لمكوناتها .. بسبب دوره التفاعلي مع بقية نواحي الحياة من جهة ولقدرته على اغناء التصور القائم عن مستقبل الامة ودورها الانساني .

وتعد ملحمة ام المعارك المجيدة من اكثر الصراعات التي خاضتها الامة مع اعدائها وضوحا حيث استنفر اعداؤها كل قدراتهم وامكاناتهم لتدمير ركيزتها العراق وحرمانه من فرص التقدم الحضاري الذي يعد واجهة رئيسة لعنوانه ...

... جمعاء ان من يدعي (الحضارة) (والديمقراطية) كاذب وقبيح الوجه وانه عار تماما حتى من الانسانية □

■ عبدالقادر جبار

د . ماجد عبدالرضا يلقي محاضرة في اتحاد الادباء



ماجد عبد الرضا

(الدوافع الحقيقية للعدوان الامريكي على العراق) هذا هو عنوان المحاضرة التي يلقيها الدكتور ماجد عبدالرضا مساء يوم الاربعاء على قاعة الاتحاد الادباء والكتاب العراقي في ساحة الاندلس والدعوة عامة □

رحيل الفنان التشكيلي البصري ناصر الزبيدي

ناصر الزبيدي

■ كنت اظنك حقلا لاتعبر عليه رياح الخريف ولا يصوح نبته . وكنت احسبك ناسك فن

فحين اسست « كاليري ٧٥ » ادركنا مدى الطموح الذي كنت تحتفي به لكل فنان بصري بل لكل انسان في هذه المدينة النبيلة الشاعرة .

كنت صاحب رسالة في الفن العابق بالوان العطاء فقد شئت واستطعت لا كما شاء الاخرون واستطاعوا ووقفت على جسر من النبل تلاقى عليه جيل من فناني البصرة التشكيليين ، وكنت من الذين يعطون ولا ياخذون او الذين يعملون ولا يدعون . او الذين يجهدون ولا يطالبون وكنت راضي النفس لم ترد جاها ولم تطلب تضارا .. ياناسك الفن

اية شمائل طيبة احتوتك برهافة حسك وبظلك الممدود على اهلك واصدقائك وابناء ...

... عليك ايها النقي .

سلام عليك .. ان الريشة ضلع من ضلوعك ادعها تطلق الالوان ولاتحبس عليها لوحة اخرى لمركب في ساقية من سواقي شط العرب . او وجه امراة سمراء كحنطة الجنوب □

■ محمد صالح عبدالرضا

قبيل صلاة الفجر

من
يملك بعد الان
زمنا منقوعا بالغارات الكذابة
وبالديناميت الاخرس
من
يعطي بعد الان
عشر رسائل حب
ووريقات قرنفل

لفتاة
قالت
خذ مني كل شرائط مدرستي
وكتابات مسائي
واترك لي ، رزنامة ، ايامي
احصي فيها عدد الموت
واقمار الشهداء

■ وسام هاشم

اليوم وغدا .. الوطن اغنية تمجد الحقيقة وتلعن امريكا

في المشهد الاول نمر فوق التلال والصحارى والجبال والغابات مع صوت اغنية تمجد الحقيقة التي ستظهر اليوم او غدا ، انها قصة ينبغي ان نقولها اليوم .. او بعد مئة عام .. او ربما تصبح صوتا ياتي من الملفى السحيق .

هذه المقدمة كانت فقرة من الموضوع المنشور على الصفحة العاشرة لجريدة الجمهورية الصادرة صبيحة ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ ، يوم بدء العدوان ، وتحت عنوان (خرافة البطولة الامريكية يفضحها الجندي الازرق) . تناولت فيه احد ارقى الافلام بمحتواه ورسالته عن الامة الهندية التي تعرضت للابادة على يد الجيش الامريكي ..

وتساءلت حينها عن اللون الجديد الاكثر التصاقا بالجندي الامريكي بعد ذلك التاريخ الشاحب من الاكاذيب والزيف والوحشية وانتهاك حقوق الانسان .. وكان الرماد ، لون الحقيقة ووشاح الجريمة .. ابشع جريمة اقترفتها امريكا وحلفاؤها ضد العراق ، الرافض لامر السلطان المختوم بختم البيت « الاسود » .

قبل ساعات قليلة من العدوان تناقلت وكالات الانباء خبر خلود (الرئيس الامريكي) الى النوم .. كتبت الخبر في اوراقي اليومية : كيف ينام والملايين في الكرة الارضية يسفحون الدموع ويضيئون الشموع ويصلون لله ان لاتقوم الحرب ؟ .. هذا الامريكي سفاح .. لاشك .

.. ولانني احد منتسبي شعبة المونتاج في الجريدة فقد جمعت اخوتي والتقطنا ...

وحدث العدوان .. فانتْ ارض الله وشبت النار والريح في كل ملفات حقوق الانسان وطارت اكداس القمامة على منابر السفاحين الديمقراطيين وتناثرت رزم تصريحات الخونة والماجورين على سحنات القمع وزنزانات الخوف والجوع واللامبالاة .

النيران تنثر رذاذها الدامي فوق جماجمنا وقلبنا بغداد .. بلديتنا الحبيبة .. اية زهرة مشتولة في ارواحنا ، تجاسر عليها الاشرار والحمقى ! ؟

ومع انثيالات ايام الحرب تشظت اطلاقات في السكون ، فازحت عن منضدتي صورة همجية الجندي ، الرمادي ، ولهيب النار ، وجمعت الصور المتناثرة واوراقي القديمة ، وعدت اقرا البداية ، عن اغنية تمجد الحقيقة .. فتحت ستائر الغرفة .. تطلعت للشارع .. امراة ورجل وطفلة يعبرون الطريق بهدوء وسلام ، تغمرهم الشمس .

مضى عام .. اصعب تجربة في الحب مضت .. حب الوطن □

■ حامد الكيلاني



مدينة بغداد قبل العدوان

احكام الذات في ام المعارك

■ انجز المخرج كريم حمزة سهرة تلفزيونية خاصة بذكرى ام المعارك بعنوان (احكام الذات) تاليف صباح عطوان ويشترك في التمثيل كل من احلام عرب وعبدالكريم جاسم وزاهر الفهد وصاحب نعمة □

انشودتان لأم المعارك

بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك انجز الملحن علي سرحان الحان انشودتين بالمناسبة الاولى يؤديها المطرب محمود انور وكتب كلماتها الشاعر عباس جيجان والثانية تؤديها المطربة سهى عبدالامير وكتب كلماتها الشاعر كريم العراقي □

دورة (ام المعارك) الاذاعية .. تجسيد لروح الصمود والتحدي العراقي

في الذكرى الاولى لعدوان الثلاثين دولة تقودها امريكا والصهيونية العالمية على العراق ...

... شعبنا الذي يستمدها من تاريخه المشرق النبيل . وقد اطلقت الاذاعة على برامجها الخاصة بهذه الذكرى اسم (دورة ام المعارك) التي زخرت بالعديد من البرامج السياسية كبرنامج (يوميات ام المعارك) الذي يتابع وثائق ام المعارك واصداءها من خلال استذكار الاحداث والتطورات السياسية التي رافقتها والذي يبرز جوانب الصمود العراقي في المواجهة . وبرنامج (رجال من بلادي) الذي يقدم صورا عن البطولة والافكار والابداع الذي واجه المشكلات المعقدة بخبرات وامكانات عراقية .. وبرنامج (لماذا وقع العدوان على العراق) الذي يحلل اسباب وقوع العدوان ويتناول صفحات المعركة في جوانبها السياسية والاقتصادية والعلمية .. وبرنامج (يوم لا ينسى) الذي يفضح الجرائم البشعة لقوى التحالف المعادي للعراق ويصور الاضرار التي اصابت الاهداف المدنية والمنجزات الحضارية والاثار الثقافية والتراثية .

كما اعدت الاذاعة تسجيلات صوتية لشخصيات معروفة في مجال الادب والفن تتحدث عن ليلة العدوان ، وستبث من خلال برنامج (شهود عيان) .. وصورا من مذكرات عدد من الفنانين والادباء يستذكرون ماشاهدوه ايام العدوان عبر برنامج (ايام العدوان) .. وسيقدم ...

برنامج الشعر في (ام المعارك) قصائد تصور صمود العراقيين وبسالتهم في رد العدوان .. وبرنامج (اقاصيص الصمود) ...

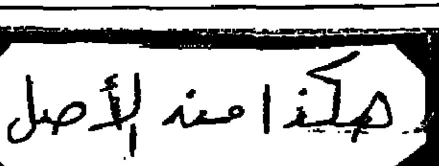
صبري الرملي

اما المسلسلات التي ستقدم خلال دورة ام المعارك فقد كتبت خصيصا لها لتكشف من خلالها الدور الشرير الذي لعبته دول العدوان والجرائم التي اقترفتها بحق الشعب العراقي العظيم .. فمسلسل (سفينة الحب ابن خلدون) يحكي قصة الهجوم البربري الذي تعرضت له السفينة ابن خلدون خلال رحلتها السلمية لايصال الحليب الى اطفال العراق وبطولة المراة العراقية الماجدة في مواجهة البغي والضلالة .. ويقع في ٣٠ حلقة تاليف عبدالجبار ناصر واخراج صبري الرملي وبطولة فاطمة الربيعي ، نهاد نجيب وعبدالجبار كاظم وسمير محمد وكريم محسن

ومسلسل (الصامدون) الذي يتناول صورا متعددة عن صمود ابناء شعبنا خلال فترة العدوان ويشترك فيه نخبة من نجوم التمثيل المعروفين .. ومسلسل (الطوق والكلمة) الذي يحكي عن الاثار القاسية الناجمة عن الحصار واثر نقص الدواء والغذاء على الاطفال والشيوخ والمرضى .. ومسلسل (شاهد من هذا العصر) الذي يجسد صور الماساة التي جرت في ملجا العامرية جراء القصف المعادي .. هذا بالاضافة الى ان الاذاعة ستكرس جل برامجها لفضح الدور التخريبي وكشف الحقد الدفين الذي تكنه الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد روح الصمود والتحدي الذي يملأ صدر كل العراقيين □

نهاد نجيب

■ سعد مخيبر



الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير : فوزي مجيد حسن □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - ريافي قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - عائدة محمود شاكر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج : موسكو - عبدالوهاب القصاب - بيروت - يوسف مالك - القرة - علاء الحلي - روما - صلاح البزاز - عمان - مازن محمد □ الاخراج الصحفي - مخرج الصفحة الاولى لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية سعدون فياض - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيلو - صباح محسن - فائق الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاصي □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١٢٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

١٥٠ فلسا

١٢ صفحة

... الـسـنـة

... خرة صدام حسين

■ شعر : حسن ...

تبقى العظيمَ وقد ادرت أوارَها
متدرّعا بالله تخمدُ نارَها
صدّامُ يا صِدقَ الرجالِ وقد وَفى
بالوعدِ جبّارا يفكُّ حصارَها
وانْ وقد كُشفت نوايا جمعهم
بالزيف تُهدي للحياة دمارَها
زهيانُ والنصرُ الكبيرُ بغمده
شرفُ العراقِ بما أقرَّ قرارَها
أمّ المعارك ما تهادى مشهدٌ
من مجدِها إلّا اعاد فوارَها
خشت اشعتها وبددت الدجى
وعلى العمالة هتّمت اوكارَها
دوّى بمجد لبي عديّ واحتفي
شمسا وشمسك تستبينُ نهارَها

هي بيعةٌ للحقِّ تعلو جمعَنا
قد بورك الأولى ينيرُ مدارَها
يغدو بوجهٍ ضاحكٍ مستبشرٍ
ويروحُ يُعلِنُ للملا أخبارَها
في غيبه مؤتلقٌ ساعلنُ عشقَهُ
من غيرِ ما أطرٍ أزيحُ ستارَها
يا من له في حصنِ نفسي مرتعٌ
عزُّ المهيبُ مطوّقا أسوارَها
تبقى العظيمَ وقد ادرت أوارَها
متدرّعا بالله تخمدُ نارَها
تبقى ومرّ النصرِ انك سيّدي
متربّعٌ عشقَ القلوبِ ودارَها
هذي الشعوبُ إليك في لفتاتها
راحت يصوّبُ طرفُها ابصارَها
حَكَمَتْ بانّ يدَ العروبةِ قيّدت



■ تخطيط سمير حسين

وزير الزراعة والري : اكثر من (٤٣) مليون دينار خسائر القطاع الزراعي خلال العدوان

اعادة اعمار القسم الاكبر من النواظم والسدود المدمرة

■ بغداد / ناجحة كاظم : بلغت الخسائر التي اصابت القطاع الزراعي جراء العدوان الثلاثيني على العراق (٤٣) مليونا و(٢٧٤) الفا و(٥٤٠) دينارا .

وقال السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان القصف ... البنى ... القطاع الزراعي ... الصهيونية الرامية لتجويع شعب العراق ومنع الغذاء عنه كما استهدف تدمير البنية الاقتصادية في مجال الانتاج والخدمات الزراعية .

واضاف في تصريح ادلى به لـ (الجمهورية) ، ان القصف الوحشي دمر سبعة سدود هي صدام ، القادسية ، دوكان ، الرمادي ، الكوت ، الكوفة وسامراء وناظمي المشخاب وشط العرب ومحطات ضخ الرزازة والحسينية والسهلة والهندية فضلا عن تدمير عدد من الابنية والمخازن ومعامل الذرة ومحطات الابقار والمستشفيات البيطرية ومشاريع الدواجن .

احد المشاريع الاروائية

واوضح ان العدوان الثلاثيني تسبب ايضا في احداث اضرار بليغة بالمحاصيل الزراعية خلال الموسم الماضي جراء انقطاع التيار الكهربائي في معظم محطات الري والبزل نتيجة قصف محطات توليد الطاقة الكهربائية فضلا عن عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطات الضخ والمكائن والمعدات الزراعية وانقطاع خطوط النقل والمواصلات والجسور الامر الذي ادى الى عدم امكانية خدمة المحاصيل الزراعية وتسويقها في اوقاتها المناسبة .

واشار الى الصعوبات الكبيرة التي واجهت الفلاحين والمزارعين في اجراء عمليات المكافحة للآفات الزراعية في مواعيدها بسبب توقف عمليات الطيران الزراعي لاسيما في المنطقة الشمالية اذ تأخرت مكافحة حشرة السونة التي فتكت بالمحاصيل الزراعية في المنطقة وتعذر حصاد مساحات كبيرة من الاراضي المزروعة .

وبين السيد وزير الزراعة والري ان العدوان تسبب في انخفاض انتاجية الدونم الواحد وانخفض انتاج المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب (٥٠) بالمئة و (٧٥) بالمئة من انتاج المساحات المزروعة بالخضر الشتوية فضلا عن انخفاض انتاجية المساحات المخصصة لزراعة المحاصيل الصيفية جراء استمرار الحصار الاقتصادي الظالم الذي تسبب في منع استيراد المستلزمات الزراعية والبذور والاسمدة والمبيدات .

وافاد ان العدوان اثر تأثيرا كبيرا على الثروة الحيوانية متسببا في انخفاض اعدادها الى (٥٠) بالمئة نتيجة الاعتماد الكلي على الاغنام والابقار بسبب شحة اللحوم البيضاء من الدواجن والاسماك .. مشيرا الى توقف (٨٠) بالمئة من المزارع السمكية وقرابة (٦٠) بالمئة من مشاريع الدواجن وبيض المائدة .

وقال السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ان اجهزة

البقية ص٦

الكاتب والمفكر الاسلامي المغربي الدكتور ادريس الكتاني

العراق يمثل الطليعة المتقدمة بين البلدان الاسلامية

■ بغداد/صلاح العبد : الدكتور ادريس الكتاني استاذ جامعي كاتب ومفكر اسلامي من القطر المغربي الشقيق حضر الى بغداد للمشاركة في فعاليات المؤتمر الاسلامي الشعبي التقته « الجمهورية » فكان معه هذا الحوار الذي استهله قائلا .. ان مساندة العراق ضرورة قومية واسلامية ملحة ومسؤولية الاحرار والمسلمين في العالم لاسيما ان للعراق فضلا على كل العرب والمسلمين تشهد له مواقفه من خلال مساندته للقضايا المصيرية العربية والاسلامية وتصديه الحازم لكل التحديات الامبريالية والصهيونية . ويضيف .. بعد مرور عام على بدء العدوان الثلاثيني الظالم ضد العراق الشقيق نلاحظ ان بعض الحكام العرب للاسف الشديد ما زالوا لم يستوعبوا الدرس ولم يشعروا بالنهاية التي آلت اليها دولهم وشعوبهم ازاء الجريمة النكراء التي ارتكبت بحق الامة العربية والاسلامية في شخص العراق الشقيق وشعبه المسلم ونحن المسلمين العرب في القطر المغربي الشقيق كنا اكثر ادراكا واحساسا بخطورة الموقف الناجم عن وقوف بعض الحكام العرب مع امريكا وحلفائها في عدوانها على العراق وكذلك استعانة دول الخليج العربي بجيوش الكفار بهدف قهر شعب العراق المسلم رغم علمهم ان ذلك مناف لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف التي تحرم تحريما قاطعا الاستعانة بالكفار لقتال المسلمين مع تمويلهم باموال اسلامية والسماح لهم بالنزول على اراضي جزيرة العرب التي يتوسطها الحرمان المكي والنبوي الشريفان في الوقت الذي يامر فيه الاسلام باخراج الكفار ومن ناصرهم من تلك الارض المقدسة كما فعل خليفة المسلمين عمر بن الخطاب (رض) حين كان لا يسمح للمشركين والكفار بدخول اراضي الجزيرة العربية لمهمة او عمل اكثر من ثلاثة ايام .

□ كيف تقيمون اهداف الحرب العدوانية ضد العراق ؟

منذ الايام الاولى للعدوان كنا نحن المغاربة وكذلك بقية الاشقاء العرب ندرك تمام الادراك بان تحالف ثلاثين دولة استعمارية وصهيونية لم يكن من اجل تدمير العراق فحسب بل لتدمير العرب جميعا وبالذات اولئك الذين شجعوا ومولوا العدوان الذي لولا استخدامه لاراضيهم واموالهم وجنودهم ما كان قد حقق شيئا من اهدافه تلك الاهداف التي اضرت بمصلحة العرب والمسلمين .

□ هل تعتقدون ان القوى الغاشمة نجحت في تحقيق اهدافها خلال عدوانها على العراق ؟

نحن نعتقد انها لم تنجح في ذلك لانها لم تستطع ان تقضي على ارادة وصمود العراق وشعبه البطل الذي يعبر بكل اباء وشموخ عن الامة الاسلامية وعن مستقبلها وعنفوانها وان الحرب التي شنتها ثلاثون دولة ضد دولة واحدة مستخدمة فيها اكثر الاسلحة وحشية في العالم لم تكن حربا بالمعنى المألوف بل جريمة نكراء ارتكبت بحق الانسانية في العالم وسيبقى العراق حالة الاشراق الجديدة في الامتين العربية والاسلامية .

□ ماذا عن استمرار الموقف المتخاذل والجبان لبعض الحكام العرب المعادي للعراق ؟

ها نحن بعد مرور عام على العدوان ضد العراق وفرض الحصار الاقتصادي الظالم على شعبه المسلم الصامد وما تعرض له من ويلات ودمار نجده لن ينتهي او يتوقف وان الحكام العرب الذين ساهموا في اشعال فتيل الحرب على امتهم ما زالوا مصرين على مواقفهم الجبانة المتخاذلة السابقة دون اي شعور بالندم او الخجل مما ارتكبوه بحق العراق وشعبه حيث ذهبوا الى داكار وحولوا المؤتمر الاسلامي الذي انعقد فيها الى مؤتمر لخدمة اهداف امريكا وحلفائها دون حياء او خجل من الله او التاريخ او الامة الاسلامية فقد طالبوا خلاله مرة اخرى باستمرار الحصار على شعب العراق بغية تجويعه وقتله وتطبيق قرارات مجلس الامن الجائرة بحق العراق ليبرهنوا من جديد ليس امام العرب والمسلمين حسب بل امام شعوب الغرب ايضا فقدانهم لابسط القيم والمبادىء الانسانية التي تحمي الطفولة والمرضى والشيوخ والنساء وتكرم الانسان بصورة عامة .

ويضيف .. ان العرب اليوم يقفون على مفترق طرق بين جيلين وتاريخين وموقفين حاسمين هما اما ان يعودوا الى جادة الصواب ومبادىء الاسلام وقيمه او ان يستمروا داخل قمقم التبعية للغرب والبقاء على حالة التمزق والتشرذم والذل تحت اقدام اسرائيل الكبرى وما عليهم الا ان يختاروا ..!

□ ماذا عن مشاركتكم في اعمال المؤتمر الاسلامي ؟

جئت الى بغداد برفقة عدد من اخواني المغاربة المشاركة في اعمال هذا المؤتمر لنؤكد من خلاله وقوفنا صفا واحدا مع اخواننا المسلمين في العالم ولنهتف بوجه الظلم وبضرورة رفع الحصار عن العراق وشعبه المسلم الابي والنضال من اجل ايقاف هذه الجريمة النكراء بحق الانسانية □



د. ادريس الكتاني / المغرب



تظاهرة تأييدا للعراق

رئيس المجلس الوطني استقبل وفدي الاردن وتركيا للمؤتمر الاسلامي الشعبي

■ بغداد/واع : اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق وتدمير منشآته الاقتصادية ودور العبادة والاماكن المقدسة والمدارس والمستشفيات عكس الحقد الدفين لهؤلاء الاعداء على العراق العظيم .

وقال خلال استقباله امس الوفد الاردني المشارك في المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس المنعقد في بغداد برئاسة الدكتور ليث الشبيلات ان العدوانيين يكادون حقدا وغيظا وعدوانا على العراقيين لانهم استطاعوا ان يعمروا ما هدمه الاعداء والاشرار وصمموا على كسر الحصار الظالم

كما استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني وفد جمعية الصداقة التركية - العراقية برئاسة السيد عثمان السراج عضو البرلمان التركي الذي يزور العراق حاليا للمشاركة في المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس في بغداد □

جماهير الانبار تجدد عهد الولاء المطلق للقائد

■ الرمادي/واع : جددت جماهير قضاء هيت في محافظة الانبار عهد الحب والولاء المطلق لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف قيادته دفاعا عن العراق العظيم ضد كيفية اشكال المخططات الامبريالية والصهيونية .

واكدت الجماهير خلال المسيرة التي جابها الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي من خلال هتافاتها واهازيجها عن شجبها واستنكارها للحصار الاقتصادي الجائر .

ورفعت خلال المسيرة الاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي حيت الوقفة البطولية لقائد مسيرة الظفر والبناء السيد الرئيس المناضل صدام حسين □

من القلب ■ غازي العياش

العراق مفتاح اوربا ضد امريكا (٣)

لو القينا نظرة سريعة على خارطة العالم لوجدنا ان دولا مثل الصين في شرق اسيا وشرقها المحيط الهادي والهند في شبه القارة الهندية ويحدها المحيط الهندي وكوبا في امريكا الوسطى ويحيط بها البحر الكاريبي وعلى بعد تسعين ميلا من الولايات المتحدة الامريكية والعراق في اقصى الشرق الاوسط مع ساحل في اقصى الشمال على الخليج العربي والموازن للعلاقات الايرانية - التركية - العربية ... وليبيا شمال افريقيا والبحر المتوسط والجزائر شمال افريقيا جنوبا البحر الابيض المتوسط واليمن في اقصى جنوب غرب اسيا والمحيط الهندي (بحر العرب) وتشرف على المدخل الجنوبي من البحر الاحمر (مضيق باب المندب) ... ويبلغ نفوس هذه الدول اكثر من نصف نفوس العالم ... وبمعادلة بسيطة نجد ان هذه الدول تحتل مكانة استراتيجية في العالم وثروة نفطية مؤثرة ومكانة سياسية لها ثقلها في القرار الدولي الى جانب امكانية خلقها تقنية متطورة على المستوى العسكري والصناعي اذا ما توفر لها المال واعتمادا على مواردها الطبيعية المتوفرة المكتشفة والتي يمكن اكتشافها مستقبلا !!... فما الذي سيحصل بل ما الذي يحول دون ان تعمل هذه الدول من اجل بروز امكانية خلق قوة عالمية تقف في وجه امريكا وتعيدها الى مسك الميزان الدولي من الوسط بعد ان اصبحت كفتها راجحة كليا بغياب الاتحاد السوفيتي عن الساحة الدولية ؟!.. الصين واحدة من الدول الخمس الكبار التي تملك حق استعمال قرار النقض (الفيتو) في مجلس الامن ولديها صناعة متطورة ومتقدمة تكاد تصل الى حد المنافسة ومقلقة بدرجة ما لامريكا وفي حالة تطويرها قد تتعدى الصين المكانة التي كان عليها الاتحاد السوفيتي قبل انهياره من ناحية القوة العسكرية وهو ما تحاول واشنطن تحجيمه مستغلة حجم الميزان التجاري الذي منحته للصين والبالغ خمسة مليارات دولار تقريبا ... والهند التي سيصل تعداد نفوسها الى مليار نسمة في نهاية هذا العالم وتخشى الاختناق السكاني بسبب فقرها تملك امكانيات تقنية عالية في مجال صناعة الاسلحة المتطورة والتكنولوجيا في جميع مجالاتها وما تفتقر اليه هو المورد المادي شأنها شأن الصين ... وكوبا شوكة في جنب امريكا وتقلقها وتقع على بعد مئة وخمسة واربعين كيلو مترا جنوب ولاية فلوريدا الامريكية .. والعراق ما زال رغم العدوان مؤثرا في واقع الخليج العربي سياسيا واقتصاديا وله مع اليمن ثقلهما في التحكم في انسيابية هدوء مياه الخليج العربي واستقراره ... وليبيا والجزائر لهما موقعهما في المغرب العربي وتأثيرهما على اوربا التي لا يفصلها عنها سوى البحر الابيض المتوسط ... الى جانب النسبة المؤثرة في احتياطي النفط التي تملكه بعض هذه الدول مع الثروات الطبيعية الاخرى فلماذا نهمل مثل هذه القوة بكل استراتيجيتها وثروتها وتقنيتها في ان تكون قوة مؤثرة في ميزان القوى في العالم وبذلك يعاد النظر في ميزان القوى في العالم ومن ثم كبح جماح الهيمنة الامريكية وتحكمها الانفرادي في العالم ؟.. ان الدعوة الى ظهور قوى فعالة في وجه امريكا لم يعد امرا يريده العراق او بعض دول العالم المناهضة لامريكا بل اقرب حلفاء امريكا هي الدول الاوربية واليابان التي ستكون اول من يبارك ظهور مثل هذا التيار وبذلك تعيد اوربا مكانتها في الموازنة العالمية بعد ان ابعدتها امريكا بعد العدوان على العراق وتفكك الاتحاد السوفيتي في وقت كانت فيه اوربا قبل انهيار الاتحاد السوفيتي والعدوان على العراق تستقطب انتظار القوتين العظميين يومذاك (امريكا والاتحاد السوفيتي) ورغم انحيازها الى امريكا الا انها (اي اوربا) كثيرا ما كانت تشكل ثقلا في السياسة الدولية وقواها !!.. ان اوربا مقتنعة تماما في بروز قوى جديدة مستقبلا بسبب ظروف الهيمنة الامريكية وسياسة واشنطن التي ترتكز على تسخير العالم كله من اجل مصالحها الذاتية بعيدا عن مصالح بقية دول العالم حتى المتحالفة معها هي دول اوربا التي بات موقعها الان مهزوزا ومغايرا للمكانة الكبيرة التي كانت تحتلها قبل انهيار الاتحاد السوفيتي وهو ما راحت تؤكد عليه اكثر من دولة اوربية في توقع انبعاث مثل هذه القوة قريبا وهي بحد ذاتها دعوة اوربية خفية الى قيامها وهو ما تمناه وزير خارجية احدى الدول الاوربية خلال زيارته للمنطقة !!.. الا ان المشكلة هي من الذي يرمي بهذه الورقة اولا ؟... الصين بموقعها الدولي المؤثر ام الهند بمشاركة من العراق وكوبا وبقية الدول ؟!..

الصورة متكاملة وما تحتاجه هو ظهورها على المسرح بعد اكتمال رتوشها !!.

نشاطات مكثفة للمعتصمين على هامش المؤتمر الاسلامي الشعبي

■ بغداد/هدى جاسم : تتزايد نشاطات المعتصمين على هامش المؤتمر الاسلامي وفي داخل جلساته .

فقد قام يوم امس اربعة مواطنين عرب بالاعتصام في فندق الرشيد واربعة مواطنين اخرين في فندق المنصور تعبيرا عن سخطهم واستنكارهم للجرائم التي يقترفها المجرمون ضد الشعب العراقي .

كما اقيم معرض خاص بالمعتصمين في فندق المنصور تضمن عددا من الصور الفوتوغرافية والملصقات التي تعكس معاناة الطفل العراقي وآثار العدوان الثلاثيني .

ووزع المعتصمون ١٠ الاف نسخة من النداء الخاص بهم والذين يدعون فيه كل شرفاء العالم لكسر الحصار الظالم عن شعب العراق .

وتوجه الى ممثلية الامم المتحدة لتحية المعتصمين وتقديم مذكرة احتجاج وفد عربي فلاحي من المشاركين في مهرجان ام المعارك يمثلون الامانة العامة لاتحاد الفلاحين العرب من فلسطين والاردن وموريتانيا وليبيا □

لقطات

□ وزع المعتصمون حوالي ٥٠٠ بطاقة على المؤتمر الاسلامي تحوي صورة قنينة حليب فارغة تحيطها اسلاك شائكة .

□ الطبيب المتطوع فاضل عادل يحاول الاتصال بالمعتصمين في الاردن بعد التحاق الطبيب احمد صالح بهم .

غرامات على البقالين الذين يفقدون هوياتهم

■ بغداد/هناء عباس : قررت وزارة الزراعة والري فرض غرامة مقدارها (٢٠٠) دينار على كل بقال يروم اصدار هوية بدل ضائع لهوية البقالين المعتمدة .

واوضحت ان هناك شكاوى كثيرة عن ضياع هويات البقالين ومكاتباتهم لعمل هويات بدل ضائع مما حدا بالوزارة لاتخاذ هذا الاجراء . وسيتم تسلم الغرامات من قبل الدائرة الادارية والمالية في الوزارة فضلا عن اصدار هوية بدل الضائع □

اساليب جديدة للتحايل على تسعيرة بيض المائدة

■ بغداد/سناء النقاش : اثار زحام اسعار بيض المائدة المنتج محليا التي حددتها وزارة الداخلية بالاتفاق مع اصحاب المشاريع بينما ابتكر اصحاب مكاتب بيع الجملة اساليب جديدة للتحايل على قرار التسعيرة . وتذرع عدد من باعة بيض المائدة في عدد من مناطق بغداد المختلفة ان السعر الذي حددته وزارة الداخلية بانها غير مجزية ولا تحقق ربحا جيدا .

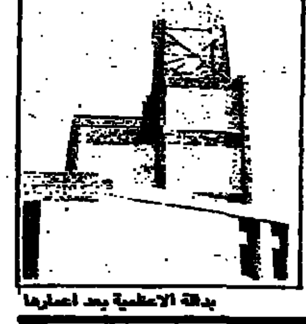
ولاحظ محرر السوق ان اصحاب المكاتب يقومون بعقد صفقات كبيرة شفويا وبلا وصولات مشيرا الى قيام مكتبي (.....) بعقد صفقات علانية وباسعار خيالية على ان يتم التزود بالبيض من بيوت تحولت الى مخازن في احد ازقة مدينة صدام في محلة (٥٢٠) حيث يخزن البيض . في حين التزم القليل من

البقية ص٦

تحايل على تسعيرة البيض

افتتاح بدالة الاعظمية في شباط المقبل

■ بغداد / مها الاعظمي : باشرت بدالة الاعظمية بالتشغيل التجريبي لها لغرض فحص الخطوط الهاتفية وتشغيل هواتف المشتركين تدريجيا . مصدر في المنشأة العامة للاتصالات والبريد قال لـ (الجمهورية) ان الهدف من التشغيل التجريبي الذي تقوم به حاليا الملاكات الفنية المتخصصة والعاملة في بدالة الاعظمية هو معالجة الاخطاء ان وجدت وتجاوزها واصلاح هواتف المواطنين منعا لحدوث اعطال مستقبلا . ودعا المصدر المشتركين ضمن الرقعة الجغرافية للبدالة بعدم مراجعتهم لمركز البدالة خلال الايام المقبلة والامتناع عن تقديم الشكاوى الخاصة □



بدالة الاعظمية بعد اعمارها

... عقوبة الاعدام ... جريمة سرقة السيارة ...

■ بغداد / نيران حميد : اوضح السيد شبيب المالكي وزير العدل ان الظروف المشددة في جرائم السرقة التي يعاقب عليها بالاعدام هي حمل السلاح وظرف الليل وتعدد الجناة والاكراه والتسور والكسر واحداث فجوة وحصول السرقة في الطريق العام خارج المدن والقصبات وغيرها .

وقال في تعقيب على قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١٣) في ١٩٩٢/١/١١ والذي اوقع عقوبة الاعدام على جريمة سرقة السيارة ومرتكب الجرائم المنصوص عليها في المادتين (٤٤٤) و (٤٤٥) من قانون العقوبات المرقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ . بما ان جريمة سرقة السيارة قد اخذت بعدا خاصا نظرا لتفاقمها بشكل اصبح فيه المواطن لايامن على سيارته عندما يوقفها في الشارع او في بيته خاصة وان ثمن السيارة الان يكلف مبلغا كبيرا يؤثر على الحالة الاقتصادية والمعاشية لمن تقع عليه مثل هذه الجريمة وبما ان عقوبة سرقة السيارات نوعان فهي اما ان تكون مصحوبة بظروف مشددة فتكون عقوبتها الاعدام واما اذا كانت خالية من الظروف المشددة . فان عقوبتها بسيطة قد لاتتعدى الغرامة فقط . وهو مالايتناسب باي حال من الاحوال مع خطورة هذه الجريمة التي زعزعت الثقة والامن في المجتمع لذلك اصبحت العقوبة في الوقت الحاضر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الاخير هي الاعدام لكل من ارتكب جريمة سرقة سيارة في الليل او النهار او اذا كانت السيارة في الشارع او داخل الدار او كان الجاني مسلحا او غير مسلح .

واضاف وزير العدل ان القرار المذكور جاء متناسبا وخطورة انتشار جريمة سرقة السيارات وآثارها الاقتصادية على المجتمع استجابة لمطالب الرأي العام الداعية الى تشديد العقوبة على مرتكبي جرائم سرقة السيارات .

وافاد ان جريمة السرقة من الجرائم المنافية للقيم والاخلاق لما تنطوي عليه من اعتداء على اموال الغير والاستحواذ عليها □

تصاعد مطالبة الشعب التركي برفع الحصار عن العراق

■ بغداد/ لهيب عبدالخالق : قال السيد صفاء بلبيت اوزوتركي الجنسية ويعمل ممثلا لشركة « بتتريت السويسرية » في تركيا ، ان الشعب التركي غير مستعد على الاطلاق لقبول استمرار الحصار على العراق تحت اية ظروف . لانهم يتحسسون المعاناة التي يواجهها الشعب العراقي في ظروف الحصار الصعبة .

واضاف في حديث ادلى به لـ « الجمهورية » . ان هذا الحصار هو ممارسة لاانسانية ولايمكن قبوله . فليس من حق احد ان يحرم شعبا من الغذاء والدواء والشعب التركي يحزن كثيرا عندما يرى آثار هذا الحصار الجائر على العراق ، وشعبه لانه شعب كريم ويمتلك وسائل الرفاهية والرخاء لولا تجميد ارصدته .

واشار الى ان رئيس الوزراء التركي اكد لاكثر من مرة ضرورة المحافظة على العلاقات مع العراق ، بل يجب ان تكون علاقات جيدة فعلاقاتنا مع الشعب العراقي تمتد لزمن بعيد . وقال ان عليهم اليوم هو انه تم رفع الحظر عن المواد الغذائية رغم ان هناك قرارا واضحا وصريحا لم يجر تطبيقه للظروف السياسية التي نعرفها .

واضاف : ولهذا السبب بالذات تسعى تركيا للتفاوض مع العراق عبر اكثر من وفد لترى مايجب عمله للحفاظ على العلاقات التركية - العراقية حسب تأكيدات رئيس الوزراء التركي وهذه من وجهة نظر شخصية . واعتقد انه طبيعي لاواصر الجوار التي تربطنا معا .

وافاد السيد اوزو ان وجوده هنا في نطاق البحث عن حلول بديلة لعدم قدرة العراق دفع ثمن الشحنات الغذائية التي تعاقد العراق معنا عليها . بسبب تجميد ارصدته . وتجري المفاوضات لايجاد حلول بانتظار الافراج عن امواله المجمدة في الخارج او رفع الحصار عنه لانه اقل مايمكن ان يقدمه المجتمع الدولي للشعب العراقي في ظروفه هذه . مشيرا الى ان العراق قد طلب من شركته الانتظار حتى يفرج عن هذه الارصدة .

واختتم حديثه بقوله : اتمنى ان يرفع الحصار قريبا لامر انساني يتعلق بحياة الشعب العراقي □

افتتاح جسر الشهيد طارق عبداللطيف في ذي قار

■ ذي قار/عبدالحليم صالح : انجزت الملاكات الفنية والهندسية في منشأة الفاو العامة جسر الشهيد/طارق عبداللطيف (الثابت) ليحل مكان جسر الزيتون العائم ضمن مشروع الهلال وبكلفة مليونين و(٧٥٠) الف دينار . ويبلغ طول الجسر الذي افتتحه السيد عبدالاله حامد العنار محافظ ذي قار امس .. (١٨٣) مترا وبعرض ١٥ مترا و٦٠سم . منها ١٢ مترا لمرور المركبات .. وبلغت كمية الخرسانة المستخدمة في اعمال ارضية الجسر (١٠٠٠)م³ .

وحضر حفل الافتتاح الذي اقيم في موقع العمل السيد عدنان عبدالمجيد الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والمعادن والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب والسيد احمد اسماعيل مجيد المدير العام لمنشأة الفاو العامة . وعبرت الجماهير المحتشدة من خلال هتافاتها واهازيجها عن عظيم حبها وامتنانها للسيد الرئيس القائد واعتزازها بالانجازات التي حققها مجاهدو الاعمار خلال حملات البناء والاعمار التي يشهدها العراق العظيم . من جانب اخر باشرت منشأة الفاو عملها في اعادة انشاء جسر النصر الحديدي الذي دمر بالكامل بفعل العدوان الثلاثيني حيث سيتم انشاء جسر كونكريتي جديد بدلا عنه وبكلفة مقدارها (١٠) ملايين دينار وبمدة انجاز لاتتعدى (١٨) شهرا □

انجاز عدد من المشاريع بكلفة ٤ ملايين دينار في بابل

■ بابل / سمير عبد مهدي :

انجزت الكوادر الفنية والهندسية في محافظة بابل خلال العام الماضي عددا من المشاريع الخاصة بصيانة وتحسين الطرق والجسور المنتشرة في اقضية ونواحي المحافظة وبكلفة (٤) ملايين دينار .

وقال المهندس (محمد كاظم ياس الجنابي) مدير طرق وجسور بابل ان الاعمال المنجزة شملت مشروع طريق جرف الصخر الفاضلية وبطول (٢٦) كيلو مترا وبكلفة مليون و (٥٠٠) الف دينار ، وصيانة (٧) جسور في عموم المحافظة ، فضلا عن قشط التموجات الطولية والعرضية وبطول (٢٥) كيلو مترا . واصلاح الحفر والمطبات بالمزيج القيري وبحدود (٩٥٠) طنا موزعة على مختلف الطرق ومقتربات الجسور . كذلك تسوية وتدريج الاكتاف والجزرات الوسطية وبطول (١٩٨) كيلومترا ، ومعالجة الشقوق الظاهرة على سطح التبليط بالزفت والمواد الناعمة . وتنظيف ممرات الطرق ورفع الانقاض ولمسافة (١٨٤) كيلومترا . فضلا عن اصلاح (١٢١٢) مترا من الاسيجة الوقائية في مقتربات الجسور والمنعطفات الحادة . اضافة الى تخطيط مسافة (٣٩) كيلومترا من طريق حلة / بغداد ، ونصب (٢٦١) علامة مرورية على الطرق الخارجية وعدد من الاعمدة البلاستيكية في مناطق التقاطعات □

استمرار العمل بمشاريع الطرق في بابل